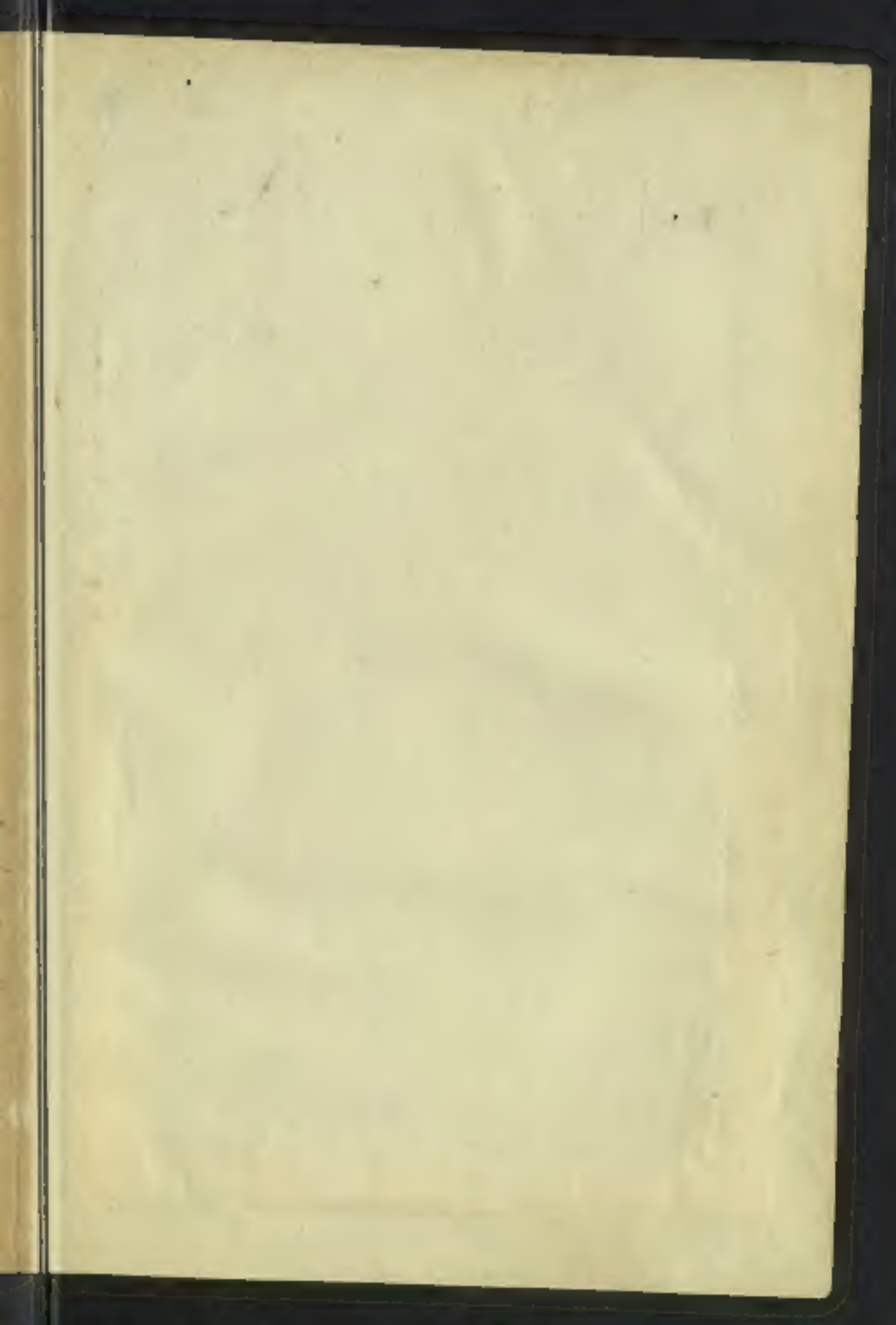


S.K.



297.8
S631dA
C.1

دولة الفزارية (جند الروم) خاقان

كما أسسها
الحسين الصباح (زعيم الاسماعيليين في فارس)

تأليف

دكتور

طه احمد شرف

اخصائيه في الآداب - دبلوم معهد الفزيه العالي للعلمين
مابستير في الآداب - دكتوراه في الآداب
مدرس التاريخ بالمعهد العالي للعلمين والمفوية الثانوية

الطبعة الأولى

١٩٥٠ - ١٣٦٩ م

حقوق الطبع محفوظة لل المؤلف

يطلب من

مكتبة النهضة المصرية ومن المكتبات الشهيرة

مطبعة التكني بالأنهر - القاهرة

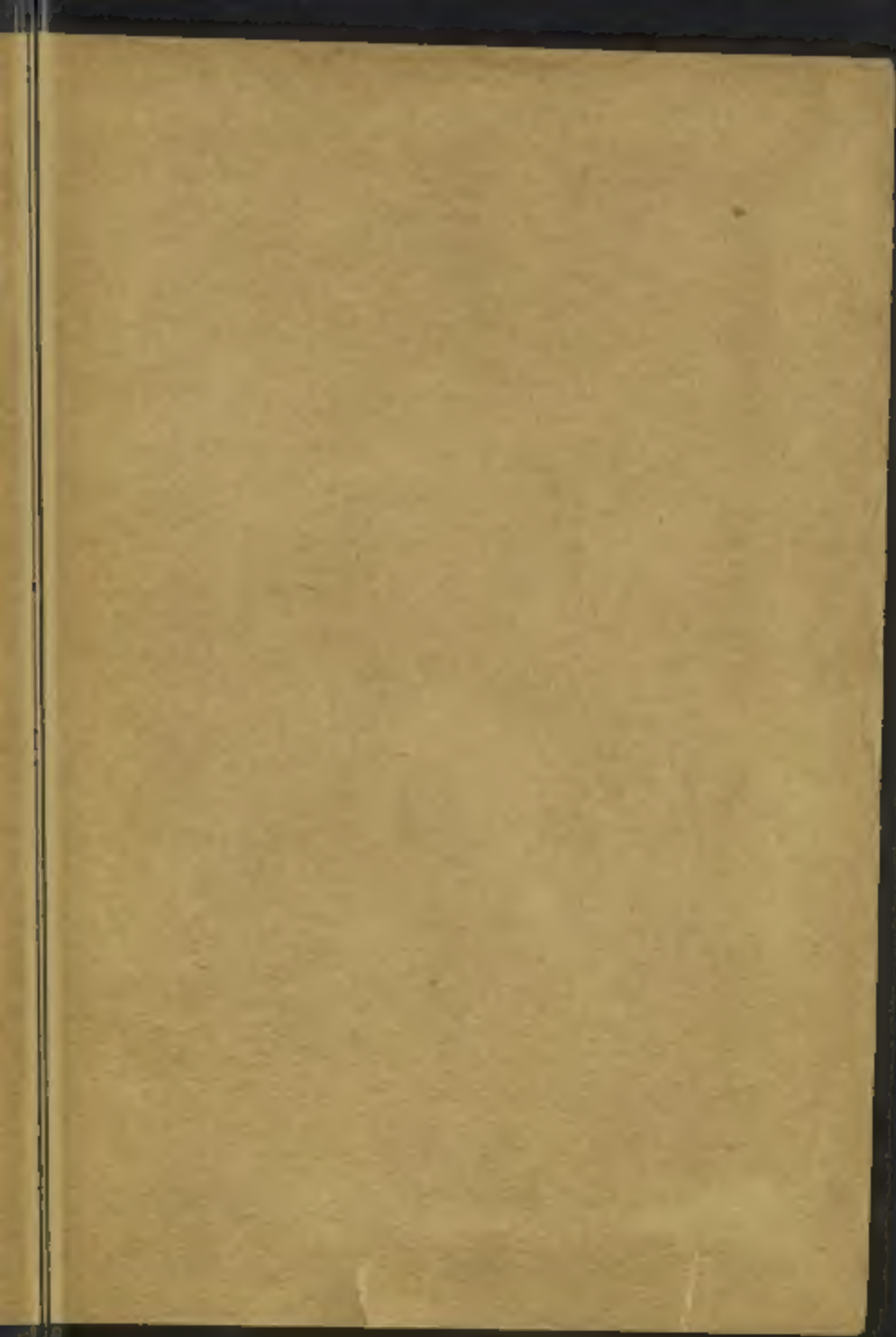
Conf 28507 63



الهداء

إلى سعادة أستاذنا الكبير الدكتور حسن إبراهيم حسن بك
وأرشدني إلى بحث تاريخ الإسماعيلية في الحياة السياسية ، وعمراني
بنصحتك وتوجيهك ، فقبل كتابي ، دولة الغزالية - أجداد أغا خان -
كما أسبغها الحسن الصباح ، كشمرة من ثمار نصحتك وإرشادك . وستلوه
أبحاث أخرى ، أرجو أن ألتزم فيها بتاريخ هذه الجماعة ، منذ أقدم العصور
إلى اليوم ، إلهاً تاماً .

طه محمد شرف



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وهو نعم المصين

مقدمة

ينتمي الإسماعيلية إلى إسماعيل بن جعفر الصادق (+ ١١٥ هـ) ،
الذي استمر أتباعه من بعده يبدلون جهودهم وخيصة في سبيل إقامة دولة
علوية ، وقد نجحوا في ذلك سنة ٣٩٦ هـ ، حيث أقاموا الدولة الفاطمية ،
وبقي الإسماعيلية وحدة لا تنقسم تحت زعامة الفاطميين ، وكانت الدعوة
الفاطمية وقتئذ تسمى الدعوة للقعدة .

غير أنه يموت الخليفة المستنصر الفاطمي سنة ٤٨٧ هـ ، انتفى إسماعيلية
فارس والشام على الدعوة القديمة ، وانتفوا إلى زرار بن المستنصر ،
وقالوا إن أباه عيّن في الإمامة والخلافة بمسده ، وعابوا على بيت
بدر الجعالي - وزير المستنصر - تدخله في شئون دعوتهم ، واستطاع
الزعيم الفارسي الحسن الصباح ، أن يكون دولة زازية لها كيانها الخاص ،
وأن ينشئ دعوة عرفت في التاريخ باسم الدعوة الجديدة ، وعرف
أنصارها بالإسماعيلية الزازية أو الإسماعيلية الشرفيين ، وبقيت دولة
الزازية كما وضع أساسها الحسن الصباح ، واتخذت نقاب الدهر ، منذ
سنة ٤٨٨ هـ حتى سقطت في سنة ٦٥٤ هـ ، على يد هولاكو المغول .

ولم تمت الدعوة الزازية بموت دولتها في سنة ٦٥٤ هـ وظل
أنصارها يعملون في الخفاء ، حتى بعثوا اليوم باسم الأغاخان - أتباع
أغا خان - أو الخوارج ، وهؤلاء هم الزازية المحدثون .

وأما أنصار الدعوة القديمة ، فالروايات طاعتهم للمستعلى ، الابن الأصغر
للمستنصر . وسماوا المستعلى ، ، ولما مات الخليفة الأسر سنة ٥٢٤ هـ ،
وولي الخليفة الحافظ ، اعترف إسماعيلية مصر له بالرياسة . فسميت
دعوتهم ، الدعوة الحافظية ، واعترف إسماعيلية اليمن بالإمام الطيب بن
الأمير ، فسماوا الطيبية ، وتطورت الأحوال بهؤلاء ، واشتروا في اليمن
والهند وغيرهما ، ويسمون اليوم ، البهرة ، . أما الحافظية ، فانت
دعوتهم بسقوط دولة الفاطميين في سنة ٥٦٧ هـ .

من ذلك ترى أن جماعة الإسماعيلية لهم تاريخ طويل ، يبدأ بظهور
الدولة العباسية ، ويستمر إلى اليوم . وقد رأيت أن أوالى البحث في
تاريخ هذه الطائفة ، فقسمت قسمين : فإحداها بالدعوة القديمة ، وآخر
خاصا بالدعوة الجديدة .

أما الدعوة القديمة ، فإن تاريخها طويل منمشعب . لذلك انصرفت
على تاريخها في دور ، استتار الأئمة ، كتابا أسميته ، تاريخ الإسماعيلية حتى قيام
الدولة الفاطمية ، ، وفصرت على بحث تاريخ الدعوة في الدور الفاطمي
كتابا آخر ، أسميته ، الفاطميون وزعامة العالم الإسماعيلي ، ، ورأيت أن
للإسماعيلية في اليمن والشام تاريخا مجيدا ، فكتبت فيه كتابين أسميت
أولهما : إسماعيلية الشام من أقدم العصور إلى اليوم ، ، وأسميت ثانيهما
، إسماعيلية اليمن من أقدم العصور إلى اليوم ، ، ولم يقف بحثي في تاريخ
، الدعوة القديمة ، عند ذلك الحد ، فقد ألغت كتابين على هامش تاريخ
الفاطميين ، أسميت الأول ، تأسيس الدولة الفاطمية كما وضعه أبو عبد الله
الشيعي ، ، وأسميت الثاني ، المشكلات الكبرى في تاريخ الفاطميين ، .

وَمَا يَدْعُوهُ الْجَدِيدُ هَذَا أَمَّا فِي تَارِيخِهَا كَتَبَ أُولَئِكَ، وَدَوْلَةُ
الْبُلْدَانِ، كَمَا أَسْمَى لِحَدِّ الْعَرَبِ، وَهُوَ كَتَبَ الَّذِي يَدْعُوهُ
وَأَسْمَى وَتَمَّ بِرَبِّهِ أَجْمَعًا عَدَسًا، وَكَتَبَ لِأَوَّلِ أَسْمَى
حَيْثُ لِكِتَابِ ثَانٍ إِذَا لَا يَتَمَّعُ بِأَدَمَ، بِأَجْزَاءِ بَرَاءَةِ رَدِّ
عَمَّا لَأَسْمَى فِي وَصْفِهَا الْعَرَبِ، كَوْنِ رَدِّهِمْ مَشْهُدًا
وَأَرْجُو أَنْ نَمُخْرِجَ هَذِهِ الْكِتَابَ فِي قَرِيبٍ دَلَّتْ مَسْئَلَةُ، حَيْثُ
مَجْلُودٌ بِأَجْزَاءِ عَشْرَةٍ بِأَقْدَمِ "مَسْئَلَةِ" أَوَّلِ، وَهُوَ مَدْفُوعٌ
وَهُوَ لِمَ الْوَلَدِ،

٢٨ - ٢٩ - ١٩٦٩ م

١١ - ١٢ - ١٩٥٠ م

ط. أحمد شرف

تصدير الكتاب

عـ ط

سعادة المرسوم عليه رفقهم عليه إن مدير جامعة محمد علي الكبير
الإسلامية محمد حمزة في "بلاد الإسلام"، فقد منذ تأريخهم منذ
هذه "التي حاسه" و"سفر هذا" في "التي" ولا "شك في أن
ما يح هذه الصائفة روح في "التي" محمد علي د حبه لأسمائه
في لا يوجد أحد "التي" محمد طه

و"و" وجه نقد بعض "التي" في "التي" حث، "التي" هذه الجماعة
من "التي" ل"التي" حده "التي" في "التي" بخصوص "التي" وفي مقدمة
هؤلاء "التي" حث "التي" في "التي" - أحد من بصطيغ
هذه "التي" ل"التي" و"التي" حث من "التي" "التي" إسلامي، فأنشئت عنه
أن "التي" كلف "التي" هذه الجماعة في "التي" "التي" الأول، وأن "التي"
الجمهور "التي" في "التي" "التي" "التي" "التي" و"التي" ل"التي" "التي"
هذا "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"
و"التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"
إستماعه و"التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"
إلماً يدعو إلى الإجماع.

والتي "التي" حث "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"
كما "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"
يقوم على "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي" "التي"

هذه البيئة في تكثيره ونفادته ، وبحث حافة العمى لإسلامي السبي
والشبي ، وسين كيف مهدت لأخوانهم ، شخصه ، سماهيه ، به
مائن جمود في عالم الدعوة الإسلامية

وهدى ناول الدكتور محمد أحمد شرف ، سمع من راحة الحسن الصباح إلى
مصر ، وصور موقفه من راحة الحكم ، كما هو الحال الذي هم به
والنادر الحق ، وزير المستعمر ، صعب من هذا الأور إلى حبيبه أو
الدائم أحمد ، المستعمر ، الذي لعب المستعمر في المعاد ، وعمله غير المستعمر
وراء الأكرام ، لاد الحصة ، عن احتباس على عرشه ، كان من
ذلك أن فكر الحسن الصباح في الخروج على يدوه الخاصة بعد وفاته
المستعمر ، علاه به المستعمر عرش من بعده

وهدى من مؤلف العو من التي ساعدت الحسن الصباح على الاستقلال
بذولته بانه وسجل الوسائل في سرع به لنظم بحمته للراي ،
والطرق التي سار عليها في نشر الدعوة بين المستعمر ، وظهره في
ملكه في ربه والعداوية ، قدس داعية شتبه بهم فيما بعد ، كما عكس موقف
الحسن الصباح ، وموقف دونه من اسلحه به ، محاسين ، وتعاون في
شوق من تفصل صراعه مع السلطان ملكه لسجوق وحلفائه في
فارس وحراسان و بشام ، ونحت عوام من مجاحه ، وما طرا على هذا
الصراع من تطور ، ثم حصل من ذلك كله إلى عزم من مريح التاريخ أعمه
الغزابية ، أحد راعا حال ، وحسن شخصه حسن الصباح تحللا دفعا ،
وديل هذا ككتاب بعض الملاحق التي حوت كثيرا من الصور من
اهامة

الباب الأول

حالة العالم الإسلامي قبيل ظهور الحسن الصباح

١ - العالم السني :

كانت دولة محمد بن عبد الله بن عبد المطلب قد كانت
 جد من جد الإمام علي بن أبي طالب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م.
 أما من جهة أبي بكر بن عبد المطلب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م.
 وقد أخذت الدولة بن عبد الله بن عبد المطلب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م.
 بذلك بسبب أن علي بن أبي طالب (ع) هو من آل أبي طالب (ع) وبنو عبد
 المطلب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م. وكان منهم من كان من آل أبي طالب (ع)
 في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م. وكان منهم من كان من آل أبي طالب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م.
 وأصبح محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (ع) في سنة ١٢٢ هـ - ١٨٢٢ م.

حكمة في قصص بين وصف وبينما
 يقول ما قاله كما تقول اليها

من بعد وصف حكمة العباسي ، المصنف في سنة ٢٥٦ هـ - ٨٦٩ م.

نفسه خير وصعب، وأما سوء حالة الخلفاء العباسيين، واستبداد الأمراء
الأتراك بهم، فقال يتحصر :

أليس من المعجزة أن مثلي يرى ما فعل عتصماً عليه
وتحمل ما حمله الدنيا جميعاً وما من ذلك شيء في يديه
به تحمل الأموال طراً ويتمتع بعض ما ينحى إليه

عني أنه في عصر إمرة الأمراء (٣٢٤ — ٥٣٤) لم يعد للخليفة
العباسي سوى أي شيء من الاحترام . فاستبد أمراء الأمراء به ، حتى
لم يعد للخليفة مع أميره شيء من النفوذ

وم يأت الخلفاء عباسيون أن رفعوا تحت تأثير سياسة الشيعة ،
وطبوا تحت نفوذهم أكثر من عرب (٣٢٤ — ٥٤٤) ونحن نعلم
أن هؤلاء الوهابيين كانوا يعطون على الشيعة ، رغم حروبهم السياسية
من الصالحين . وساعد على نجاح الدعوة الإسلامية في بلاد فارس ، ومهد
السييل لظهور الحسن الصباح وجماعته . ولم يكن للامم من مع الوجيهين
الشيعة . ربه عن المسلمين . لهذا [لا شك انما به الامم به نفسه فقط ،
ومعنا به أخرى . من الدولة والملك والامم] كل ذلك في آخر أيام
المتقي (٣٢٩ — ٥٣٣ — ٩٤٠ — ٩٤٤ م) ونقول أنهم استنكسوا
(٣٣٣ — ٥٣٤ = ٩٤٤ — ١٠٩٤٥) من آل العباس إلى آل بويه .
والذي في أيدي الدولة عباسية . هو أمر ديني اقتصادي ، لا ملكي
ديني . فقامت من وراء العباس الآن (في عهد "بويه") ، هو
رئيس الإسلام . لا ملك . (١٠)

على أن العاصيين تعرضوا لخطر جسيم آخر . رآه في تفكك وحدته
العالم الإسلامي . فقد استقلت دويلات كثيرة عن الدولة العباسية ، مما
أوهى من شأن الخلافة نفسها . وأهم هذه الدول المستقلة ، الدولة
الصغارية (٢٥٤ — ٨٢٩) ، والدولة التمامية (٢٦١ — ٢٨٩)
التي انضم أحد ملوكها إلى عبد الله الميموني ، وساد معه الرسائل (١) ،
ثم الدولة الغزنوية (٣٥١ — ٥٨٢) ، وكذلك دول ولايتي
دولة الطولبيين (٢٥٤ — ٢٩٢) ، ثم دولة الأحمديين
(٣٢٣ — ٣٥٨) ، والدولة الناصرية في بلاد المغرب أولاً ، ثم في مصر
ثانياً (٢٩٩ — ٥٦٧) ، ولا مبرور في الأندلس (١٢٨ — ٤٢٢) .
كان هذا كله خطراً على كبر الدولة العباسية التي أصبحت عرضة
لغزوات الصوريين وعبث العاصيين

ولم يستطع سوييون في بغداد أن دلت دولتهم . وعن سلاجقة
علمهم . منذ سنة ٤٤٧ هـ ، تعرض العباسيون لخطر جسيم كاد يودي
بديونهم وعودهم ، فثار عليهم أبو الحارث العاصمي ، وكثير من أمراء
العراق ، وعارون العاطموني مؤلف الثور معاوية جديدة ، وأرسلو إليهم
الأمويين والرجال ، وحملوا من دائعهم لمعادهم . المؤيد في لندن هـ الله
الشيرازي (٤٧٠ هـ) سعي آ . بين الثوار وبينهم وبفصل هذه الجهود
وملك المؤازرة . جرد طغر بك في موقعه سجنار سنة ٤٤٩ هـ ، وسبع ذلك
دحول الثوار مدينة بغداد في سنة ٤٥٠ هـ ، والقبض على الخليفة القائم

(١) هو صهر من أحمد بن علي (٣١١ — ٣٣١ هـ) . صهر كبر عبد الله

نابدي مؤيد . بالاشتراك مع أن ذلك المذكور حسن ترجم حسن

الحال المصيرية ، في تلك الاضطراب الذي به ، فعصوها ، وأساليب الدعوة السرية المنتظمة ، حتى أصبحت على وشك القيام ثورات كاشحة . وخير مثال لذلك ، ثورات الإسماعيلية في تلك البلاد في عهد السلطان محمود العرغوي ، ومثباتهم بالإمام المستنصر العاصي

غير أن السلاجقة تمكنوا فينب ظهور الحسن الصباح ، من القصر على ماضية الحال . وكان لا بد لأتباع بدعوة إسماعيلية من الإمعان في الدعوة السرية . ثم التكال حول شخصية تغوي بها . وقد وجدوها في الحسن الصباح . والخلاصة أن الحسن الصباح لم يكن أول من شاع على الدولة السنية في بلاد فارس . وإنما كان واحداً من أعماد هؤلاء الثوار ، الذين مالوا كثيراً من شعاع حمد العباسيين ، في الدارين الدينية والسياسية .

ونعبر الدولة لسجرفة مسئولة إلى حد كبير عن ربح إهمالها شئون الأحبار والبريد في البلاد السنية ، إذ من السلطان ألب أرسلان (٤٥٤ - ٤٦٥ = ١٠٦٢ - ١٠٧٢ م) سنة جديدة ، تنحصر في عدم وجود أصحاب أعمار في الدولة ، فقد كان هذا السلطان منهم هؤلاء ، بأنهم إنما يفلون ما يريدون لا غير . فتتمكن إسماعيلية بعض هذا الإهمال الواضح ، من إحكام أمورهم في البلاد السنية . ويح الحسن الصباح أيعا بمحاح في أسرته وفي نشر دعواه . وبعبارة أخرى ، كان لإهمال السلاجقة السنيين واجباتهم في استطلاع أحوال الرعايا ، أثره الكبير في شعاع الذي ناله الحسن الصباح وجماعته .

أوضح السدائري (١) ذلك فقال : « وكان مهم رجل من أهل الري
وساح في العالم ، وكانت صناعته الكنتانة (٢) حتى أمره ، حتى ظهر ،
وقام من الفضة كل قيمة ، واستولى في مدة قريبة على حصون وقلاع
منية ، وبدأ من القتل والتمك بأموار شيعه ، وحملت عن الناس
أحوالهم ، ودامت ، حتى استندت على استنار ، نصبت أنه لم يكن للدولة
أصحاب أحوار ، وكان لرسم في أيام اديب (٣) ومن ملهم من ملوك ، أهم
لم يحلوا حايبا من صاحب حجر وريد ، ثم تحف عنهم أحوار الأفاضل
والأداني ، وحال تعاضع والعاصي ، حتى دلى في الدولة لسلطانيه أب
أرسلان محمد بن دود ، فواضعه نظام الملك في هذا الأمر ، فأنه أن
لا حاجة ث إل صاحب حجر ، في الدنيا لا يحس كل مد بها من أصدقاء
له وأعداء ، هذا بقول إيت صاحب الحجر ، وكان له عرص ، أخرج
الصديق في صورة العدو والعدو في صورة نصديق ، فأسقط الناس هذا
الرسم لأجل ما وقع له من الوهم ، فو بشر إلا بطهور القوم ، وقد
استحكمت قراعدهم ، واستنوتت معاقدهم ، وأعدوا أسل ، وأجلوا على
الأكابر الأجل ، (٤) .

كما تمر من العالم السلي لخطر مجرم الصديدين ، الذي مرق وحده الشرقيين

(١) زعمه : كتاب تاريخ دود ، ص ٦٢ — ٦٣ .

(٢) القنود هو الحسن الصباح .

(٣) القنود هو سوسون .

(٤) قتلوم .

الأرض والأوسط ثم يرق. وهكذا كان العلم الذي يوحى بالاضطراب في
الداحل والخارج معا. فكان هذا كله من أكرم دواعي مجامع الجنس
الصالح - على ما يرى

٢ - العالم الذي نعيشه :

استطاع الفاطميون في أوائل القرن الخامس هجري، أن يحتفظوا
بوجوده اعلم الإذاعي في كل من فارس واثني ومصر، بل ولاد
المغرب كحدث عن أنه سرعان ما مات بواحد في بلاد المغرب
سنة ١٠١٣ هـ، وقد عودهم أمام تمصّب السنين المغاربة
وأصبح من رعايا مصر، ثم أصبح من لدن أعدائهم، بعد أن كانوا
من أئمة أهل البيت، ثم من يدعي إمامة علي بن أبي طالب
باعتباره من رعايا مصر.

وكانت مائة ألف رطل ذهبية، بعد أن أخذ
الصفوف يدعى حبالاً، وتكاسد بها جرحى السفين، وما رالوا
بغير مصه يترجم عليه بلاد شمر حتى استبدوا به وأبلى
من ثمرة ثمن تلك الإجمعة، وسووا في بؤمه خندق،
ثم في الإجمعة في سنة ١٤٧٠ هـ، وبعد ذلك خرج من مصر معه
بلاد البحر وجنود من بني له، وبذلك فقد الماطميون قطرين
كبيرين أو ثمانية أخرى، بحرية (١) كبيرين من بحار الدعوة
الإسماعيلية هما بلاد الحرب وبلاد البحر.

ABRAHAM LINCOLN

(١) حجروا حجرا به نبت يستعملون اقليم الكبر الذي يكون لهم ولدهم به قوة

غير أن الدعوة لإسماعيلية لم يثبت أن استعادت قوتهم ، فشق
الفاطميون لهم في بلاد اليمن دولة كبرى ، حملوا بها جماعة الصبيحيين ،
الذين مكسوا للفاطميين في بلاد اليمن ، وادعوا لهم بالهبة ، وحموا إليهم
الأموال وطارف الهدايا ، وبعدها قدم من العمرة ومدرس لدعوتهم
ما كرهه يؤمنون ، فخرجهم ، فمكسوا إليهم ، فمكسوا إليهم ، فمكسوا إليهم ،
فما وصفت به عدوهم ، بل ما وصفت به الأوثان ، لذلك كانت دولة
الصبيحيين مسودة ما من مخرج للمذهب الإسماعيلي .

ولم يبق نفوذ الفاطميين عند بلاد اليمن وحدها ، فقد أخذ
البيهيون على عاتقهم أن يمدوا نفوذهم الفاطميين في بلاد الحجاز
وعمان والهند ، فكانوا سفراءهم في بلادهم ، ووليتهم في بلاد الحجاز ،
بشؤونهم ، فوقعوا في بلادهم ، فوقعوا في بلادهم ، فوقعوا في بلادهم ،
الصبيحي ، ٤٥٩ هـ ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
إليهم على ما كان عليه ، ووجه اللافحة على البيهيين
وهم يسمونهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
الصبيحي ، أحمد ، ٤٥٩ هـ - ٤٨٠ هـ ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
أروى نفوذهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
وتعصبوا في هذا عصر ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
ومن ثم جعلهم صبيحيون ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
على يد من البحر ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،
إسماعيلية الهند لليمن ثم لمصر ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ، فكتب إليهم ،

الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله، وصاحب التأييدات العديدة في الإشادة
بالمذهب الإسماعيلي، وإثبات إمامه الحاكم. والرد على محبي المذهب،^(١)
وقد مثل الكرمانى جهوداً كبرى في سبيل وقوف في وجه زعماء
الإسماعيلية بعلاء، كالدرية. ولم يشأ أن يفتقر لهم بالوهة الحاكم، فكان
على رأس جماعة الإسماعيلية المعتدلين، الذين دعوا إلى إبقاء على لدرلة،
وبجولة عقائد الزعية السنية^(٢) ومن أهم مؤلفاته في هذا الموضوع،
كتاب «مسامح النصارى» لإمام الحاكم بأمر الله. أمير المؤمنين،
وكتاب «المسامح في إثبات الإمامة» وعرضه من كتاباته أن شئت
الدين مادي. المذهب الإسماعيلي مع مادي السنة^(٣)

ونظم أن الدعوة الفاطمية في مصر قد عجزت عما شئ من الضعف، واعتمد
الحكومة الحاكم في النهوض، على حمود ددعاه القرم، وبخاصة دعه الشط
أحمد حميد الدين الكرماني، لدى استعانه به لتعظيم الدعوة في مصر
ولا يبعد أن تكون دار الحركة، التي ظهر من صنع يديه هو. الأمر الذي
بذل على نهوض الدعوة ورواه في فارس حتى أصبح الخليفة الفاطمي
يعتمدون على جهود دعاة القرم، في النهوض بالدعوة في مصر، وهو
يقول الداعي إدريس^(٤) : «ثم إن أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله

(١) رسائل مسعة لأبي بكر (جميع وشتر لأستاد بول كروس) - ص ٧

(٢) انظر كتاب «مشكلات سكرية في تاريخ الإسلام» .

(٣) Hamdan Some Unknown Ismaili Authors (J. R. A. S. 1933), p. 372.

(٤) رسائل مسعة للرازي (جميع وشتر لأستاد بول كروس) ص ٨ - ٩

على أن مدرسة لكرمان أجهت مدرسة أخرى ، كان نظم الأول ،
الداعي الفارسي ، المؤيد في الدبر ، هة اقه الشيرازي (٧٠ هـ) وكانت
بلاد فارس الجنوبية الغربية ، منصفه القود الحيوى لتلك المدرسة ، حتى
كان الإسماعيلية هناك يكوون محمدا إسماعيليا غالبا ، فكانوا يرجعون
في أمورهم إلى داعيته الأكبر ، أو غيره أخرى ، كانوا يحدون المؤيد
أباهم وأخا وصاحبا واتخذوا كل سرا ومعرفة في كل شيء ،^١

وكان من رشح لإسماعيلية هناك ، من قديم الزمان في القميس ،
حتى كان يؤيد منه يقول : ^٢ ^٣ ^٤ ^٥ ^٦ ^٧ ^٨ ^٩ ^{١٠} ^{١١} ^{١٢} ^{١٣} ^{١٤} ^{١٥} ^{١٦} ^{١٧} ^{١٨} ^{١٩} ^{٢٠} ^{٢١} ^{٢٢} ^{٢٣} ^{٢٤} ^{٢٥} ^{٢٦} ^{٢٧} ^{٢٨} ^{٢٩} ^{٣٠} ^{٣١} ^{٣٢} ^{٣٣} ^{٣٤} ^{٣٥} ^{٣٦} ^{٣٧} ^{٣٨} ^{٣٩} ^{٤٠} ^{٤١} ^{٤٢} ^{٤٣} ^{٤٤} ^{٤٥} ^{٤٦} ^{٤٧} ^{٤٨} ^{٤٩} ^{٥٠} ^{٥١} ^{٥٢} ^{٥٣} ^{٥٤} ^{٥٥} ^{٥٦} ^{٥٧} ^{٥٨} ^{٥٩} ^{٦٠} ^{٦١} ^{٦٢} ^{٦٣} ^{٦٤} ^{٦٥} ^{٦٦} ^{٦٧} ^{٦٨} ^{٦٩} ^{٧٠} ^{٧١} ^{٧٢} ^{٧٣} ^{٧٤} ^{٧٥} ^{٧٦} ^{٧٧} ^{٧٨} ^{٧٩} ^{٨٠} ^{٨١} ^{٨٢} ^{٨٣} ^{٨٤} ^{٨٥} ^{٨٦} ^{٨٧} ^{٨٨} ^{٨٩} ^{٩٠} ^{٩١} ^{٩٢} ^{٩٣} ^{٩٤} ^{٩٥} ^{٩٦} ^{٩٧} ^{٩٨} ^{٩٩} ^{١٠٠} ^{١٠١} ^{١٠٢} ^{١٠٣} ^{١٠٤} ^{١٠٥} ^{١٠٦} ^{١٠٧} ^{١٠٨} ^{١٠٩} ^{١١٠} ^{١١١} ^{١١٢} ^{١١٣} ^{١١٤} ^{١١٥} ^{١١٦} ^{١١٧} ^{١١٨} ^{١١٩} ^{١٢٠} ^{١٢١} ^{١٢٢} ^{١٢٣} ^{١٢٤} ^{١٢٥} ^{١٢٦} ^{١٢٧} ^{١٢٨} ^{١٢٩} ^{١٣٠} ^{١٣١} ^{١٣٢} ^{١٣٣} ^{١٣٤} ^{١٣٥} ^{١٣٦} ^{١٣٧} ^{١٣٨} ^{١٣٩} ^{١٤٠} ^{١٤١} ^{١٤٢} ^{١٤٣} ^{١٤٤} ^{١٤٥} ^{١٤٦} ^{١٤٧} ^{١٤٨} ^{١٤٩} ^{١٥٠} ^{١٥١} ^{١٥٢} ^{١٥٣} ^{١٥٤} ^{١٥٥} ^{١٥٦} ^{١٥٧} ^{١٥٨} ^{١٥٩} ^{١٦٠} ^{١٦١} ^{١٦٢} ^{١٦٣} ^{١٦٤} ^{١٦٥} ^{١٦٦} ^{١٦٧} ^{١٦٨} ^{١٦٩} ^{١٧٠} ^{١٧١} ^{١٧٢} ^{١٧٣} ^{١٧٤} ^{١٧٥} ^{١٧٦} ^{١٧٧} ^{١٧٨} ^{١٧٩} ^{١٨٠} ^{١٨١} ^{١٨٢} ^{١٨٣} ^{١٨٤} ^{١٨٥} ^{١٨٦} ^{١٨٧} ^{١٨٨} ^{١٨٩} ^{١٩٠} ^{١٩١} ^{١٩٢} ^{١٩٣} ^{١٩٤} ^{١٩٥} ^{١٩٦} ^{١٩٧} ^{١٩٨} ^{١٩٩} ^{٢٠٠} ^{٢٠١} ^{٢٠٢} ^{٢٠٣} ^{٢٠٤} ^{٢٠٥} ^{٢٠٦} ^{٢٠٧} ^{٢٠٨} ^{٢٠٩} ^{٢١٠} ^{٢١١} ^{٢١٢} ^{٢١٣} ^{٢١٤} ^{٢١٥} ^{٢١٦} ^{٢١٧} ^{٢١٨} ^{٢١٩} ^{٢٢٠} ^{٢٢١} ^{٢٢٢} ^{٢٢٣} ^{٢٢٤} ^{٢٢٥} ^{٢٢٦} ^{٢٢٧} ^{٢٢٨} ^{٢٢٩} ^{٢٣٠} ^{٢٣١} ^{٢٣٢} ^{٢٣٣} ^{٢٣٤} ^{٢٣٥} ^{٢٣٦} ^{٢٣٧} ^{٢٣٨} ^{٢٣٩} ^{٢٤٠} ^{٢٤١} ^{٢٤٢} ^{٢٤٣} ^{٢٤٤} ^{٢٤٥} ^{٢٤٦} ^{٢٤٧} ^{٢٤٨} ^{٢٤٩} ^{٢٥٠} ^{٢٥١} ^{٢٥٢} ^{٢٥٣} ^{٢٥٤} ^{٢٥٥} ^{٢٥٦} ^{٢٥٧} ^{٢٥٨} ^{٢٥٩} ^{٢٦٠} ^{٢٦١} ^{٢٦٢} ^{٢٦٣} ^{٢٦٤} ^{٢٦٥} ^{٢٦٦} ^{٢٦٧} ^{٢٦٨} ^{٢٦٩} ^{٢٧٠} ^{٢٧١} ^{٢٧٢} ^{٢٧٣} ^{٢٧٤} ^{٢٧٥} ^{٢٧٦} ^{٢٧٧} ^{٢٧٨} ^{٢٧٩} ^{٢٨٠} ^{٢٨١} ^{٢٨٢} ^{٢٨٣} ^{٢٨٤} ^{٢٨٥} ^{٢٨٦} ^{٢٨٧} ^{٢٨٨} ^{٢٨٩} ^{٢٩٠} ^{٢٩١} ^{٢٩٢} ^{٢٩٣} ^{٢٩٤} ^{٢٩٥} ^{٢٩٦} ^{٢٩٧} ^{٢٩٨} ^{٢٩٩} ^{٣٠٠} ^{٣٠١} ^{٣٠٢} ^{٣٠٣} ^{٣٠٤} ^{٣٠٥} ^{٣٠٦} ^{٣٠٧} ^{٣٠٨} ^{٣٠٩} ^{٣١٠} ^{٣١١} ^{٣١٢} ^{٣١٣} ^{٣١٤} ^{٣١٥} ^{٣١٦} ^{٣١٧} ^{٣١٨} ^{٣١٩} ^{٣٢٠} ^{٣٢١} ^{٣٢٢} ^{٣٢٣} ^{٣٢٤} ^{٣٢٥} ^{٣٢٦} ^{٣٢٧} ^{٣٢٨} ^{٣٢٩} ^{٣٣٠} ^{٣٣١} ^{٣٣٢} ^{٣٣٣} ^{٣٣٤} ^{٣٣٥} ^{٣٣٦} ^{٣٣٧} ^{٣٣٨} ^{٣٣٩} ^{٣٤٠} ^{٣٤١} ^{٣٤٢} ^{٣٤٣} ^{٣٤٤} ^{٣٤٥} ^{٣٤٦} ^{٣٤٧} ^{٣٤٨} ^{٣٤٩} ^{٣٥٠} ^{٣٥١} ^{٣٥٢} ^{٣٥٣} ^{٣٥٤} ^{٣٥٥} ^{٣٥٦} ^{٣٥٧} ^{٣٥٨} ^{٣٥٩} ^{٣٦٠} ^{٣٦١} ^{٣٦٢} ^{٣٦٣} ^{٣٦٤} ^{٣٦٥} ^{٣٦٦} ^{٣٦٧} ^{٣٦٨} ^{٣٦٩} ^{٣٧٠} ^{٣٧١} ^{٣٧٢} ^{٣٧٣} ^{٣٧٤} ^{٣٧٥} ^{٣٧٦} ^{٣٧٧} ^{٣٧٨} ^{٣٧٩} ^{٣٨٠} ^{٣٨١} ^{٣٨٢} ^{٣٨٣} ^{٣٨٤} ^{٣٨٥} ^{٣٨٦} ^{٣٨٧} ^{٣٨٨} ^{٣٨٩} ^{٣٩٠} ^{٣٩١} ^{٣٩٢} ^{٣٩٣} ^{٣٩٤} ^{٣٩٥} ^{٣٩٦} ^{٣٩٧} ^{٣٩٨} ^{٣٩٩} ^{٤٠٠} ^{٤٠١} ^{٤٠٢} ^{٤٠٣} ^{٤٠٤} ^{٤٠٥} ^{٤٠٦} ^{٤٠٧} ^{٤٠٨} ^{٤٠٩} ^{٤١٠} ^{٤١١} ^{٤١٢} ^{٤١٣} ^{٤١٤} ^{٤١٥} ^{٤١٦} ^{٤١٧} ^{٤١٨} ^{٤١٩} ^{٤٢٠} ^{٤٢١} ^{٤٢٢} ^{٤٢٣} ^{٤٢٤} ^{٤٢٥} ^{٤٢٦} ^{٤٢٧} ^{٤٢٨} ^{٤٢٩} ^{٤٣٠} ^{٤٣١} ^{٤٣٢} ^{٤٣٣} ^{٤٣٤} ^{٤٣٥} ^{٤٣٦} ^{٤٣٧} ^{٤٣٨} ^{٤٣٩} ^{٤٤٠} ^{٤٤١} ^{٤٤٢} ^{٤٤٣} ^{٤٤٤} ^{٤٤٥} ^{٤٤٦} ^{٤٤٧} ^{٤٤٨} ^{٤٤٩} ^{٤٥٠} ^{٤٥١} ^{٤٥٢} ^{٤٥٣} ^{٤٥٤} ^{٤٥٥} ^{٤٥٦} ^{٤٥٧} ^{٤٥٨} ^{٤٥٩} ^{٤٦٠} ^{٤٦١} ^{٤٦٢} ^{٤٦٣} ^{٤٦٤} ^{٤٦٥} ^{٤٦٦} ^{٤٦٧} ^{٤٦٨} ^{٤٦٩} ^{٤٧٠} ^{٤٧١} ^{٤٧٢} ^{٤٧٣} ^{٤٧٤} ^{٤٧٥} ^{٤٧٦} ^{٤٧٧} ^{٤٧٨} ^{٤٧٩} ^{٤٨٠} ^{٤٨١} ^{٤٨٢} ^{٤٨٣} ^{٤٨٤} ^{٤٨٥} ^{٤٨٦} ^{٤٨٧} ^{٤٨٨} ^{٤٨٩} ^{٤٩٠} ^{٤٩١} ^{٤٩٢} ^{٤٩٣} ^{٤٩٤} ^{٤٩٥} ^{٤٩٦} ^{٤٩٧} ^{٤٩٨} ^{٤٩٩} ^{٥٠٠} ^{٥٠١} ^{٥٠٢} ^{٥٠٣} ^{٥٠٤} ^{٥٠٥} ^{٥٠٦} ^{٥٠٧} ^{٥٠٨} ^{٥٠٩} ^{٥١٠} ^{٥١١} ^{٥١٢} ^{٥١٣} ^{٥١٤} ^{٥١٥} ^{٥١٦} ^{٥١٧} ^{٥١٨} ^{٥١٩} ^{٥٢٠} ^{٥٢١} ^{٥٢٢} ^{٥٢٣} ^{٥٢٤} ^{٥٢٥} ^{٥٢٦} ^{٥٢٧} ^{٥٢٨} ^{٥٢٩} ^{٥٣٠} ^{٥٣١} ^{٥٣٢} ^{٥٣٣} ^{٥٣٤} ^{٥٣٥} ^{٥٣٦} ^{٥٣٧} ^{٥٣٨} ^{٥٣٩} ^{٥٤٠} ^{٥٤١} ^{٥٤٢} ^{٥٤٣} ^{٥٤٤} ^{٥٤٥} ^{٥٤٦} ^{٥٤٧} ^{٥٤٨} ^{٥٤٩} ^{٥٥٠} ^{٥٥١} ^{٥٥٢} ^{٥٥٣} ^{٥٥٤} ^{٥٥٥} ^{٥٥٦} ^{٥٥٧} ^{٥٥٨} ^{٥٥٩} ^{٥٦٠} ^{٥٦١} ^{٥٦٢} ^{٥٦٣} ^{٥٦٤} ^{٥٦٥} ^{٥٦٦} ^{٥٦٧} ^{٥٦٨} ^{٥٦٩} ^{٥٧٠} ^{٥٧١} ^{٥٧٢} ^{٥٧٣} ^{٥٧٤} ^{٥٧٥} ^{٥٧٦} ^{٥٧٧} ^{٥٧٨} ^{٥٧٩} ^{٥٨٠} ^{٥٨١} ^{٥٨٢} ^{٥٨٣} ^{٥٨٤} ^{٥٨٥} ^{٥٨٦} ^{٥٨٧} ^{٥٨٨} ^{٥٨٩} ^{٥٩٠} ^{٥٩١} ^{٥٩٢} ^{٥٩٣} ^{٥٩٤} ^{٥٩٥} ^{٥٩٦} ^{٥٩٧} ^{٥٩٨} ^{٥٩٩} ^{٦٠٠} ^{٦٠١} ^{٦٠٢} ^{٦٠٣} ^{٦٠٤} ^{٦٠٥} ^{٦٠٦} ^{٦٠٧} ^{٦٠٨} ^{٦٠٩} ^{٦١٠} ^{٦١١} ^{٦١٢} ^{٦١٣} ^{٦١٤} ^{٦١٥} ^{٦١٦} ^{٦١٧} ^{٦١٨} ^{٦١٩} ^{٦٢٠} ^{٦٢١} ^{٦٢٢} ^{٦٢٣} ^{٦٢٤} ^{٦٢٥} ^{٦٢٦} ^{٦٢٧} ^{٦٢٨} ^{٦٢٩} ^{٦٣٠} ^{٦٣١} ^{٦٣٢} ^{٦٣٣} ^{٦٣٤} ^{٦٣٥} ^{٦٣٦} ^{٦٣٧} ^{٦٣٨} ^{٦٣٩} ^{٦٤٠} ^{٦٤١} ^{٦٤٢} ^{٦٤٣} ^{٦٤٤} ^{٦٤٥} ^{٦٤٦} ^{٦٤٧} ^{٦٤٨} ^{٦٤٩} ^{٦٥٠} ^{٦٥١} ^{٦٥٢} ^{٦٥٣} ^{٦٥٤} ^{٦٥٥} ^{٦٥٦} ^{٦٥٧} ^{٦٥٨} ^{٦٥٩} ^{٦٦٠} ^{٦٦١} ^{٦٦٢} ^{٦٦٣} ^{٦٦٤} ^{٦٦٥} ^{٦٦٦} ^{٦٦٧} ^{٦٦٨} ^{٦٦٩} ^{٦٧٠} ^{٦٧١} ^{٦٧٢} ^{٦٧٣} ^{٦٧٤} ^{٦٧٥} ^{٦٧٦} ^{٦٧٧} ^{٦٧٨} ^{٦٧٩} ^{٦٨٠} ^{٦٨١} ^{٦٨٢} ^{٦٨٣} ^{٦٨٤} ^{٦٨٥} ^{٦٨٦} ^{٦٨٧} ^{٦٨٨} ^{٦٨٩} ^{٦٩٠} ^{٦٩١} ^{٦٩٢} ^{٦٩٣} ^{٦٩٤} ^{٦٩٥} ^{٦٩٦} ^{٦٩٧} ^{٦٩٨} ^{٦٩٩} ^{٧٠٠} ^{٧٠١} ^{٧٠٢} ^{٧٠٣} ^{٧٠٤} ^{٧٠٥} ^{٧٠٦} ^{٧٠٧} ^{٧٠٨} ^{٧٠٩} ^{٧١٠} ^{٧١١} ^{٧١٢} ^{٧١٣} ^{٧١٤} ^{٧١٥} ^{٧١٦} ^{٧١٧} ^{٧١٨} ^{٧١٩} ^{٧٢٠} ^{٧٢١} ^{٧٢٢} ^{٧٢٣} ^{٧٢٤} ^{٧٢٥} ^{٧٢٦} ^{٧٢٧} ^{٧٢٨} ^{٧٢٩} ^{٧٣٠} ^{٧٣١} ^{٧٣٢} ^{٧٣٣} ^{٧٣٤} ^{٧٣٥} ^{٧٣٦} ^{٧٣٧} ^{٧٣٨} ^{٧٣٩} ^{٧٤٠} ^{٧٤١} ^{٧٤٢} ^{٧٤٣} ^{٧٤٤} ^{٧٤٥} ^{٧٤٦} ^{٧٤٧} ^{٧٤٨} ^{٧٤٩} ^{٧٥٠} ^{٧٥١} ^{٧٥٢} ^{٧٥٣} ^{٧٥٤} ^{٧٥٥} ^{٧٥٦} ^{٧٥٧} ^{٧٥٨} ^{٧٥٩} ^{٧٦٠} ^{٧٦١} ^{٧٦٢} ^{٧٦٣} ^{٧٦٤} ^{٧٦٥} ^{٧٦٦} ^{٧٦٧} ^{٧٦٨} ^{٧٦٩} ^{٧٧٠} ^{٧٧١} ^{٧٧٢} ^{٧٧٣} ^{٧٧٤} ^{٧٧٥} ^{٧٧٦} ^{٧٧٧} ^{٧٧٨} ^{٧٧٩} ^{٧٨٠} ^{٧٨١} ^{٧٨٢} ^{٧٨٣} ^{٧٨٤} ^{٧٨٥} ^{٧٨٦} ^{٧٨٧} ^{٧٨٨} ^{٧٨٩} ^{٧٩٠} ^{٧٩١} ^{٧٩٢} ^{٧٩٣} ^{٧٩٤} ^{٧٩٥} ^{٧٩٦} ^{٧٩٧} ^{٧٩٨} ^{٧٩٩} ^{٨٠٠} ^{٨٠١} ^{٨٠٢} ^{٨٠٣} ^{٨٠٤} ^{٨٠٥} ^{٨٠٦} ^{٨٠٧} ^{٨٠٨} ^{٨٠٩} ^{٨١٠} ^{٨١١} ^{٨١٢} ^{٨١٣} ^{٨١٤} ^{٨١٥} ^{٨١٦} ^{٨١٧} ^{٨١٨} ^{٨١٩} ^{٨٢٠} ^{٨٢١} ^{٨٢٢} ^{٨٢٣} ^{٨٢٤} ^{٨٢٥} ^{٨٢٦} ^{٨٢٧} ^{٨٢٨} ^{٨٢٩} ^{٨٣٠} ^{٨٣١} ^{٨٣٢} ^{٨٣٣} ^{٨٣٤} ^{٨٣٥} ^{٨٣٦} ^{٨٣٧} ^{٨٣٨} ^{٨٣٩} ^{٨٤٠} ^{٨٤١} ^{٨٤٢} ^{٨٤٣} ^{٨٤٤} ^{٨٤٥} ^{٨٤٦} ^{٨٤٧} ^{٨٤٨} ^{٨٤٩} ^{٨٥٠} ^{٨٥١} ^{٨٥٢} ^{٨٥٣} ^{٨٥٤} ^{٨٥٥} ^{٨٥٦} ^{٨٥٧} ^{٨٥٨} ^{٨٥٩} ^{٨٦٠} ^{٨٦١} ^{٨٦٢} ^{٨٦٣} ^{٨٦٤} ^{٨٦٥} ^{٨٦٦} ^{٨٦٧} ^{٨٦٨} ^{٨٦٩} ^{٨٧٠} ^{٨٧١} ^{٨٧٢} ^{٨٧٣} ^{٨٧٤} ^{٨٧٥} ^{٨٧٦} ^{٨٧٧} ^{٨٧٨} ^{٨٧٩} ^{٨٨٠} ^{٨٨١} ^{٨٨٢} ^{٨٨٣} ^{٨٨٤} ^{٨٨٥} ^{٨٨٦} ^{٨٨٧} ^{٨٨٨} ^{٨٨٩} ^{٨٩٠} ^{٨٩١} ^{٨٩٢} ^{٨٩٣} ^{٨٩٤} ^{٨٩٥} ^{٨٩٦} ^{٨٩٧} ^{٨٩٨} ^{٨٩٩} ^{٩٠٠} ^{٩٠١} ^{٩٠٢} ^{٩٠٣} ^{٩٠٤} ^{٩٠٥} ^{٩٠٦} ^{٩٠٧} ^{٩٠٨} ^{٩٠٩} ^{٩١٠} ^{٩١١} ^{٩١٢} ^{٩١٣} ^{٩١٤} ^{٩١٥} ^{٩١٦} ^{٩١٧} ^{٩١٨} ^{٩١٩} ^{٩٢٠} ^{٩٢١} ^{٩٢٢} ^{٩٢٣} ^{٩٢٤} ^{٩٢٥} ^{٩٢٦} ^{٩٢٧} ^{٩٢٨} ^{٩٢٩} ^{٩٣٠} ^{٩٣١} ^{٩٣٢} ^{٩٣٣} ^{٩٣٤} ^{٩٣٥} ^{٩٣٦} ^{٩٣٧} ^{٩٣٨} ^{٩٣٩} ^{٩٤٠} ^{٩٤١} ^{٩٤٢} ^{٩٤٣} ^{٩٤٤} ^{٩٤٥} ^{٩٤٦} ^{٩٤٧} ^{٩٤٨} ^{٩٤٩} ^{٩٥٠} ^{٩٥١} ^{٩٥٢} ^{٩٥٣} ^{٩٥٤} ^{٩٥٥} ^{٩٥٦} ^{٩٥٧} ^{٩٥٨} ^{٩٥٩} ^{٩٦٠} ^{٩٦١} ^{٩٦٢} ^{٩٦٣} ^{٩٦٤} ^{٩٦٥} ^{٩٦٦} ^{٩٦٧} ^{٩٦٨} ^{٩٦٩} ^{٩٧٠} ^{٩٧١} ^{٩٧٢} ^{٩٧٣} ^{٩٧٤} ^{٩٧٥} ^{٩٧٦} ^{٩٧٧} ^{٩٧٨} ^{٩٧٩} ^{٩٨٠} ^{٩٨١} ^{٩٨٢} ^{٩٨٣} ^{٩٨٤} ^{٩٨٥} ^{٩٨٦} ^{٩٨٧} ^{٩٨٨} ^{٩٨٩} ^{٩٩٠} ^{٩٩١} ^{٩٩٢} ^{٩٩٣} ^{٩٩٤} ^{٩٩٥} ^{٩٩٦} ^{٩٩٧} ^{٩٩٨} ^{٩٩٩} ^{١٠٠٠} ^{١٠٠١} ^{١٠٠٢} ^{١٠٠٣} ^{١٠٠٤} ^{١٠٠٥} ^{١٠٠٦} ^{١٠٠٧} ^{١٠٠٨} ^{١٠٠٩} ^{١٠١٠} ^{١٠١١} ^{١٠١٢} ^{١٠١٣} ^{١٠١٤} ^{١٠١٥} ^{١٠١٦} ^{١٠١٧} ^{١٠١٨} ^{١٠١٩} ^{١٠٢٠} ^{١٠٢١} ^{١٠٢٢} ^{١٠٢٣</}

الإسماعيلي المؤيد الشيرازي واسطة بينه وبين الخليفة العاطمي المستنصر .
 بعد عن ذلك ماورد في رسالته إلى المؤيد ، وهو في مصر سنة ٤٤٤هـ ، حيث
 يقول له : ولا شك أنك تذكر ما كنت تدله عندك كقولك بحضرتنا ،
 من التوصل إلى عهد ملوكة يشا . وبين تلك الجملة المحروسة ، أي الخلافة
 العاطمية في مصر ، والتطرق إلى أن يرد ما فيها في نفسه بعد الفتن الكنت
 والرسائل التي يحكم بها الملوك ، ويحكم بدور حنوص الأعداء^(١) .

ولو لم يكن تلك الحدوده بديده من عن سوى جدب البوم من إلى
 العاطمين ، بعد هذا الخبر به من غير : ولا غرو فقد انزعج العباسيون
 من حراجه المؤيد بدرسته في القصص عليه ، وهددوا البومين
 باللاحقة ، وكانوا يهجون البومين^(٢) ، إليه رب كانت دعوته تفرق
 إليه في لار من ادومته بعد كانت في حفاء والدم ، مثل حبيبات
 الصدور ، ومكسب البومين^(٣) . وبين أحد ما جسر على من ما جسر عليه
 هذا الرجل^(٤) الفاعل الصانع ، من الوقوف في بعض مواضع إظهاره
 وبشايه ، والبحر لرفع معه كرمه ، بالصلاء والخطة ، وإزالة أساميا
 بالهية ، وأنه إذ سويح في ناله ، ونهل الاستيق منه ، وتسلية في يد
 صاحب أي سهم العاسر عبد البومين ، بعد أخرجهم ما من عهدة

(١) في نسخة المؤيد ، بمجموعه (١١٥) ورقه

(٢) في نسخة المؤيد ، بمجموعه

(٣) في نسخة المؤيد ، بمجموعه (١١٥) ورقه

الآيمان وانهمود يسا ويسكم ، وأحوجتمونا إلى استنصار من ينصرنا عليكم ، بمضى التركة^{١١} . . . وهكذا لم يخرج أدويد من شيراز إلى مصر ، حتى كالم قد ربط بين اليهوديين وانه طمحين .

وعما تجد ملاحظته ، أن مصر ظلت كمنه الدعوة بحجور إليها ، لينعموا بمشاهدة إمامهم بالعاهرة . فكان الكرم في عهد الفارم في عهد الحاكم ، وكما أن الفارم كان مسهر الدعوة الدرية "ملاة" ، كذلك فتحت القاهرة ومدارسها أبوابها لأدويد في الدرس به شيرازي . ولتعد أنه ما قصد إلى مصر إلا ليربط أواصر المودة بين شرق والعرب ، أو بالأحرى بين الفاطميين واليوبيين من جهة ، . نظير شؤون الدعوة في تلك البلاد من جهة أخرى . كما نعلم الكرماني من قبل .

على أن أدويد الذي كان يمثل "ساحبه لروحيه" - بدعوة لإسماعيليه ، أعاد الدولة بمحضه قائده ، . . . وقد استطاع بدفعه أن يوحد بين بلاد العراق ومصر لرمس ، وأن شيراز أمراء العراق على طهر ملك الساجوق ونعمانيين ، وقصوى هؤلاء الأمراء تحت ربه أن الحارث الساساني ، دين جهودهم رخصة في سبيل نصحاء على الدولة العباسية ، وإحلال دولته وقد استطاع المؤسس صغير مصر عند هؤلاء الثوار . . . أن يكون جهه قره وأهت المريعة بالسلاجقة في شيراز . . . على ما رأينا . . . تلك الموقفه التي بين فيها وهي الوقعة المشهورة التي ظهر فيها ساساني ، فيها الشاعر

وسی کل اموال و نوری
و دلت لا تنی - اعنه
لاں بعدک فی سعہ
و قد رد عنه المسند بقوله

یا حجة مشهوره فی نوری
شعبہ در عدموا رشد
فایر هم ما ثبت من عدم
[کتب فی دعوی حرا
و انک ما یخرج من مکی
و حدیث عن أنحر المری
فی حرب مدح و فی المشرق
و کن هم کأنه لا یستحق
قد یجاورت مدعی الیس
و سائر الیس و لا ینفی (١٣)

کا اوتاب مؤدعه و اینه علی بدو و فاصح مندر له یوم
المذهب و نه - معنه و ثبت عن من ح و نه فی المذهب
الفاصلی و نه فی کاه و جاره و نه فی المذهب و نه فی بلاد
الیم و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله
و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله
و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله
المذهب و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله
المذهب و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله

و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله و نه فی حله

١ - ...
٢ - ...
٣ - ...

بصفه سكرم الصديقي بكونه . . . شبح الاجل ، داعي الدعاة ، المؤيد
في الدين ، عصمة المؤمنين ، صلي أمير المؤمنين ووليه ، أبو نصر عنة الله
ان موسى ، سلمه الله ، وأحسن توفيقه وتسديده .

وورثه المريد بسوء مركزه في عهد الدعوة ، باسم عيلة ومخطورة
الدور الذي قام ويقوم به . . . فشيء بهد لعدوى ، الذي يدعي
الإسم عليه أنه كان يدعى بغيره في حجاب الخلق بكونه

لو كنت عاصرت النبي محمد . . . كنت أقصر عن مدى سبله
ولقاء . . . من أهل بيت محمد . . . ولا يكشف عن وجوهه (٢١)

ويعرف في المائدة الثانية في بعض صوره صادقة لآثار الدعوة
لإسم عليه ، عاصره من . . . من صفة كماله . . . وطلعه على . . .
لذلك كانت الدعوة . . . قام به . . . سكرم . . . وقد أتى قام بها
أبداً لم يكن . . . وكانوا جميعاً يظهرون في حركاته هذه في أنهم
في مصر ، طه ، [جلال و] كبار ، ويحدثون القصة وصور الخلفاء كعبه
يجهلون إسمه . . . وكل هذا يدل على الاسمه . . . بين القاصدين في مصر
وأرغمهم لإسم عنة في . . . من . . . في الوقت نفسه على أن القصة
الثقافة لإسم عنة في بلاد فارس ، كانت مرده في القرن الرابع

(١) مجلات المنصور من ٢٢٤

٢١ . . . من يدعي . . . من رده . . . من كبر . . . من رده . . .

في نسخة أمرويه مكتبة . . . سنة ١٩٢٢ م . . . ص ١٢٩ — ١٣٠

تمنى أكثره أنه لأن من لبريدته، ونعتهم إلى مصر لتلقوا من الدعوة
في لاحتهم العمدة والعترة. وسرى الحسن الصباح بعد إلى مصر
بعد أن رشحه وداه الدعوة في حراسه ضد الأمر

والذي لا شك فيه أنه أن أبا من يدعى ماضى حمير و حرج من
مصر سنة ٤٤٣ هـ وهو من ولد أبي بكر بن علي بن عبد الله بن
أن ماضى حمير كان إسماعيلياً عترة من ربيعة بن ربيعة بن عبد
هو من طرية بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
منهم، ويذكر في تاريخهم أن كان في بكرهم وروايت أنه
كان يعمل ذلك حتى لا يقتضيه أمره، وأنه حر هو، بعد مو مصر
والشام، ولحجاج فارس وخراسان حتى خرج من طرية ومصر،
ثم يدعى ماضى حمير كان بعد مصر، وهذا لا يدل على إسماعيلية،
وعليه أن مصر بعد من ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
الحديث لمصر ماضى حمير بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
أليس في ذلك يعمل يد في جامع على يد ماضى حمير بن ربيعة
الإسماعيل قبل وفاته إلى مصر؟

وأما الأثر الذي تركه ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
منه طرية (٤٣٩ - ٤٤٣ هـ) فمن بعده فبعض هذه الهدى لا يشك
في أن ماضى حمير و إسماعيل في مصر هذه الهدى، لا رتبة في مبادئ
الهدى الإسماعيل من ماضيه الحقيقي، والتعمق في أصول هذا الهدى،
وإن أبا ماضى حمير من بعده في مصر فائدة كبرى، فتعنى في عقائد

الباب الثاني

الحسن الصباح منذ نشأته
حتى إعلانه الاستقلال عن الماطميين

طُور حده الحسن صباح هودات هذه . . . كلها على حالة
الزهد والاعتزال . . . الذي كان سادساً . . . حراً . . . وفارس في الفرس الخامس
الطبرستان . . . حسن في . . . عرق في شمس . . . والركب . . . في مدرس
نيسابور . . . وهو في عهد محمد بن . . . مثل على عقيدته الاثنا عشرية ،
و طم . . . في عهد . . . في عهد . . . كان يسود فارس
و حر . . . في عهد . . . في عهد . . . لا تلبس عباءة ،
ومن كان . . . حسن صباح الاثنا عشرية تحت لواء الاسماعيلية
المعروفين باسم حسن بن كعبه . . . في بلاد الهند في . . . حيث
دعا . . .

ومر بركب . . . في عهد . . . في فارس وحرسان
بذلك . . . في مصر وقد . . . هناك بإحجاب الخليفة الماطمي
سنة (٤٢٧ - ٤٢٨) . . . على . . . مثل سفيته
عند حسن بن حمزة . . . أنه أخذ يدعو للتقصر بعد عودته ،
عند مات هذا الخليفة . . . في (٤٨٧ - ٤٩٤) . . .
بإقامته أو الخلافة . . . في بغداد . . . (٤٨٨) . . .

لا والله الحسن ترعرع في بيت شيبى ، تحوم حوله شبكات ، فكان هذا
أثره في بحرى جاء بك لشجته القصة

نشأ الحسن الصبح في بيت - ث - عشر ما كآتبه ومن به كآس
في جو عاصف - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
هو وأب - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
البحر - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
الحسن إلى مدته - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
أحد - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
ومن بعد - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
داه - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
الشعب - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس

من غرب أنه ورد في كتاب - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
- ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
وأنه أن - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
المشهور - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
حمد في وقت واحد ، على العالم الذى الموفق - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
الحسن في هذا - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس
شيء ثانياً عنه ، وكره أنه كان سيداً - ث - عشر - ما كآتبه ومن به كآس

(١) مصادر شهر لصور ، ومن من أشبه من حراس

(٢) عمر حرم - من أشبه شعر - من من أشبه من حراس

عمر الخدم، ونظام منك الذي ورطهم منك ولاسه ألب أرسلان ثم
للسنن منكناه (١٤٨٥ = ١٠٩٢ م)

وسو أن تلك لغة مفعلة من سبها، وضعت لإظهار
دفع الحسن ورعه إلى الزعامة، فهي تقول: من حسن أخذ الصد على
رفيقه أن يسد كل من رفقهم زميله، والذي دفع الحسن إلى
ذلك، ما أدركه من حرج نلامته لموقن أنه ورثه وقد هم نعم
منك لمن الساسة، وهو السرحين حلاجه ثلاثة، وهو حكام
بهم وشهر

وقد عهد الخديم نظام منك، وهو وزير في عهد ألب أرسلان،
فقد عني ولاه يساور دفتك رث، وقد عهدت سواد صبي
مطل حبه أنه الحسن الصراح من قائل، وقد عهد منك في
عهد السلطان ألب أرسلان (١)، ومن قائل: عهد منك به إلا في عهد
السلطان منكناه لأنه استصحب به كل ما عساه من ذلك
شأن، مثل السمن منكناه عني لا استصحب بمحمود هذا من ذلك
محرب، مثل ألب أرسلان، لمهد أن حسن صراح حين عهدت به
أهلك، ذكره بالعمود الذي قطعه على نفسه وكان له، وأوفوا عهد الله
وذا عاهدتم، ولا معصي لأيمان بعد توكلها (٢)، وقد عرص عنه
نظام منك أن يوليه على إحدى الولايات الإسلامية، ولا يلاحون

(١) المستوفى ريع حورية (الترجمة) ج ١ ص ١٨٧

(٢) سورة عن آية ٩١

في خدمة السلطان وكان عمره من ثلث فلب نظام الملك وولاه إسداد
بأمر وزارة دونه (١).

ولا يستطع أن يوافق على صحة هذه القصة ، لاختلاف السن بين
الحسن ، بن عام الفتي ، من الحسن الصباح ، وبين سنة ٤٤٤ هـ أو ٤٤٥ هـ
في الوقت الذي كان فيه هذه المدة ، في جوار الثلاثين بكثرة (٢) ،
ويعرف أن هذه المدة ، تنسجم في وقت مبكر ، ودخل الحافة
التي كانت في وقت مبكر كدريت في غير الوقت الذي ولد الحسن
الصباح فيه أو قبله بكثير (٣) .

ولم يستطع أن يوافق على صحة شهادتها الأولى ، وهو
غير حسن مع هذه المدة ، ولا يبي سطرها الثاني ، وهو
توظف الحسن في قصر السلطان ملكته ، لأنه لا سمح أن يكون

D'un Essai Sur l'histoire de l'islamisme p. 248 (١)

Breux et Hist. d'Ispahan p. 191 (٢)

وولد الحسن في سنة ٤٤٨ هـ = ١٠٦٧ م ، وهو عمر أن حسن الصباح دهر

بغير وجه ، في سنة ٤٤٨ هـ من عمره ١٠٠ ، من قبل أن كان هذه سنة ٤٤٨ هـ

وذلك من عمره ٤٧ هـ = ١٠٧٦ م ، وقد كان أن حسن من كان عمره ٤٧

سنة من عمره ، وهو ١٠٧٦ م من عمره .

(٣) عمر من عمره ، وهو ١٠٧٦ م من عمره ، وهو ١٠٧٦ م من عمره ، وهو ١٠٧٦ م من عمره

الكاتب يلتقطها في غير نظام. فما حال وقت تعديهم السجل، وأدرك الحس ما حل به، وهو يقدمه إلى السلطان، تعثر وتلعثم، فاشهر هضام الملك تلك الفرصة، وأحد يرى الحس بالإيمان والجمل قائلا: «إذا كان المرء جاهلا ادعى أنه يستطيع إتمام التقرير في أربعين يوماً، على حين يجوز العلماء عن إتمامه قبل عامين، فحنن السلطان على الحس الصباح، وكاد يقتله، لولا حبه له، وتمكن الحس أخيراً من الفرار، وتوغل في الإلحاد. وكان ذلك في سنة ١٠٦٤ هـ = ١٠٧١ م^(١)

على أن لا استبعد أن يكون خروج الحس من قصر السلطان ملكشاه، إنما كان لإحلاله في القعدة مع الوزير الذي هدم الملك. فهذا الحس الصباح، يدين بالذهب الإسماعلي، الذي كان قد اعتنقه قبل طرده من ديوان السلاجقة، ويغال فيه اعتنق هذا المذهب ولم تتجاوز السابعة عشرة، وطرد من ديوان سلاجقة، وعمره تسع عشرة سنة، وفي ذلك يقول المستوفي^(٢)، «إنه لما أصبح الحس حاجباً للسلطان اندلع لهيب الحقده وانداء الدين بينه وبين نظام ذلك، لأن نظام ذلك سعى بذلك شياً». وإذا علمنا أن هضم الملك كان يعمل دائماً على إقصاء غير النجيب، من الشيعة وسوهم، عن وظائف الحكومة، وكان يعجز دائماً بذلك، إذا علمنا هذا لا استبعد أن يكون طرد الحس من ديوان السلاجقة،

(١) المستوفي: تاريخ جوزجدة - ج ١ ص ٢٨٨.

(٢) أنصهر حبه - ج ١ ص ٢١٠.

إلما كان بعد أن تؤكد نظام ذلك من تصح هذا الرجن في عقائد المذهب
الإسماعيلي ، ولا يبعد أن يكون عدم امتك قد أوعر قلب السلطان
على كشفه عن الحسن بسبب ذلك نقص . على أن هناك (أمرأ) آخر رآه
في تعبد وأن حارس النسي لحسن الصباح . يحب حروجه من قصر
السلطان ، وإمامه إياه لانهال مدعاة القاصدين .

والحق أن الحسن أصبح كان راعا له حبيب وهو في قصر السلطان
السامقي ، بعدد من أخرى من الحسن رعي إسماعيليا ، ولم يكن قد
تعود لعظم من غيره ، فم خرج من دون السلاجقة . امتك على
الدعوة باسمه عليه ، وصحى عينا من شلال دعائه . بطبع إدن أن
نقود الحسن الصباح من حكمه سلاجقة . عما كان لاشهاره
بأمره في سن مذهب باسمه . فضاله مدعاة العالمين ، وكذلك
أمره بعد بسطه في ظهرهم ، الذي لم يتم بأوامر رؤسائه ،
فكان من كان من أكثر مواقع في حده من ديوان السلاجقة .

٢ ع في الحزم المذهب للإسماعيلي

نشأ الحسن الصباح نشأة مذهب ، وتسلع في علوم مذهب ،
وهو في طريق حزم مذهب ، وصار على درجات حدود
الدعوة الإسماعيلية . ويظهر لذلك أن الصريح كان عسفا في فارس
وحراسان ، بين أنصار مذهب ذات عشيرة وبنار مذهب الإسماعيلي .

ولذلك كان الحسن كثير المذاحم لدعوه الإسماعيلية، وكان في مراره، يصرخ
يعرف هؤلاء لدعاه بالمعصرة الكلامية ومكرية. كما كان يعتقد أن
الخطيئة المستنصر لم يكن غير ميسوف على رأس جماعته من اللاسعة،
الامر الذي يدل على أن الدعوة لإسماعيلية في بلاد فارس، كانت
تقبل إلى الماحبة ائمة دعاه، وأن دعاه لإسماعيلية هناك كانوا
من العلماء أو اهل السعة

وكان تأثير الدعوى الإسماعيلية في الحسن الصباح
عظيم، فقد شكك في عقيدته القديمة، وقرره من المذهب الإسماعيلي،
حتى أنه حين مرض الحسن ذات مرة، علم على نفسه عن اعتناق هذا
المذهب، وما رآه حتى في أحده من يدعي الإسماعيلية،
أن عم السرح، أمي حمد شاح للحسن عقدت الإسماعيلية شرعا
مستحصا، حم ائمة دعاه بذهب لإسماعيلية، وعرف أمرا...
ثم ادعى مؤمن Moumin وكان من دعاه عند أدلك من عطاش^١

وقد تعمق الحسن الصباح في هذه مبادئ المذهب الإسماعيلي،
والإمام بدفاته، حتى طلب من الدعوى الإسماعيلية مؤمن أن يأخذ عليه
العهد، ولكن هذا الداعي رفض ذلك، مدعيا أن مريسته أهل بكر من
مرته المبيته الحسن، غير أن الحسن قد رآه، حتى أخذ عليه العهد.

(١) ما يدل على عدم مصادره لاثني عشره ولا عشرة في سبيل المسكة
لإسلامه، وما يدل على مقدرة دعاه بسمعه، وعوهم في حد على أنهم
الاثني عشره، ولا عرو فقد كان لغارس قهره، رعا في اجتماع أوتقوا
أنفسهم على الجدل والمقارعة والتأثير في ملأهم

وفي سنة ٥٤٦٤ هـ (١٠٧١ م) ، وصل رئيس الدعوة الإسماعيلية بالعراق ،
عبد الملك بن عطاءش ، إلى أصهبان ، فمر بالحس وأكرمه ، ولا غرو
فقد فريت الدعوة في فارس بأصنام هذا الرعيم الموهوب إليها ، ولذلك
اتمعه عبد الملك بن عطاءش - مساعداً له - وبشارة أخرى جده دعياً
للإسماعيلية في تلك البلاد ، ووثق به . فأمره بالذهاب بعد ذلك إلى
مصر ليحظى بالإمام المستنصر ^(١) .

ويعتبر اعتناق الحسن الصباح المذهب الإسماعيلي ، (قبل سنة ٥٤٦٤ هـ)
حدثاً كبيراً في تاريخ الدعوة الإسماعيلية بالمشرق ، بل في تاريخ الأئمة
عشرة في تلك البلاد . لأنه باعتناقه هذا المذهب ساعد على إصطف
مذهب الأئمة عشرة هناك ، وفي الوقت نفسه ساعد على رواج المذهب
الإسماعيلي ، فقد حمل الحسن على كتفيه مهمة ترويج مذهبه الجديد
وعينه ابن عطاءش ، رئيس الدعوة بالعراق - العزقي والعجمي - دعياً
على أصهبان ^(٢) . ويظهر أن ذلك التعيين حدث قبل خروج الحسن
من وطنه في ديوان أسلاخفة بأصهبان ، فكان ، والحالة هذه ، دعياً
فاطماً ، وموظفاً في قصر السلاجقة السيين في الوقت نفسه .

ويظهر أن الحسن الصباح ، ظل يقوم بالدعوة ، منذ أن اعتنق المذهب
الإسماعيلي . في نحو سنة ٥٤٦٢ هـ ، حتى سنة ٥٤٦٩ هـ (١٠٧٦٩ م) ، ولم
يكن يستقر في مكان في تلك الفترة . فبدأ تراه في أصهبان نادرة ، إذا بك

(١) انجوى : جده حوشا - ترجمه دهرغري في ٦٠ - 65 - Essai

(٢) Browne : *Lat. Hist. of Persia* vol. II, p. 203

تراه في بلاد الري نارة أخرى . وقد تعرض الحسن في تلك الفترة من حياته لمجاعات عنيفة . كان يشها عليه أبو مسلم ، صهر نظام الملك ، الذي كان واليا على الري .

وبصح الذهاب إلى القون أن رئيس الدعوة في المشرق ، من عتاش . كان يمتحن الحسن ، ويدرس سلوكه ، قد أصبح له أنه شخص موهوب ، عمل على ترحيله إلى مصر . ليس أصول الدعوة من مشاهير الحقة بمدارس القاهرة .

و قد استطاع استنتاجه من ذلك ما ذهب إليه من قبل وهو أن الحسن أصبح كان في حرمه لسلطان السجوق ، ألب أرسلان . ثم السلطان ملكشاه . وهو يدين بالذهب الإسماعيلي ، وأنه كان قبل اعتناقه المذهب الإسماعيلي على شيء كبير من الشهرة الذهبية . حتى رده عن داعي الإسماعيلية Mouriz مؤمن ، أن يعطيه العهد لسوء مكانته . وشيء آخر جدير بالاعتبار . هو أن سيلان دعاه الإسماعيلية . كان يعمر بلاد فارس وخراسان ، وأن رئيس الدعوة هناك . كان موطنه بلاد العراق . وكان يزور البلاد الواقعة تحت يده من آن لآن وكان كذلك حصة الاتصال بين الإسماعيليين في مصر وأنشأهم في خراسان وهما من كما كان يتمتع بحق تعيين الدعاة الذين تنوهم ثم ذهب من وراءه إلى جرجان موهوبه ، ذهب إلى القاهرة ، لتعلم في أصول المذهب الإسماعيلي هناك .

و ثم من ذلك كله . ضعف المذهب الاثنا عشري في خراسان وفارس أمام المذهب الإسماعيلي . يدل على ذلك اعتناق كثير من

أن عطاش تليد لأصغر مدبر ، فكان الحسن الصباح أحد أصول
المذهب عن أصغر مدبر بطريق غير مباشر .

استنتج من هذا كله أن الدعوة لإسماعيله كانت رابعة في حراسان
وقارص ، عند ظهور الحسن الصباح ، وأن هذا الرجل له ، اسم غير
استعلان في ندعم يهوده ، وقوة شق حركته ، وأن الدعوة الشيعة
الاثنا عشرية كانت مدمقة مريية هـ ك ، ثم تستمع الصمود منه بار
الدعوة للإسماعيلية لجارفي وأن دخول الحسن مذهب الإسماعيلي ،
غير أسلوب جاء هذا المذهب من بعض أو لبعض ، فحسب
للمذهب الجديد ، وبدأت منه بادر هذا المذهب وهو هو وظف في مصر
تسلاجه ، وأن تحمسه سخط بسبب عنه ، وبقائه ربه في لواء
به يصحون المذهب في طائفة ، حتى طرده ، وكاد ، فيكون به

ولقد عن الحسن الصباح ومدادها مذهب الإسماعيلين ، وإقامته
من وضعته ، على أن يتعدى إلى أقصى حدود النفاذ في إخلاص
للمذهب الإسماعيلي ، فأنار بعمقه هذا رسالة الدعوة الإسماعيلية
في فارس وحراسان ، وما زال يبعد في نشر الدعوة حتى عمرو عن
إرساله إلى القاهرة ، يرتفع أصول المذهب للإسماعيلي ، من مداستها
ودعاتها وأمنها .

٣ الحسن الصباح في مصر

عزل الحسن الصباح على قصد مصر في سنة ١٢٦٩ هـ (١٨٧٦ م) ،
فعل كان ذلك بوحى من الخليفة العاطمي لمصطفى ، مع أنه أو أن رياسته

الدعوة بالشرق ، هي التي مهدت لهذا الرجل سبيل الوصول إلى مصر ؟
أو أن الحسن الصباح هو الذي دُعِيَ في تلك الرحلة من تلقاء نفسه ؟
يظهر أن عبد الملك بن عطاءش ، رئيس الدعوة بالشرق ، هو الذي مهد
للحسن الصباح ، كي يذهب إلى مصر ، ليستفيد من علوم المذهب الإسماعيلي ،
ويتلقف شئون الدعوة العمالية من يسوعم الأسامي . ويظهر أيضا أن
رياسة الدعوة في الديار ، انتمت له ، كانت تعني تفرغ جماعة من أدكاه
الدعاة ، ثم تعين على إرسالهم إلى الله هـ . وقد رأينا أن القاهرة جددت
إليها غير الحسن الصباح كثيرين ، فقد قصد إليها أحمد حميد الدين
الكرماي ، وكثير من دابة الدرزيه في عهد الحاكم . وكذلك قصد إليها
المزيد في الدين هـ الله الشيخ . في سنة ١٠٦٧ هـ جرى حذرو في عهد المستنصر ،
وكل من هؤلاء الدعاة كان عدوا من أعداء الدعوة الإسماعيلية . فكان
قصد الحسن مصر نقدا لرياسة مرسومة ، رسمتها رياسة الدعوة
المركزة وانتمت له ، ودرج عنها الدعاة عند القدم

خرج الحسن الصباح من الرملة في سنة ١٠٦٧ هـ ، وقصد
إلى أصحور ، ودخلها في سنة ١٠٦٩ هـ ، جالس رئيس الدعوة عبد الملك
أس عطاءش . ثم عداله طريق إلى القاهرة ، وكانت حطة حيرة آية في
الدقة والإحكام ، حتى لا يقع في أيدي المسلمين ، فبرى التجار ، ثم خرج
من أصفهان في سنة ١٠٦٩ هـ ، ومر بأذربيجان وميفارقين ، ثم الموصل
وسنجار والرجة ، ثم اتجه إلى دمشق فصيذا وصور ثم عكا . ومعنى ذلك
أن الحسن قطع المسامحة من أصحور إلى عكا عن طريق البر ، ولكنه ركز

البحر بعد عكا ، حتى وصل إلى مصر في سنة ٤٧١ هـ . وقد استطاع أن
يعرف - وهو في طريقه - على كثير من الإسماعيلية ، الذين غابوا حير
معاونة ، وكانوا يتصلون به مراراً . وهكذا وصل الحسن مصر ، في ربي
تاسع أو في ربي ثمان ، (١) .

والذي بلغت الطر حفا ، انتهاء دعاء الدعوة في مصر بالحسن
الصالح . واعتقد أن ابن عطاءش كان على صلة راسية بالدعوة في مصر .
عن طريق إمام الزاجل ولابد أنه أخبره عن حقيقة شخص الصالح ،
ومدى نفاه في نشر الدعوة الإسماعيلية . ومدى ما لاقاه من اضطهاد على
يد السلاجقة ، ومن ثم رجع به الحنفية المستنصر منه ، على الرغم من أنه
لم يقابله شخصياً ، كما رجع به داعي الدعوة ، وكثير من رجالات الدعوة
المخروين في مصر ، وخصصت له الحكومة العاطمية في مصر مديراً
يعيش به . ولترك الحسن الصالح معه يتحدثنا عن ذلك مقبول . وإن
مولاه المستنصر . كان يحسن معاملته ، وأظهر تحفه عنه ، ووجه له ،
وذلك على الرغم من أنه لم يعاينه شخص مرة واحدة . ولم يكن مستنصر
يتكلم عن الحسن ، إلا بكل إعجاب وإكبار . حتى أن موصي العصر
اعتقدوا أنه سيصبح وزيراً للمستنصر (٢) .

وعد اسم الحسن الصالح في مصر عام ٤٧١ هـ -
٤٧٢ هـ ، استمدح أن سكب فيه على علوه الإسماعيلية ، ومعارفهم ،

(١) ابن الأثير : الكامل ، ج ١٠ ص ١٨٠ .

(٢) Von Hammer : Hist de l'Ordre des Assassins , p 78 .

وأن ينسحب أصول المذهب لخدمة ربه وفعه . سواء أكان ذلك في دار الحكم ، أو في غيرها من محاسن الدعوة . غير أنه لم يثنى قرار العين في القاهرة ، بعد قامت المبررات معه ، بين الوزير العظيم - يد الجلال - (١٨٧) وأما ، مما أدى إلى إخراج به في السجن عندئذ مضطراً ، بل بعد رأى الوزير في وجوده ضرراً عظيماً على كماله ، ومن ثم عمل على تقيده إلى بلاد المغرب غير أن روح الثقت به على سر حزين ، ثم بعد ما إلى بلاده .

وبعد هذه المقامات عداسته ، حتى ما كان لاقية الإسماعيل في بعض لمذهبه ورواه من عنت ، على يد رجال حكومه القعبيين ، صر بهم كانوا نظرون إلى الدعوة باسم عدا وحاد ، نظره حاد واهمال ، وكان يدعى وأما من هذه من أكتفى السكينة للدعوة باسم عدا ، ومن يدعي بغيره ، وبعد لقي هذا السراي من رجال الحكومة وأما منهم أكثر مما بقيه الحسن الفاح

وبعد حرج الحسن الفاح من مصر على هذا الشكل بوقائع محزون ، أجدوا إلى بحث عزه من عصب الحكومة لواطمة على صهر العباس . وقد كعد الحسن تصاحيق مؤبده من نفسه ، فأجبره أن يترك مبرده من مصر ، يرجع إلى أنه كان من أنصار الأمير الإمام رازي لمصر وقد أم بحيرة براء أمير جنوده يد الجلال وحزبه ، فكان هذا من أسباب الاحتكاك المتصل بين الحسن والوزير العظيم (١) .

وقد أوضح رشد الدين، في كتابه جامع التواريخ تلك الحقائق، فقال:
حدث في ذلك الوقت نعيم ولي العهد في مصر، فاحضر المنتصر ابنه
برازا، وكان بدر الخاني يحشد تميمي المسقى، وذهب الحسن الصباح
التميمي الأول فحضر عليه بدر خاني ومعه رخصته كان المنتصر
يذهب للحسين من حرمه، فعمل على سجنه ثم طرده من مصر (١)
وبعد بوشه (٢)، ودعى ابن المسقى، الذي كان قعيته بعد تعيين برز
كان على رأس حرمه من خاقان علي الحسن الصباح، ومعه أمير حوش
بدر الخاني، ولكن المسقى كان في ذلك وقت مدهلا، سجنه رده
من حرمه، فتركه بدر خاني أنس حرمه، فحقق على تزار وعلى الحسن
الصباح وإلى الذي كان على أنس حرمه، فجمعه حرمه، فذهب بدر
الخاني، جده المستحل لأمه.

السنا نرى في سلوك الحسن الصباح هذا كبيرا من الدهاء، فقد مهد
الأمور بعده، وأحجم تميمي بذهب إليه على وجهه، فظهر أنهم
الإسماعيلية جميعا، فصار يدعوهم لا يتأصروا الدولة، ومن ثم
انصوى بك وببرازا وتصارده جميع تميمي رده، وجميع التميمي
بصره تميمي لأول، وطلال التميمي (٣)، ومهزلة، فم خلاصه الإسماعيلية.
وهذا كله مصر في ما قبل في الحسن الصباح من أنه كان يهر للامراض يسرى
دائما في الأصط في الماء الممل.

على أننا لا نكر أن حق إدراحمالي ورجال حكومة الدولة العاطمية على الحسن الصباح ، إنما كان مبني على ذلك الحق القديم ، الذي يكنه رجال الدولة المحكوميون لرجال الدعوة المحضين ، ولا نعتقد على الحسن أن يكون قد أدرك ثاقب نظره قرب نهاية الدعوة في مصر على أيدي رجال الحكومة التعميمية ، فهم في وجه القمة ، وهدى بالثورة على هذه السياسة الخطيرة ، التي قد تودي بالدعوة والدولة معاً ، ولا نكر كذلك أن رجال الدولة في مصر ، عر عليهم ما رأوه من احترام المستنصر لهذا الداعي العارسي ، وحاف كدر الموضوعين كل على وطبيعته ، ودعمه كل منهم أن الحسن سوف يحل محله فيها ، فيكونوا حمة جهة قوية تكافئ في طرد الحسن الصباح من مصر .

وقد نأى من ثم تعميم استعني وبراو ؟ يظهر أن هذا التعميم الخاص بالمستعني إنما حدث : المدة التي استمر بها الحسن في مصر (٤٧١ - ٤٧٢هـ) ، أما بر ولا يد أن يكون تعميته قبل ذلك غير أننا لا نعرف على وجه التحديد متى كان هذا التعميّن . سكن حرمه برون في تعميّن المستنصر براو لم يعجب إدراحمالي وأقاصره . وأن ذلك الوزير ما زال بالحقيقة المستنصر ، حتى مصر التعميم الأول وعين ابنه الأصغر . المستعني ، وكان حشد إدراحمالي ، قائم ذلك التعميم الذي جمعه الزارية الأوائل ، الذين كانوا يسمون حول بر وقتئذ واعتبروه خروجاً على أهم مبادئ المذهب الإسماعيلي ، وافتادوا من رجال الحكومة على رجال الدعوة ، خصوصاً وأن إدراحمالي رآه الأهل ، كانوا يحقدون على براو ، ويريدون إغناء العرش في بيت المستعني ، الطفل

الصغير ، لقراءته مهما أولا . ولصغر سنه ثانيا ، لكي يصبح العروة
في أيديهما .

لعمركم الحسن الصباح ذلك ، على الورر بدر الحالى وانه
الأفضل ، محتجاً بأن التميمي الأول . وهو تميمي بزاز ، هو المعمول به
عند كافة الإسماعيلية ، وأن التميمي الثاني ، وهو تميمي المستنلي ، لا أساس له
في المذهب ، وهذه الحجة قوية ، لأنها حجة الإسماعيلية الرئيسية ، التي
يتمردون بها في الرد على حصونهم الاثنا عشرية ، أنصار موسى الكاظم ،
أو صبح الحسن صباح ذلك بقوله كان لأمير الجيوش الكلمة العليا في البلاد ،
كما كان عوده عويبا على خليفة المستنصر رحمه الله ، هذا إلى أنه كان والده روجة
المستنلي . لأن الثاني للمستنصر والمستنلي هذا هو الذي أعلن
الخليفة المستنصر بأنه سوف يبيد بعد موته ، غير أن ذلك الإعلان كان
الثاني من نوعه ، وإلى مستندا على المادى الأساسية المذهب الذي
أعتمده ، أدعوا لبرار^(١)

وكل ما ورد على لسان الحسن الصباح صحيح ، إلا في الادعاء بأن
مدرا الحالى كان والده روجة المستنلي ، لأن المستنلي ولد في ٢٠ من
الحرم سنة ٤٦٧ هـ (١٠٧٤ م) ، وكان الحسن في مصر سنة ٤٧١ هـ
(١٠٧٨ م) ، فعمره والحالة هذه أربع سنوات ، ولا بمقل أن يكون

(١) همان كوشا : الخوى . رحمة ديريمى في

دوجا لانه أمير الجيوش كان المراجع الكثرة يقول إن ندرا
الجلالي جد المستنصر لانه لا حموه .

ونستطيع أن نرى - حسب ما ذهب إليه - أن المستنصر
كان مدعي بره من تعين مستنصر وإن المستنصر نفسه صرح بذلك
للحسن بن صالح ، ومعنى هذا أن الحسن حين تفر على المستنصر وحده
بدر آخرى وحده الاصل وحده حميد إلى كان يحاط على أوامر
الخدمة ومساوية الذهب إلى على يقول توري ١١ ، ورجل
الحسن على المستنصر ، وحاطه في قامة يدعه به بلاد المعجم ، وأذن
له ، مدعي أنه قال المستنصر من إحدى ممدت ؟ وأشار إلى برار
في حديثه ، البر ١٢ ، يقول ابن واصل (٢) : « إن الحسن الصباح
قدم على مستنصر ، فطلب منه أن يكون داعياً له ببلاد المعجم ، فأجابه
إلى ذلك ، وأنه من بلاد مدية مدكر أنه كان إليه ويده رار . .
فصلى حسن إلى من المعجم ، فدعا للمستنصر ، وبعده لولده نزار ، وبث
دعوه إلى ذلك . »

و في ثمان ٢ أن هذه الحكاية بحرعه من أساسها ، وأن الحسن
الصباح إلى حدة عم كي برهن على صحة مدعاه ، وأما إذ عينا أن

١١ - م ١١ (أرب مضمومة) ، ٢٨ ورقة ٧٥

(٢) مدح سكرويت (مختص به مقرر ملكه حاميته يؤد دون رقم ٢١٥)

١٢ - ورقة ١٣٦

Ivanow Kalamat Pir (Intro.), p. xx. (٢)

دمياط ، وسقط أحد جدران القلعة التي كان مسجوناً فيها ، مصادفة ،
اعتمد القوم أن هذه معجزة من المنتصر ومن الحسن معا ، وما كان
يصح للناس أن يعتمدوا ذلك لو كان المنتصر راحياً عما حل ناله
المخلص ، الحسن الصباح .

نورد نقول إن ما فعله الوريث - بلد الخالي - مع الحسن الصباح ،
يعتبر بحسب أصوات الدعوة الفاطمية في حينها . ولكنه يعتبر نصراً مؤزراً
للدولة ورجال حكمائها ، ولا عرو فقد أصبح لإمام الظاهر - الخليفة
المنتصر - العونه في يد الوريث العظام . الذين جمعوا السلطة كلها في
أيديهم ، وصرخوا على أن يكون مركز الدعوة أقل شأناً من مركز
الدولة ، وأن لا يتركوا لرجال الدعوة فرصة يحاولون بها الوصول إلى
الزعامة أو السلطان . وهذه السياسة الخطيرة كانت من العوامل التي عملت
بسقوط الفاطميين .^(١)

وعلى الرغم من هذا كله ، أفاد الحسن الصباح من رحلته فائدة
كبيرة ، فقد استطاع أن يدرس خلال تلك المدة التي مكثها في مصر ،
أصول المذهب الإسماعيلي ، وأن يلم بكثير من أسرار ومبادئه .
فقد كان دائم الاتصال برجال الدعوة وأساتذتها ، ومدارس الدعوة
ومجالسها ، كما كان يتصل بالخليفة المنتصر عن طريق رجال الدعوة ،
ويعرف منه أصول المذهب ومبادئه عن طريقهم كذلك . يقول ابن
ميسر^(٢) : « وسأنا الحسن المنتصر عن مسائل على مذهب الإسماعيلية ،
فأجابه عليها بحظه » .

(١) أنظر كتاب « اشكالات السكري في تاريخ الفاطميين » .

(٢) تاريخ مصر ، ٢٠٠ ص ٢٧ .

أهم من هذا كله أن الخديعة المستنصر عيته - على ما يقول الزراري -
 كانت له على حرس ، أو لأخرى حجة له عليه ، من عدا بعدا
 خصوصا بعد أن وحل ناصري خسرو إلى ديار حس ، في أواسط
 آسيا ، وترك إقليم خراسان لدعاتها الخديين كنه الملك بن عطاش وقضيه .
 على أن بقا الحسن الصباح عاما ونصف في مصر ، ملتصقا بجل
 لدعوة ورجل مدوية مع أهله فلكه يدرك بعد ريس حالة لدولة
 الله طميه ولدعوة الإجماعه . من عيوب هذه وبحث ، من على
 بلاده في المستقر . وما هو أن لا يمد أن كرس الحسن هاندرك
 وهو مصر . أنت ربه الخلافة مضممة . وهو وأدرك أن قوتها
 أصبحت من رتب ساد حكمت مع حرج مدوية إجماعه . وهو على
 دعوته كبح مدوية في عهد مدوية كنه مدوية أم لمقور وغير
 الله . وكان الحسن له معنى ، من مدوية ، من من كريات
 له حاتف في أيدى أعداء الله بجماعة وأمه أدرك الحسن
 لذلك كله ، يقول على مدون تجميع إجماعه من مدوية . من في كثير من
 السيرة في التجميع الله طميه . هو أن عمل سار . من ورجل الدعوة
 أنه حين سامع من لونه . أنه ثم خدمته . من . حيث مدوية
 حمدا على نشر المذهب الإسماعيلي . من من مدوية . وهو
 أدرك تلك السياسة المدوية حرة . فل حينه . من سلاطين ولوري .
 بل من غالب المعروف منها ، أي كأن ما أدرك الحسن الصباح وهو مصر .
 من مدوية المدوية . من لدولة قد أوحى به تلك السياسة الخطيرة .
 من مدوية المدوية ، و شجعي حقوقه من مدوية

٤ - الحسمه الصباح سفير السفهر في فارس وفارس

بقي الحسمه الصباح في مصر، منذ شهر صفر سنة ١٤٧١ هـ (١٠٧٨ م) .
وأخبر من الإسكندرية في رجب سنة ١٤٧٢ هـ (١٠٧٩ م) . وكان قصد
الوزير بدر الدين شيرازي، إلى بلاد المغرب . ولكن ظروف ساعدته ،
فأقرب من انضمامه للوزير ، وألقت به الريح على سواحل الشام ،
فزل شعره عكاً ، وقصد من إلى حلب ، بقي بعداده . ثم اتجه من بغداد
إلى حمص ، رسالة التي كانت تمضي بالإسماعيلية في ذلك الحين ثم إلى
حمص اتسار في أصفهان . وكان وصوله إليها في ١٠ خفج من سنة ١٤٧٣ هـ
(ماوسه ٨٩ م) ، ثم اتجه إلى مدنه وردد في حبوب ودرن . ثم
إلى كرمات .

ثم ، طلع الحسمه الصباح الاستقراء في مكانه وكان ولاية
السلطنة السليمانية بطردوه في كل مكان ، ولذلك عاد من كرمات
وقصد إلى أصفهان ، وبقي بها أربعة أشهر . وكان لا يفتأ ينشر الدعوة
الإسماعيلية ، وباتت باسمه خيفة المستنصر . وقد صرح لأحد مقربين
إليه بمصر تحت يد علي بن محمد بن محمد بن محمد ، وبذلك الوقت ، أنه
وصع برعه أهله بخبره . منذ ٧٢٤ و ٧٢٥ هـ . وقد صرح للصالح للرئيس
أن القصر الثاني أحد مشهورى الزارية ، برعته في بيت هرش بن مجوى ،
وذلك من سبيل مناشاة وزيره نصر بن محمد . (١١) ، على أن الحسمه اصطر
إلى معده أصفهان برقص في حوزة من جدد واستمر بها ثلاثة شهور

يدعو فيها للولفة المنتصر . ولم يقف نشاطه عند هذا الحد ، فقد سمحه
عمر الصحراء ، من إقامته حورستان إلى إقليم دامغان (١) . واستمر هناك
ثلاث سنوات (٤٧٤ - ٤٧٧ هـ) .

وعما عايناه من حياة الخس في هذه الدورات ، أنه لم يكن راعيا عاديا
بسيطاً ، بل كان يقوم ، بصفة الدخوة بحجبه في فارس وخراسان ،
فيرسل بالخدمة إلى أماكن نصب لهم ، وكانت قسمة ، وألحوب (٢) ، أم منطقة
بمكة ، إلخ . يسول دعوته ، وكذلك بلاد فارس في جنوب إيران من بحر
فروين (٣) كما سار حبه في ذلك الدور ، بالحقوف المدايم من عمال السلاجقة
السنين ، وعلى الأخص من أبي نصر ، صاحب الري ، وصبر نظام الملك (٤) .
لذلك كان الحسن يلجأ إلى طريق الخدج ، بصفة مدبر وفداً ، ردها
من كوره دامغان (٥) إلى الري (٦) ، وإلى مدينة فارس - جنوب
بحر فارس - بصفة طريقها ، فوجهه ، فوجهه إلى مدينة ساري (٧) ، على
البحر ، ومنها إلى دوماوند (٨) ، ومن دوماوند إلى فارس ،
وهي رحته شامه بالطلع ، وهذا السفر في فارس حتماً من فارس ، وندل
جبهوده في نشر دعوته المنتصر في إقليم ألحوب

(١) مدينة من دوماوند ، من كورة بين الري ويسانور

(٢) ومعها دوماوند (٣) سلاسل جبال النورستان

بحر فارس

De derniers Essai Sur Hist des Ismae'iens p 67

(٤) إحدى مدن طبرستان ، تقع على مقربة من دوماوند

(٥) دوماوند : جبل وكورة دوماوند

من هذا، أي أن الحسن الصالح كان يدعو مستنصر لا لواءه. وذلك
من سنة ٤٧٣ إلى سنة ٤٨٧ هـ. ويمكن دعوى نزار، كما توهم بعض^(١)، لأن
الحسن لودن في حدة استنصر لواءه ر. ر. لا غير نزار، على هذا الحقيقة،
ولجب على هذه ثورة. إلا أنه عليه في ذلك البلاد سنة. والذي لا شك
فيه أن الحسن صالح استنصر على ولاته منعه. مستنصر من هذه حدة هذا
الحقيقة (من سنة ٤٧٣ إلى ٤٨٧ هـ) من ذلك قول نسي^(٢)، وهو كان
الحسن الصالح، فصدقه في نزار. وحدثه في إقامة الدعوة، في
البلاد. وهو يدعو إلى سنة. ثم هو في وقت ملاح. .
وكان في وقت^(٣) أن الحسن كان مستنصر أولاً، ثم نزار. .
فقول من الحسن استنصر من الإمام بعدك؟ فقال: أي نزار.
فصار من هذا، وهو يدعو إلى زمانه مستنصر. .
ذلك، أي أن الحسن كان يدعو أولاً مستنصر لا لواءه. .
نك من أمر في الحسن الصالح. . إلى ح. . يدعو. . الإمام صاهر
هو المستنصر. . . يدعو. . على. . لا مع
أن يكون الحسن قد أخذ بيد الأمور نزار، ويشر بين أتباعه أنه
حده مستنصر. . . يجب أن يكون من أهم ما يعنى
الحسن في ذلك الوقت حتى لا يهاجم أشد. . . خصوصاً
بعد أن أدرك وأيا قدر الحقائق نحو نزار والمستنصر.

(١) Deiremery Essai sur l'Hist des Ismaele ns. p 6.

(٢) عقد الخصال (مخطوط) ، ٢٠٠ ورقة ٤٧٣ .

(٣) صبح الأعشى ، ١٣ ص ٢٢٧ .

استغل الانتماء إلى المستنصر الذي عنه رجعة على حرسان ، ووضع
معه على رأس جماعة من المتعبدين له ، وذهب الإسماعيلي ، فأصبح في
مركز الأمر ، وللاطين ، بعد قتل من الزمان ، وليس من شك في أن
الحسن كان يمدد الأمور ، في هذا يدور ، للثورة على رجال الحكومة
الفاطمية بغير ، حتى إذا قامت المستنصر وجد الأمور مهيأة له ليدعو
إلى بزاز .

أما وكان عليه أن يوجد حوله رجال آخر من يخلصون له ،
وسامون في دفاع عنه وعن مذهب ، وقد نجح في ذلك نجاحا يحمده الله ،
إذ ضم إليه جماعة من حيرة رجال مدينته ، ووزلته ، فكان هؤلاء وعيهم
أشد منه فلكة في يده ، ومن هؤلاء الأنصار الزعماء أمير قعدة
وكبر كوة ، وكان من هؤلاء الحسن بن بشير ، ويدعى البصر ،
وبعض هذا الزعماء استطاع الحسن أن يفر الدعوة الإسماعلية ، فخرج
كثير في لار الرق ، كما تنذر إلى حسن الصباح عيم آخ هو الأمير
الحسين الفيني ، كما كرمه ، وطور شره ، إحدى قلاع فوهة ، وانضم
إلى حسن كثيرون غير هؤلاء ، فعرف الحسن بهم ^{١٢}

هنا ، وكذلك كان على الحسن أن يمدد على امتلاك القلاع
والحصون القريبة كي يسهل لها في تعبئة نظامه الجديد ، وقد نجح في
الامتلاء على كثير منها ، فاستداع مرة ، واتفقوا أخرى ومن نعمته

(١) معه خمسة من بني وند ، وكان من أشبه القلاع بالبرية

(٢) سموي ، تاريخ حور بنده ، ج ١ ص ٤٩٥ .

هذه سنة انتهت بها حلقة من رؤساء الدعوة الزارية . وهكذا استمر
الحسن الصباح عشر سنوات كاملة (٤٧٣ - ٤٨٣ هـ) بضم حلاها
الدعوة ، ويرجل الدعاء في جميع أنحاء بلاد فارس ، إلى أن استمر قلعة
حصينة ، اتخذها مركزاً رئيساً للنشاط ، أو من عاصمة لحكمه وتلك
هي ، قلعة الموت ، فأصبحت — باسمه — الإسماعيلية الأعضاء بالحل ،
وتكون مجموعات الإسماعيلية الخاصة في تلك الأماكن المبرلة ، ولا عرو
فيه من السهل على من سكن تلك الملاجئ الجديدة بسعة أن يشر دعوته
ومبادئه في أمان وأطمئن ، وأن يذهب على أعدائه من تلك الأوكار
الخاصة البعد المدة ، أصبح معه روح بقاء عنه تدره ، الحقل
بالاعمال المنظمة

وفي حق أن هذه الحسن الصباح بدأت في الأمد بلاكه سنة
الموت سنة ٤٨٣ هـ التي اتخذها قاعدة لأعماله وبيع أنصاره بهجه في حلال
القلاع المدة بكون من مبدع^١ ، كانت دعوة الإسماعيلية ببلاد
دند^٢ ، واجبال من قديمه ، وأقام — الحسن — بهم تلك البعده ، حتى
شاعت وحده بجمع الأسبحة العدد — أ وأوعده أصحابه في رجب سنة
ثلاث^٣ ، من في منه بها كل سلطان عدده مكشده من ألب
أرسلان فأخذ قلعة الموت فاجتمع إليه طلبة أصحابان وصر صديقا
مع رئيس دعاهم ، أحمد بن عبد ملك بن عطاش ، فاسولوا على فاضلين

(١) راجع ص ٢٠٠ من ٢٢ .

(٢) ديلقان أي بلاد الخيام ، حوى بحر قزوين . أما بلاد الحسن فيقصد بها
قوهستان ، أي نعم بها مدينة أصهبان

عظيمتين ، يحد هما قلعة ، شاه در ، و لآخرى قلعة دهن ، و هو على
وجبل أصفر ، و قد اتحد الزعيم الإسلامي على الكافي ، أحمد بن عبد الملك ،
من بعده ، و هو ، قاعدة أساسه في

[illegible][illegible]

ظل الحسن على ولايته المستنصر طويلاً حكمه ، فلما مات هذا الخليفة في سنة ٤٨٧ هـ انتقص هو ورائعه عن إمامة شيه المستنصر وخلافه (٤٨٧ هـ ٤٩٥ هـ) وبدوا بإمامه زار الآن لا كبره المستنصر وليس من شك في أن الحسن كان يمد الأمور في فارس وخراسان للإمام برور ، فعمل أنصاره يعتقدون أن زاراً هو الإمام الحق ، وأن المستنصر اعتصب منه العرش والإمامة معه ، ومنهم من الذي انتقص فيه الحسن على أنصار الدعوة ، فأنقصه في مصر ، عرف أنصاره باسم الزرية ، كما عرف أنصار المستنصر باسم المستنصرية ، الأمر الذي حدا بهم إلى الاعتماد بأن الحسن إنما كان يسعى إلى تكوين ملكه هو ، دون سائر الخلفاء في مصر .

في يوم من الأيام ، كان الحسن حين حاول النجاح في قصر السلطان ملكشاه ، وأخبر في مده ، طاهر بالإصلاح والتفاني في خدمة الخليفة ، فطمح في الصداقة المستنصر ، وقسرت بذلك الإدعاء ، و« طاهر » القوي العزم ، وحسن النية ، بحسب الإشباع إليه اسم المستنصر ، وفي الحق أن الحسن «صباح» لم يكن يعمل لغير مصلحته ، ودون عيني دالة شخصه باله ،

En réalité il ne travaillait que pour lui-même et dans l'intérêt de son ambition

ويعتقد أن مادده (إليه) يوم هم ليس صحيحاً في محنته ، لأن الحسن الصباح لم يعمل شيئاً تقسم به لثوره على سيده المستنصر ، أما إن قصد هو هم أن الحسن نذر على المستنصر ، فهذا حق لا ريب فيه ، وتفق مع يوم هم حين في ر الحسن انتهر فرصة قيام الزرع بين

وهدى أصحاب الحسن في كل دميم أساع ، وفي كل مدينة نهار . فلا يكاد
يخلو منزل في الكثير من المدن من أساع له وأشيع .

ومن أهم ما يميز دعوة الحسن في ذلك الحين استقلاله عند العليم
من الإمام المعصوم . حقيقة كانت عامة عرفى تشيعه نفس هذا الهدى .
غير أن الحسن الصبايح أراد أن يقول بوضوح عن طريقه . فاعى أنه
لا يمكن إلا أن يعرف شيئ عن غير طريقه الإمام أو أنه . وعرضه من
ذلك ندعى أن تقوم حوله الأشاع ، لأنه نائب الإمام ومصدر لفرقه .
وهذا . في أن يدعى من دفع الحسن إلى المساء . هذا دفع
سياسى محض

ويكاد يبدأ دميم من المؤمل في شجوب الحسن على من السعى في وجه
البنون بسوء اعتقده لأنه الحار إلى أن يعين حرره من حسن السنين
عليه . انتهى به الإمام عبدة حمدا . وهو مأوس . وفي نظر الزاوية . ويلا
يتفق برعاية الصداقة . فادعوا دعوه بعد ذلك حقه في تقديم واعنى
المستجوبين بعبده . حيث ومهمه . به جود . هذا من فيه من الإمام
وهذا التقدير . وتلك . دفع الحسن في حقه شجب يدين . بعد عنه به

هذا وقد أصبح تصور هذا مبدأ التأويل في جماعة الزاوية . وهو أنه
والحسن أحد أشيعه أنه نائب الإمام المعصوم . ولذلك فهو جريئاً
عبارة عن حبس الأوهام . وهو عند نفسه أن السعادة والنعمة في
العبادة . وهم يرون أنه ذا حق . في معصية في حياتهم . لأن المعصية

في عقدان والامر هو

وغيره من غير معنى هذه الآية في تعليم من الإمام المعصوم ،
وغيره من غير معنى هذه الآية في وجه هذا الإمام المعصوم ، فيقول
وغيره من غير معنى هذه الآية في طلب الماء ، وفي التوجه بالظفر به ،
وغيره من غير معنى هذه الآية في طلب الماء ، ووجهه يطلب في طلب الماء ،
وغيره من غير معنى هذه الآية في طلب الماء ، ووجهه يطلب في طلب الماء ،

[illegible]

١) ا) تصحيح

(٣) العراق : عدد من الصفات من ١١٩ (حجم دمشق)

٢ - من خبيرة من ... وقد نشره وعلق عليه العلامة جواد...

من هذا روى أن الحسن الصباح قد تجمع نحاسا منقطع الطير، في
إقرار الأمور للراي وأنشأه.

٢ - الحسن الصباح وتنظيم المجتمع الزراعي

عن الحسن الصباح على تنظيم حركته تطبعا دقيقا . يصمم لها القاء
الطائر ، فعلى على تعديله ، والدماء جديدة القوة ، وهو منها بالمدى .
الطبيعة ، بأسره وندعه ، وغيره . وكان أهم ما كان به المجتمع الزراعي
الذي حده الحسن الصباح . هو أنه أصبح وحدة قائمة نفسها . مناسكة
تمام التماسك ، حتى بأن مسجود الحديد يشعر بما يشعر به خاصة
القوم ، من وجوب التكاليف على من من تلك الجماعة . ومن ثم قسم
الحسن حركته إلى مراتب ودرجات ، وضع في كل مرتبة من يستطيع
البقاء فيها . وجعل المواد والبحر والاشجار ، عناصر المقترب ، بين
أعضاء بمراتب جميع . وجعل للأعضاء شرفا ، وحدد لهم حدوداً
خاصة بهم . كما جعل مدعوهم لإسمه حدود خاصة بهم .

(١) التنظيم المادي ، أو الحدود الدينية عند الراي .

كان تنظيم المجتمع الزراعي الذي رتب حول الحسن الصباح من أهم
ما كان هذا الزعيم يهتم به . فقد كان يحرص أن يحفظ كرامته . الذي يمتاز
بأشده على الجميع ، عسير كالأوقاف ، يجب أن يعيش في أمن ،
ويجب أن يبرده الإحسان ، حتى يستطيع أن يقف على قدميه أمام العدا
المضطرد ، الذي كان يحيط بهم جميع . ومن ثم عمل على تقسيم مجتمعه

هذا إلى مراتب ، أو الأخرى إلى مدارس ، يتمتع بالبقاء في كل منها
جماعة لهم صفاتهم الخاصة ، وجعل أبحاث هذه المراتب جميعا يتجهون
إلى هدف واحد ، هو تقديس إمامهم المستور ونائبه ، أي الحسن
عليه ، وحينئذ هو أهم عناصر حياتهم .

ولم يشأ الحسن الصالح أن يعم جميع أعضاء مجتمعه حدودا محدودة
السلاح في وجه الأعداء ، بل أوقف على كل سلاح جماعته عن شهور
« الدعوة الدينية » ، فمن شأنهم هيبته لأعداء مجتمعه المسمومة ، هؤلاء
هم أعدوه الذين يدلون بنفسه حصصه في سبيل إمامهم وأنه
وهذه التوسيلة سطع به أعضاء مجتمعه ، أن يوفروا على أئمتهم
« الممرات » ، رعايته كانت أو بخاره أو حصصه على أئمة محمد كآباء
إلى جد الجور ، وحرب الأشرار يحملون السلاح بدونه ، وهو محرم
أخرى وسبى من سببهم مراتب الدعوة بمراتبه ، مدنى يحتاج
الحسن في تنظيم مجتمعه من هذه ناحية لادنية ، التي تعتمد في تصور هذا
النظام على جود الحسن نفسه شجوبه وإيمانه بها مكانا في عين الدعوة
الجديدة .

مراتب الدعوة الزاوية ، أو تقسم حدود الدعوة

المرتبة الأولى : مرتبة شيخ الجيل .

جمل الحسن الصالح مراتب دعوته المدية محصورة في المسحب
العادي ، ورتب لإمام ، أي رئيس الدعوة الجديدة ، وجعل عددها سعا .

ولا تشك في أن المجلس الصالح كان لقب منه في عهد المستنصر لقب
 حجة الإمام ، لأن هذا الخليفة جده - كآراء - حجة على حراسان ،
 كما لا تشك في أن كثيرا من ألقاب التعظيم هذه ، إنما سمي بها بعد
 استقلاله عن مصر ، فقالوا له مولانا ، سيدنا ، وديننا الدعوة ،
 وغير ذلك ، وإن في نفسه هذه الألقاب - شعرا بالعصاة عن إسماعيلية
 مصر ، وكونه قوة مسيطرة لها كلها الخوص - وقد ساعده على ذلك
 ما دعه أولا أنه حجة الإمام الصمد - لم يستمر - ثم دعاؤه بعد ذلك
 أنه حجة الإمام المستور ، وأبنته - وأنه لسان الإمام الساطع

ومما تجدد الإشراف له ، أن المجلس حمل دفة رئيس الدعوة
 الخديعة ، معصومه على المتعصبين في الإخلاص لذهب الإسماعيلي .
 الذين وصوا إلى أعين درجاتهم ، ثم جعل لمرأى رؤسهم أن اعتبار في
 الجمع به ولذلك عين هذه أحد هؤلاء تدين الدعوة البهاية في
 طاعة مدتهم ورؤسهم قد سمع هذا على رسنه في إيجاد حكمه
 أخويه . سودا وفاق ، لإخلاص بذهب .

ولا بد أن يكون هذا هو الذي به "العلمين" قد أخذوا طمهم
 الأخوي عن ذلك صمد الصمد حتى الدية التي صاعده المجلس بده والحق
 أن المجلس أو جده تمام ولم يحدروا كدوله "العلمين" أو "العلميين" التي
 أصدرت شكلت حكومتهم بقور دور في الإمامية صورية المجلس لم تكن
 إمام طورية عدده ، كيما طورية العاضمين مثلا . بن هي تمام أخوي

له دستور الخاص ، وجميع شئونه موصوعة في يدي رئيسه

ولما كان رئيس الدعوة الرارية - المجلس - قد وصل إلى أعلى درجاتها ، لم يعد في نظر أشباعه شخصا يجمع حواميس الفرائع التي حفت للعامة ، بل أصبح له مطلق الحرية في أن يفعل ما يريد . ما دام قد تحظى حدود العامة ، انبهر من أجلهم رست الفرائع والنظرات ، وسكن المجلس ، على الرغم من هذا كله ، كان يعمل على سادة المبادئ الاجتماعية وانكلمات الشرع بين الألع ، ما ذلك ، لا لأنه قد أدرك نفسه ، أن الإلحاد ، وإن كان هو هدامه ، لا يمكنه إلا بعد ، على نعوش التي معهم ، و هو في دولة المرافعة الملاحدة ، لا يذوب كذب ، بل يمس ، وهام الملاحدة "نور" ، الذين ثروا على تفسيخ ، كذبت الحرم وأصرا به ، بعضهم ، كما كبر ، وسكن إلحادهم منه كان وبلا عليه في بيته لأمر . وقد كان العرض لدى يسمى إليه المجلس هو ، تسير به له ثالثة الدعائم - في ما بقي الدهر ، فانه شر من حدته لظلم بالمشرف والوع ، ولتحصنه على ضوء شريعة إسلامية ، فمن أحد أسائه لاسمه شرب حمر ، ومن الآخر لآبائه ، بقل ، وطرد رجلا من حيرة أساعه ، دعه الموت ، لأنه كان يضرب بمره به ، كما عود به عول انصوف ، نفس من عمل يديس ، وغير ذلك كثير ، وكان هذا كله أثر في ساسة حفيته الدعوى - "سك" "ر" "ثيب" (٥١٨ - ٥٣٢) وأنه محمد الأول (٥٣٢ - ١٥٥٧) . مع أن العرض الأساسي لأولئك الذين كانوا يدعون دعه شئون الثرارية ، إنما هو الهوص والدعوة

مباشرة لآلوت ، لالتقاء هذه وفي ذلك النص الدليل انطباع على سملان
الحسن الصباح عن إسماعيل بن مصر ، وعلى الأحسن منه عهد استعفى .
واقراده ، انصه وحده ، ولا بد أن يكون ملك توطعه قد وجدت
فقط بعد موت المستنصر (٨٧٤ : ٨٥) وأنه عن الكثير في عهد الصباح ،
أشبه بالوالي تام الولاية عند السيف . من ثم كذا في عهد ربه
الملك رجب بن قيس . ودمار ، واحسن النعمى في إمام فوهده ر وأوطاهر
الديلم شام ، مر هؤلاء كان ينجب ، نجب حين ، وحده في عهد لديه

المرنة الثالثة : اللطاة

وعصر هذه المنة عو كل من موث في عهده وحده من
المرارة ، ويكو عهده في وقت هذه . على شرم من . عهده
للعوه نير به . ودمره نير من عهده على منه . عهده
العودة في عهد أو كذا . عهده في عهده عهده . عهده
ويكون " اللطاة " عهده عهده . عهده عهده . عهده
في عهده عهده . عهده في عهده عهده لآلوت عهده عهده على
البر في عهده عهده عهده عهده . عهده عهده عهده
أكثر عهده من عهده إلى عهده . عهده عهده عهده

وبعد أن كان كثير من عهده عهده عهده عهده عهده
في عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده عهده

أصبحت قلعة الموت . هي لمركز الأساسي لمخرج هؤلاء الدعاة .
توجههم كلها شئت . ولا عرو فقد أصبح نائب الإمام المنتد ، مستقرا
بها . منذ سنة ٤٨٨ هـ . إلى سنة ٥٥٩ هـ . وتصح مقرا للإمام الرازي
منه منذ سنة ٥٥٩ هـ .

وعلى أية حال ، فإن الدعوة الزارية وهم الذين اعتنقوا مذهبهم الزاري ،
وتخضعوا خضوعا تاما للسلطة الدينية والمدنية ، التي يتمتع بها الرئيس
الرازي الأكبر في الآداب . وهم الذين يدعون الناس إلى مذهبهم ،
ويعشرونهم إلى طريقته ، أو هم - كما يقول الزاري - الرؤساء
المستحيون^(١) . ولا يمتنع عند هؤلاء الدعاة إلا من سبق أن سرح
في مراتب الجمية البرية^(٢) .

ولكن أن أحسن تصحيح فصر عن ادعى على ذلك ، بعدة المجدد .
وعلى قول المستحيين إلى . وبعد سنة ٥٥٩ هـ . وحدثوا في عيهم .
وليس من ذلك في . دعاهم إلى كائرا يستقرون مع كبار دعايتهم في
عواصم الأقاليم الزارية البرية^(٣) . كما أن كبار دعاة كائرا يجارون
من بين الماهودين من هؤلاء الدعاة على أن دعاهم الزارية لم
يكونوا مدعوين منكم أمكانه التي كانت سمعها زملاؤهم في عصر

(١) مذهب في مذهب من المحدثين (شروم) ١٠٠

Doy Essay sur l'Hist de l'Islamisme, p 303 (٢)

(٣) مذهب على تاريخ مدعوين إسلامي ٧٤

Sikes History of Persia vol II, p 36 (٤)

وحتى وإن عتبة صوية الأمد (١). ويظهر أن الرقاق كانوا يكتوبون
الطغف لذيبة يدب من الرقة الأدوين وهكذا يصر الرقاق مستودعا
هنا بالعداء ، حيث لا يحذر أن يسي لمسكون من بينهم إلا بعد أن يبرهن
على قدره ومصلحته أمام العداء ومعه أم صبر ومراحم .

المرحلة الخامسة - عدوه

وهم ليس كالخلف صاحب سجدتهم في قنن أعدائه ومناقبه
عدوا . وهم يبرهنون قسوة قلوبهم وشرهم وهذا النوع من
العداء ليس له صفة من صفة الخوف بل هو عداء من نوع آخر
المفولة ولا شذوذ في عدوه إنما هي في ذنبه أشر من
البراد . ولا شذوذ في عدوه إنما هي في ذنبه أشر من
أعدائه في سائر عدائه

وهو عدو له من عدائه من عدائه كما يستعدوا
أن يحذروا عدوه من عدائه من عدائه كما يستعدوا
برهنا . حيث عدو له من عدائه من عدائه كما يستعدوا
به من عدائه من عدائه من عدائه كما يستعدوا
العداء من عدائه من عدائه من عدائه كما يستعدوا
لعدائه من عدائه من عدائه من عدائه كما يستعدوا
وهم من عدائه من عدائه من عدائه من عدائه كما يستعدوا

(١) Brown E. History of Persia, p. 10

Ibid. (٢)

Von Hammer Arabia & A. A. A. p. 11 (٣)

والقدرة على التمسك بالعضد والمطران ، التي يوجهها أنباء
 تأدية وظائفهم وسفاراتهم القومية ، وكانوا يتمتعون بحرية لا يعرف وصير
 لاحد لها ، ولا يدع في ذلك ، بعد من ، احدهم شهيد ، من سبيل ،
 يترقب الفرصة ليعتك بفرجه ، وليس هذا فقط ، بل يجب أن يكون
 المدين من الشبان الأحرار ، بعد من على جسمه زيادة
 لبيات ، كما يجب أن يكون ورعاً على تعبدات عبده ، وفصيح وفه
 ذلك ، وأن يكون مستعد لموت في سبيل عملي عليه سائر رتبته لدعوه .
 والحياة عبده لا يدين بالسعادة أبدية ، إلى عبد من صانع ، وأن
 سعادته فلا في سبيل دعوه ورثته ، وهي السعادة والخير ، له
 ولا ثمة ، وهو من يات ، ٢١

وسلك من أن لا يخرج في تعبدات دعوه ، ثم ، من يمكن من
 برح هذه هذه ، على ما سبق ، وهو من سبيل ، يجب أن يمتنع على
 إحادة استخدام الحذر ضد المعارضين ، فكان من ذلك أن نشر
 هؤلاء الرعب والهلل الذين كان يرفع في الموت من فوق عرشه المظلم

وهذا الصنف من المستجيبين ، يمكن موجهوا قبل ظهوره لدعوه
 الجديدة ، الأمر الذي يغير الترابية عن سوره ، فقد كان نصيران
 الرثسين عند عم الرربة من طوائف لإسماعيلية هو الدماء والمراق ، أما

Lockhart Hasan-i-Sabba (B.S.O.S. 1928-30), p. 681 (١٧)

St. Guard. En Grand Ma re des Assassins p. 23 (٢)

Von Hammer Hist. de l'Ordre des Assassins, p. 97 (٣)

Browne Lt Hist. o Persa, vol. 1, p. 202 (٤)

النزارية في أهم عصر لسيدهم بـعداوية . والحق أن الحسن الصباح كان
يركز سياسته حول أمرين اثنين أو هما ، الاستلاء على القلاع ، وقد
نجح في ذلك نجاحا يحد عنه ، وتبنيهما الاعتماد على حناجر البـعداوية ،
وكان نجاحه في هذا العرص أعظم من نجاحه في العرص السابق .

ومما لا شك فيه أن الحسن الصباح أدرك نجاح هذه بـدعوته
المحدودة في أساسها في بـدعوته بـدعوة بـدعوة ، وفي بـدعوته
مراي لاكتسي بعض ثمرات في كاه طلمين ، حيث لا تملك
الرؤوس سوى محبته والدلالة . دون "سوانح" ولا يبدى البـدعوة كما
أدرك أبدا . من العرص من يحتاج مدارس بـدعوته بـدعوة ، وفيه وإنه المـدعية
ثم البـدعوة ، وفيه البـدعوة في بـدعوة في بـدعوة ، على
الرعب من بـدعوة . وفيه البـدعوة بـدعوة من بـدعوة على ما كان
يجب أن يكون . وفيه البـدعوة في الحسن إدريس ، أن يوجد حـدوده بـدعوة
لرؤساء بـدعوة ، هم البـدعوة بـدعوة فقط . وهذه البـدعوة
وجدها في بـدعوة . وفيه خلاصه بـدعوة من بـدعوة لأن
هاتين ، بـدعوة بـدعوة لأموي وأهـم بـدعوة البـدعوة ، بـدعوة لم
يعملوا كـدعاة وكـمدعين ، وبـدعوة كانت عـنهم بـدعوة أو من رؤسهم لا كـ
Le Grand Maître من البـدعوة . ولهذا كان البـدعوة من أحـم
العرق البـدعية في العالم (٢٢) .

Van Hammer H. et de l'Orde des Assassins p 60 (١)

O'Leary A Short History of the Fatimid Caliphate p 214 (٢)

المرتبة السادسة - اللاصفون .

ينسب هؤلاء اللاصفون إلى لدعوة الإسماعيلية ، ولم يكن لهم عن الدعوة أو عمل الدعوة . فهم بأحدون العهد على الناس ، دون أن يكون لهم حق نشر الدعوة . كما أنهم المستودع وهم الذي ينبغي منه الهداية ^(١) . وإن كان عليهم يدعون على الاستعداد للدخول في مرتبة الهداية ، ومن ثم لم يكن مطلوب منهم أن يعرفوا أسرار المذهب . فلا يعرفونها ولا يدركون لذلك يقول براون ^(٢) : إن اللاصفين هم الذين يأخذون العلم على المسحوقين دون أن يفهموا كثيرا من أسس المذهب .

ويرى بعض من العلماء شيئا من دعوتهم ، فمصدق أن مركز اللاصفين من الدعوة أسبق في مراتب من مراتب الهداية . فهم قدوا أكثر معرفة بأمر الدعوة من هداية أنفسهم .

المرتبة السابعة - المسحوقون

يكون المسحوقون لمرتبة رابعة من مراتب الهداية . يدعى عند البرية ، وهم العامة *Peuple* ، أو *Fidèles* مسحوقون ^(٣) . وليس صحيحا ما ذهب اليه البعض إلى أنه في تعريفه بين العامة والمسحوقين ^(٤) .

Dozy : Essai p. 305 (١)

Browne Lit Hist vol II p 206 (٢)

Ibid. (٣)

Dozy : Essai, p. 306 (٤)

(٥) بيان - دائرة المعارف - ج ٤ ص ٦٣٩

قد ان اردن من حمه لا سواهم . و هم حمه يكو نور مرتنه واحده من
حدود ابعده على المرتنه الاولى . من مرتب مستجيب وعلى الرعم
من هم لم يعرفوا كثير على الذهب اذ يستعمل في مبادنه و تداره ،
و في محله رئيسي كان يصب على رتبه عند الناس ، من يخالوهم
في الذهب "

هذا النظام لا يرد في مكانه حدود المجتمع في أي اجتماع
الحسن بعد من فوه من مكانه فالحق في أن الحق كمال كان
الإستعداد له الأوائس بسكون في حقيقه من تكون مجتمع إستعداد
لا يرد في سواه إلا بسكونه إنما يخص بسواد الأعظم هؤلاء
فمن خصه أصغر عدد من جمه ومن جمه أخرى أكبر الحسن
الصالح بعض ذلك نظامه وبعض كونه جماعة القدره بمخاطره
من أن بشر لا يرد في السامع مستعد ذلك الإعتبار من كان له أثر
معي في الحدود المستعمه والجهد من خبره في تدور نكته

و هو جدير بالذكر أن الحس يصاح على كماله في الإسماعيلية
بالمقدد مسعاه، فمن حدود دعوتة المدينية سمعه كما رأينا، ومن حدود
دعوتة لروحه، ومراحل هذه بدعوة مسعاه كذلك. وحمل هذا النظام
الديع، الذي وضعه الحس الصباح، تفرصا يتبدى أثره بديع، طلبة
حكمهم الطويل (٤٨٨ — ٦٥٤ هـ).

ب تربية القروية وتسميتها

١. مقدمة.

تعتبر نظام التربية الحديثة من الناحية الحديثة، وقد استوعب الحس
الصح في تربية القروية نظاماً، وصل بهم في النهاية إلى الاعتقاد بأن
الزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت
الزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت
الزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت

يقول البستاني (١): «كانوا يربون من القروية تربية، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت
الزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت

والزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت
الزراعة هي مهنة، وقد غلبت عليهم من واجبه، كان يؤيؤ أولئك الذين
أعدوا لكونهم، وقد روت، بعد لا أن صيغاً صغاراً، ورويون في مشارف
العلمة ورويون، ورويون، أو لا آخره في مدين خاصة به، وكانت

إعدادهم لآلة تسمى بحجة كل أربع مائة ، وأعدوا معهم قنون التحقير
حتى كان له خدمتهم من دور السد حيانا ، ودور الدخ ، أو الصوق ،
أو الخصى أو الميسر ، أو ما إلى ذلك ، أحدا ما أخرى

وكان من أول هذه الأمور وصرفها من إن مصادرة كانوا
يخدمون من يدب بكافى على شتم ، سلاح ، وعمى ، مذاق وإجاءه
أنتهى وأوى نازله ، كما يدعى على مفرقه بعدت الأجدد حتى
الأدوية منها ، وكان هؤلاء مصادرة مفرقه بعدت الأجدد حتى
ووقى قومه ، ذكرى ، حتى في أيام الجمع وفي المساجد كما يقولون
اليدوى أو لآله يدعى في مصادرة من جميع تجمع ويصرفه

وكان من مصادرة من مكنت أحد مصادرة وحلفاءه
من خدم من يدب بكافى على شتم ، سلاح ، وعمى ، مذاق وإجاءه
أنتهى وأوى نازله ، كما يدعى على مفرقه بعدت الأجدد حتى
الأدوية منها ، وكان هؤلاء مصادرة مفرقه بعدت الأجدد حتى
ووقى قومه ، ذكرى ، حتى في أيام الجمع وفي المساجد كما يقولون
اليدوى أو لآله يدعى في مصادرة من جميع تجمع ويصرفه

والحق أن الحسن الصالح كان من يدب بكافى على شتم ، سلاح ، وعمى ، مذاق وإجاءه
أنتهى وأوى نازله ، كما يدعى على مفرقه بعدت الأجدد حتى
الأدوية منها ، وكان هؤلاء مصادرة مفرقه بعدت الأجدد حتى
ووقى قومه ، ذكرى ، حتى في أيام الجمع وفي المساجد كما يقولون
اليدوى أو لآله يدعى في مصادرة من جميع تجمع ويصرفه

لا يفرق بينه من شدة و من لا يعرف غير ذلك ، و قطعة لجوز
و اصل ، ثم يترجم حتى يشهد دواعه (١١)

و ان كان بغير عطاء محذور ، كان و عه ، كان من قبله لادناه
بما ربه و نيسه ، على ما وقع ما يكون في ما من بين
الحد و الحشد ، بل هو على ما هو من لا يات به من تحت حد
ان يكون امتلاك تلك المادة مقصود على حد ، و عدمه ، و على
من ، ثم انما هو بعد ذلك على حد ، و انما هو على شيء
كثير من شدة حد نفس ، و على حد ، و على حد

و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
ذلك ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
حسب ما هو على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،

و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،

١١٧

١٢ Grand 'a
طعن و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،
و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ، و على حد ،

تحمهم ويريد به بدعوته. وتعدوهم إلى الإخلاص وبتدعاه. الأمر الذي
يساعد ويثبت التمسك على أن يكونوا - كما قال جويار ١١ - آلة تنضم
وهيئة في يد رؤسائهم.

وفي حين أن حاجتين لتخصيص علي بن أبي طالب من الإسلام في وهما
أشياء واضحة دون غيرها. كانت كل منهما كحصة حصصه لا حوله
لرؤسائهم. وحسين بن علي بن أبي طالب لا يملك للسلطان الأعظم ولا يملك له
أوامر رؤسائهم. وأما علي بن أبي طالب فإنه لا يملك له
أوامر رؤسائهم. وهذا هو الحال في كل من كان في
The Kingdom of Heaven. وفي ذلك لا بد من أن يكون
علي بن أبي طالب هو الذي لا يملك له رؤسائهم. وهذا هو
الحال في كل من كان في The Kingdom of Heaven. وهذا هو
الحال في كل من كان في The Kingdom of Heaven.

وفي حين أن حاجتين لتخصيص علي بن أبي طالب من الإسلام في وهما
أشياء واضحة دون غيرها. كانت كل منهما كحصة حصصه لا حوله
لرؤسائهم. وحسين بن علي بن أبي طالب لا يملك للسلطان الأعظم ولا يملك له
أوامر رؤسائهم. وأما علي بن أبي طالب فإنه لا يملك له
أوامر رؤسائهم. وهذا هو الحال في كل من كان في
The Kingdom of Heaven. وفي ذلك لا بد من أن يكون
علي بن أبي طالب هو الذي لا يملك له رؤسائهم. وهذا هو
الحال في كل من كان في The Kingdom of Heaven.

وهكذا كان في يومه. على ما يقوله الصليبيون أنفسهم.

S. (1) and S. (2) La re des A. (1) and S. (2)

Temps de Saladin, p 22

Taxi et H. (1) and S. (2) La re des A. (1) and S. (2) p 218 (2)

و انهم ماتوا هورن خات اعلم تحت مصاب من ارجون . في
سابق بحري بين اشجاره محلة للاثار الفردوسية ، موافق من بين
وعلى . مع باقي المبادئ الجسدية . و من ثم كانوا يجمعون على
اخذار ثوب بلا فكا يحوي في من كانوا يحدون فيه . اعدادهم ،
و جوه نسيه . و يقتل . و من ثم كانت حوراء من الاثار في
منهوا سارا في جسد هورن . و من ثم عدوا به جسد في
نفسه من في . و من ثم هو في

٢٠٠٠

[illegible]

فردی ح ۴ ب ۳ م ۱ و ۲ مر عدد عربی ۱ - عشر
مکتوبی تصدیقی ر ۴ ب ۴ جم حسابی ۵ و ۶ ا ۳ -
و آنکه آخرین هم انسانی و آری و پس من شد فی ن هدم

حارس لآن سریره کان من سینه حرسه بلاد مدحرات^۱
 وهذا الرأى نعم وجهه به ربه "نطق بين كنهى وحش سينه
 وه عسائين، ان يهوه على شمس دارىي تخرج ان يهوه مثلهما
 عربيا وحده كرسه هـ ر ان شبه وعسائين لآن من يهوى
 يافى بهوه من يهوى وهوه يهوى وهوه انك ربه يهوى
 حدر كصوص هو حدر

وعلى عهد من دارا راجلاف وى هركانه بر حدر ر باطلاصه
 اوهم ان كنه من فخر من يهوى حدر وهوه
 الله وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى
 وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى
 لله ان الاخرى^۲

وهوه ان يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى
 وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى
 وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى
 وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى وهوه يهوى

ويصح ان نأى برأى آخر هو . كانت كلة اساسين Assassins
 تسمى عده . وانها قد اشتهرت او حركت عن كنه وحش سينه وهوه يهوى
 اشتهروا من حدر الكا شهر وانما سحرهم وهوه حشره عن سحر اللى
 شرحته ان لا يرجع ذلك الى اصل عربى حتره فقول ان كنه حشائين

محرقة عن كنية حسنة سير دك كنية وحسنه في نعمة عربية مبراه
استأص و لا وقد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
وواعد محمدك شهيداً و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
وتقدروهم قتلاً يادى الله و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
حسروا و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
انهم هو و حسن و حسن و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
محمد و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و حسنة و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
لا بد من ان يكون من حسن و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى

و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
شعر من ان كان من حسن و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و ان كان من حسن و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى

على ان كان من حسن و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى
و قد وردت في كتاب كنه من المأوى في قوله تعالى

في بطن الحمار على اناء من فضة، لئلا يفسد اللحم في بطن الحمار
 انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 عامة، فمن انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 غير انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 الله تعالى انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 وانما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 وكان شهوره من انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 لم يشاهد من انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 مؤلفا واحدا معا، اطلق على الحسن امره

ما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 طه من انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 حاشا، انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 الله تعالى وحده

ويرى بعض العلماء انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 الشام، والحسن انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 معنى انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 لا يطلق عليه من انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 النسبة عليه، لا من انما هو في بطن الحمار من فضة، كما هو في بطن الحمار، وهذه نسبة
 بالاجزاء العلوية عن ظاهر الكتاب الى بطن الحمار، الى بطن الحمار

وتشعل رتبة الإمامة في هذا التفسير الروحي لمقام الأول ، ولم
يذكر لهذه المرتبة في التفسير لمادى المادى وجود . وقد هم الخس عمداً
الإمامه ، وأحد مؤلف الكتب الكثيرة هم ، حتى لقد أهد الخس الثاني
البرارى — الرئيس الرابع ، ٥٥٧ - ٥٦١ هـ من هذه الكتب
ولك المادى ، أى كان الخس الصالح ، رحمة الله عليه ، واستعمل في دعواه
أنه الإمام المسور . وهذا من أن الخس يصحح هذا أعمداً
الاستقرار ، لأن كان ينادى به أنه لهج . وساء لهجود لإسماعيلية
الأوائل ، في عصر السمر الأول . وقد سئل عن المتر من أن
خلفه الخس الصالح سنة ٥٨٨ هـ حتى سنة ٥٥٩ هـ ، حين مادى الخس
الثاني السابق الذكر نفسه إماماً . وهذا هو الإمام البرارى .
وقل رتبة الإمام رتبة الخجوة . ذلك لأنه . وهذه رتبة
تتمع بها الخس الصالح ، سنة ٥٦٢ هـ ، حين عهد إليه ، وحججه على
حراسه . وه طيبة وأخوه عبد الله له مكانة . وفيه كاستق
القوى ، وفي وطوره ، على يداه ، علمى من موى ، حجة .
عبد العظيم أنفسهم ، ولقاء . وأخوه ، القاصى .
إمام طاهر ، على حين يوب ، حجة ، البرارى على إمام مستور ، هو
وحدة هذه أكثر موداً

أصح إلى ذلك أن الظاهر المسمى كل جعل لدعوة الطيبة
وحججه ، كثير ، يصون أحداً إلى أربعة وعشرين ، حجة ، أما
في النظام البرارى الروحي ، فليس هناك سوى حجة ، واحد ، هو
الخس الصالح ثم خلفه من بعده بالسابع . ومهم يكن من نبي .

هو منه في لتقسيم المادى لحدود الدعوة . ويسمى الداعى الداعى أحيانا
 واما ، أى أنه باب الإمام عن طريق الحقيقة . فإن كان الحجة ، باب
 الإمام المباشر ، فإن الداعى ، اب ، الإمام غير المباشر ، لأن الداعى
 «باب» ، الحجة ، الذى هو «باب» الإمام (١).

على أن رتبة المأذونين تترتبة الداعى ، ويظهر أن عمل المأذون
 جزء من عمل الداعى ، أو على الأقل كان الشؤون بمحمد الأمور للداعى ،
 فكان يأخذ العهد على المستجيبين بما يدل على أن التأثير قد تم ووثق
 أصول مذهب الروى . كان من عمل بعده ، وإن كان أحد العهد
 على المستجيب من عمل والمأذونين .

وبين رتبة المأذون رتبة الملقب . سمو ذلك شعبا فم كلام
 القصد ، لأنه ، نصوص الناس الحسن ، ويكيدهم ، وهو على ونصوص
 على كل عاقل ، والمأذون على كل جاهل (٢) ومن هذه التسمية يرى
 الصراع المحدث بين رتبة وغيرهم من أصحاب المذاهب الأخرى ، وروى
 اعتماد الرتبة على صانعة ، أو كناية ، فى حرجه عند من يتبعهم فى المذهب ،
 والوصول إلى قلوبهم . وهذه تسمى وسائل . يرفع فيها رتبة .

أما رتبة السامع ، وهى الرتبة الأخيرة فى الترتيب ،
 فهى رتبة المستجيب . التى تسمى رتبة بعده : القسم الثانى ، وهى
 المحدث الأسمى لمذهب الإمام على

(١) القاطن : الاعتصام ، ٢ ص ١٨٣

(٢) المحدث الثانى : كشف أسرار الله ص ١٩

وهكذا همّ الحسّ الصباح بالمراتب الروحية ، فجهد سعيًا ، مقدّمًا
في هذا أساده الأول . عند الله من مسمون القداح . مؤسّس المذهب
الإسماعيلي . هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ، عين الحسّ على أن
ينصف إلى تأثير امدنى في مجيئه الأول . تأثير روحاني في تقسيمه
الثانى . وقد كان للمذهب الروحى ثمره في وحدة المجتمع البربرى ، إذ
بفضله قوى مركز شيوخ الحسّ وكاد دعاه . وهكذا ساءت سمعته ،
المادى وروحى . لأن أسسهم نصّح ، في حق حوائجهم استماعه منهم .

(٥) طرق الدعوة الزارية

كان قسم حدود المجتمع الإسماعيلي ، (روح وسمعة ، نصيب على
شخصات لأصحاب الرتب الأخرى على المسيحيين في درجاتهم المختلفة .
على أن حسن الصباح ، وضع الجذب مدعوس وصمم إلى نهائى دعوة
البربرية طرفًا محمّية ، تدعى مجموعيًا على اللبابة والندرة في التأثير على
العوام . ومن ثمّ قسم هذه نظريًا إلى درجات سبع ، لا يحاط كثيرًا
عما وضعه عند الله القداح ، أسد الإسماعيلية الأول . وتنهى هذه
الدرجات إلى شئ واحد ، هو إخراج المسيحيين من عقيدته الأولى ، التي
كان يعتقدونها ، وإدخاله إلى حظيرة المذهب الإسماعيلي ، هذا من جهة ،
ومن جهة أخرى ، اتحد الحسّ هذه خطوات لدعوة البربرية
وسيلة لإرشاد دعائه وتعليمهم ، حتى لا يسموا إلى مجتمعاتهم إلا بالأعضاء
الناجيين الصالحين ، وهك خطوات ، لدعوة البربرية ، كما وضعها الحسّ الصباح

الخطوة الأولى : التعرف

والمقصود من التعرف، إدراك حالة مدعى إدراكا صحيحا، ولوقوف على
مكوناته، منه من هو مولى بداره، أو ميل إلى البرد، أو هو سهل
الاعتقاد أم صعب المراس، أو صمد أم أحسن تفاسيح كالبحر، أو مدعى
اختار مدعى من القضاة، على رتبة وقوتهم، أو لا يدعوا خبال
للمتهمين في الجلس، أو للمتهمين بضعف في لقوم، أو لغاف لأن
الأوليين لا يستطيعون فهم مدعى المدعى إلى الجماعة
والثانيين لا يستطيعون كبر مرس، وعلى هذا من هؤلاء، وذلك
إذا ما التفتوا إليهم سيكون مصدر مدعى على المدعى المراس،
وهذا مرس مدعى مدعى مرس، وإذ مدعى مرس في الأرض المدعى،
والتكلم في بيت فيه سراج، (١).

والواقع أن التعرف، بعض من مدعى ثبت غير ذلك، لذلك
كما بعض مدعى من مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى
يتجسس عليه، هو يعرف مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى
وطا، ثم بعض مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى
بما كان مدعى مدعى على أن يكون مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى
القوم، ومده بكر من شيء، هو حضوره التعرف، من أحضر
حضور مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى مدعى

(١) الشافعي الاعتصام ٢٠٠ من ١٨٤ ولأمن سحبه، يقبل لذلك.

أو مدعى، وسب فيه سراج : موضع فيه قفيه.

الخطوة الثانية . التأيس

والتأيس هو بحث الأمل والطمأنينة إلى نفس المدعوي ، الذين وافقوا على دخول المذهب الزاوي ، ويكون التأيس ، يشباع ميول المدعو ، وإعطائه كل ما يميل إليه طبعه ، فإن كان يقا أخطر الدعاة له التقوى ، وإن كان عريذا ريسوا له المردة ، واستصوبوا كل ما يعمل ، وأوثقوا تصرفاته بأويلا تأيس نفسه إليه .

والتأيس ، كالتعس ، يقضي دواسته طامع تأيس ومعالجتها بكل ما يتفق معها ، وهذا في الغيل من الخصم في هذه المرحلة إلى ظهور من الداعي والدعوة معا ولدت وجهه على الداعي أن يمدح عن يمينه من المدعوس ، وهذا من الحسن صاحبه ، المدح في هذه الخطوة ، أن يجعلوا منهم كل له عند واحد من المسجونين ، ويتعهدوا في استصحاب من له صوت طيب في قراءه القرآن ، لقرأه عنده زماما ثم يتبع ذلك شيء من كلام رقيق ، وأطراف من خواصه للطبعة ، الإحده بتجامع المدعوب ثم يردفون ذلك ، انص في اللاطين ، وعباء الرمان ، وحبال الآلهة ويذكرون أن المرح منظر بركة أهل بيت رسول الله - صلى الله عليه وعلى آله وسلم - وكل ذلك لتسحقك لأسسه ، وعين القلب إلى الإصغاء إلى كلامه ، ١١٠ . بعض الدعاة كل ذلك حتى يبدأ بعض المدعويين ، وتركوا إليهم ، فيتدفعون نحو الدعاة ، يثوبهم جميع ما في نفوسهم وهذا يتبها السيل ، منهم الدعاة يوعوا المدعويين في خطوات الدعوة المختلفة

الخطوة الثالثة . التشكيك :

وهو التشكيك ، هو الفسدة على وعمر عفة عقيدة المدعوي . وتتم هذه الخطوة الجريئة من أخطر الخطوات وأدقها شأنا ، على الداعي والمدعو معا ، فتجزم فيها على الداعي أن يكون لبقا تمام الدقة ، بحرف كيف يصل إلى قلب المدعو . فبكثر من صرب الأمانة التي تقص إلى سويدها نقوب ، وتوهن عقيدة المدعو الأولى ، دون أن يتشكك في إخلاص الداعي وقدره ، أو يتشكك في عقائده مذهب الإسماعيل . وإنما يحمله الداعي يعتقد أن هذا المذهب ليس إلا حركة إصلاحية . مآل مصلحه الجمة والسعادة . ولذلك يشرح به أي "فرد" يصرق بصدده عن مصلحتها المألوفة له . ويشكره في هذه المعاني . وفي مظاهر انتمائه . وما إلى ذلك

وتراجع خطوة ، تشكيك ، على المدعو في أنه امر نقطة البداية في تحوله عن عقيدته الأولى إلى المذهب الإسماعيلي . ويحرص الذي يفصده الذي من خطوه ، وتشكيك ، مردوح الله . ولا غرو ، فإنه يرى من ورثته إلى إصماف عقيدته للمدعو من ناحية وإلى جده إلى المذهب النزارى من ناحية أخرى ، لأن المدعو حين يتشكك في صحة ما كان يسمعه . يتحا إلى لداعي يسمعه له موعنه ، فثبر الذي فيه غريزه حب الاستطلاع . ويحمله يعتقد أن معارفه ليست شيئا مذكورا بحاجات معارف الداعي (١) . وهذه لدرجة نوع من حرب الأعصاب التي يستعملها الممارسون اليوم ، وكان لها أثرها التام في عهد النارية

(١) الأتاني . الرد على الدهرية (ترجمه شيخ محمد عمده) ص ٤٠

ومن هنا يرى أنه من الواجب على الداعي أن يكون ذا مقدرة في
التقوية على الدس، وأن يكون على علم كبير، لأنه يجب عليه أن يصوغ
عقوب المدعوى من جديد، فيضع مكان عقائدهم السابقة عقائد جديدة،
ويبدل ما فهمه الأولى معارف جديدة مناسبة، ويمتدح التشكك،
خطوة به نحو المدعى إلى المذهب الإسماعيلي، أو بالآخر إلى العلق
هذا المذهب. ثم الإسقاط لهم به

الخطوة الرابعة: التعميق أو الرلط.

والقصود بالتعميق، كحصوله من خطوات الدعوى، ترك الداعي
المدعى بعد تشكيكه، مراحات عقيدته، فإن المدعى بعد تشكيكه لدى
منه من الداعي، والخطوة لثابتة، أصح تمتد إلى ذلك كنه المذهب
الإسماعيلي، وإليه يجمع أفراده، ولذلك يرى في أحسن الداعي،
ليستعين به و يوصق ذلك، ولكن الداعي يطول عنه جواب هذه
التشكك يد هو استكشافه في شدة، وهو يقنع عنه أصلاً، بل يتركه
معلقاً، وهو لا يأمر عليه ومقصود " .

والغرض من خطوة التعميق، زيادة كنه من معرفة شخصه المدعى
ونفسه وليس هدفه فقط، بل يحدد يدعى عليه بعد إرآه مملطناً، إذ
أن الداعي يصور لديه خطورة الموقف، ويصل إلى هناك أفراده وحسن
بعضها من أحبه الله، وأنه لا يمكنه أن يبقيا إلى جرافا، بل لا بد لداعي من أن

يا أحد العهد عليه حتى تظل سرا مكسرا . فإذا ما أحد العهد ، عليه جعله
عبدا خاصا للدعوة والدعاة .

ويرثها من كاهن من الدعاة ، على الشاك وهو في حيزه يثبته
بالخاء منها ، وعدايته إلى اليقين ثابت قد تقادهم أحدا ورائعهم .
ثم أوصلوه إلى مرشدكم الكامل .^(١)

ورأى أحد العهد على الدعوة نصف من جماعة من ربه نصيبا خاصا
مخصوصا أصحى سكرته لا زال على شكركم ، وقد أحسن العهد في دعاءه هو .
إلا خطوه لإزالة ما عثره من شكركم ، لوصلوا إلى ما ينفق
أنه الحزمة

وهذه تؤمنه ، لا يخط استرخ الدعي أن يصم إلى الجميع الرأى
عصوا قد طلق ربه لأول ، وعقدته السابعة ، واعتقد أن شهادته
الإسماعيلية عليه . وكل ما يؤمن . ويمارس دعوى في تلك المرحلة تصعب
الإرادة وفيه التسلط ، وهذه الحجة في وصل إلى السابعة بدعي على
أن بخطوه إلى الخطوة الثانية وهي سدس^(٢)

الخطوة الخامسة : التدليس .

الحق أن المدعى قد أصبح له طمعه في بدال دعي فقد ترك ديه مدهه
ووثق كل ثقة في ربه وتقدمه له وأحوا له ، وأمس خير على يديه ،
لجمل يصح . به لكل جوارحه ، وسقف ما يعرفه به على أنه حقائق لا يتغيرها

(١) الأسماء - دعي المهره - ١ - ١

(٢) تدليس الخداع - وجنة - وجوبه .

شك ، غير أن الداعي ينتهز فرصة ارتداء المدعو بين يديه ، واعتقاده على أماته وصدقه ، وولجأ إلى الكذب والتقية ، ويدعى ادعاءات كثيرة كاذبة ، ثم يدعى على المدعو بالذهب الإسماعيلي ، مما أن أكار العباد المسلمين السليين ، يعرفون أسرار المذهب الإسماعيلي ، ويؤمنون بها ، ولكنهم يكتفون ذلك تقية (١) .

ويرى حجة الإسلام - الرازي - أن "اندلس" ، هو عدم إعطاء المستعجب المعلومات رغبة واحدة ، بل شرح الداعي ذلك ويبدأ في أثناء هذه الدراج إلى الكذب ، فبدأ مثلاً في شرح ما فيه أهل البيت من طام حائق بهم ، ويوضح للمدعو أن القرآن حرام وأوصاه ، وأن الصاهر من الباطل ، كافتش من القباب ، ثم تمسه هربت ظهور ديمهم وهوهم ، إلى غير ذلك من الأمور التي عدت مدح - إلى نداعي ومذهبه (٢) .

و بعد هون همر أن لفرصر من اندلس ، هو أن غير المدعو أوجه الشبه والاختلاف بين المذهب ليرى والمذاهب الأخرى من ناحية ، و بين آخر - بعد - و حاشي مشهور من ناحية أخرى ويرى أن هذه طريقة خطرة يستخدم التورية لتدفع في دلوب المستعجبين (٣) . وأياما كان بين ادعى ترك كدالمدعوى هذه المرحلة ، حوافقة أكار الدين

(١) الشاطبي : الاعتصام - ج ٢ ص ١٨٦

(٢) سري : تصانيفه - أو لمصطفى ص ٢٢٦

(٣) Von Hammer Hist. de l'Ordre des Assassins. p.95

والدنا لهم ، حتى يرداد ميله (١١) وهذا وغيره يستطيع «بناء القاراية» أن يحدوا «لهم جماعة من المتعاضدين في إحلصهم للدعوة التي أنسجروا إليها ، وذلك أيضاً رى أن العرص من «التدليس» ، م يكن عرصا دينيا محالصا ، بل كان عرصا دينيا سياسيا .

ومن الواجب بعد ذلك على اداعي أن يعرض على ثقت هذه المعلومات
الجديدة التي ألفها في روع المسجيب، حتى تكون الاسعفة أكثر
إحكاماً، ويستحق جوده في هذه السنين، من الخطوء بارة

الخصومة البارزة للأعيان

ويعقد به تأسيس لمجتمعات والحدائق التي أدلى بها الداعي للتجديد،
وتعبر بها في ذهنه، أو هو كما قال شاطبي: براذع مجتمعات، بعمد اندحور.
والحق أن التأسيس يعتمد على حصر كثير من مقتضى نفس الداعي،
حالة اندحور، والأعمال على تلك الصفة في نفسه، حتى لا يتركه موضوع
إلى الخصومة الثانية والجمع. كما يقتضي من الداعي حسن التشكل في نفس
الاندحور من جديد، حتى يرى في أحسن ذمه المذهب، ودمع عليهم في
كل أمور، به ذلك يكون اندحور أسس مبداء، هد من جمه، ومن جمه
أخرى، ليم وف لندعه، على وجه الحق في ههنا أم حبيب كى
يستطيعوا النوع معهم في درسه أسس المذهب الإستماعى، دون
نراجع من هؤلاء المندحورين

كما يجب على لستاه في هذا الدور، أن يأكدوا من قوة تأثير العهود
التي أخذوها على المدعوين، ويخلصوا قلوبهم من التلذذ والخذاع. كل ذلك

(4) الشاطئ : الاعتصام - ج 3 ص 141

ليس له غرض سوى تعوية إيمان المستجيب بتدبير المذهب التروى
 وشجده ميمته (١) وليس من شك في أن المدعوين الذين يصلون إلى
 تلك الدرجة يحب أن يكونوا ممن يملكون قدر الزمسة . واشتهروا كذلك
 بالإخلاص . وهكذا لم يقبلوا دعوة من حلقوه إلى أخرى ، إلا بعد أن أكد
 من روح حماسة ، بما ساعد على عدم وجود شبهة للزممة بينهم ، وبما
 جعل المجتمع الإسلامي من أقطابه إلى أقطابه ، لولاء والطاعة لزمماته
 وهذا نص المدعو إلى الحصة السابعة (الأخيرة) . وقد أصبح إسماعيلنا
 خالصا . وهو غاية الإسماعيلية ، التي تنتهي بجمع المدعو من المذاهب
 السنية ، عرما ، ودعوة المذاهب الإسماعيلية . من توريته على مذهب
 السنية أيضا

لمربية لسبعة الخلق .

ومعنى د جمع ، قصدا ، من عن حلقه مذهب السنية . ومن
 يكن عن حلقه الإسلام ميمته ، يرميهم سلاسل الشرعة ميمته . ولذا
 قال العرب : من د الخلق ، هو لا يملك من إسمه من الخلق السنية ،
 وهو الخلق ، هو إسمه لا يملك من حلقه مذهب السنية .

ويكون الخلق ، ، تفصيلا ، ميمته من لتأويل من الميمته ، ومن
 في تلك القاعدة خلاصة مذهب الإسلام على ، حتى مذهب بعض ميمته
 إلى القول بأن التأويل هو ميمته ، من "مواعيد التي وضعها الحسن

Von Hammer, Hist. de l'Ordre des Assassins p. 98 (١)

(٢) تفصيلا . الاعتصام ، ٢٠ ، من ١٨١

وهكذا يجمع الحس المصاح في تكوين مجتمع إسماعيل صالح . يتنازع
بالنظام الديمقراطي ، بحيث يعرض في هذا ، مجتمع المراجعة الإسماعيلية في بلاد
البحرين . ذلك المجتمع الذي أوجده أبو سعيد الجبالي . وعراء عمادته ،
هقد كان لنظام الحدود الدينية ، وروية العدا ، به ، وللنفس الروحي ، عند
أمناع الحس . الأثر لكثير في نجاح الدعوة الثمانيه ، وبقائها قوية
مرهونه الجباب

ويز في اسمهم دمجهم ، الدعوة اهادية ، . وسميهم أنفسهم
، عبيد الدعوة اهادية ، ما يدل على مدى تماسك هذا النظام ، وعلى
مدى نجاح الحس وجماعته ودون . ويقترب بها . ذلك ما يقرب من
فريقين . وقد سميت سياسة الحس تعمل في نفس أشاعه ، خلفائه
عمل السحر ، حتى بقيت هذه الأنا . إلى أن . وبعد هذا الطيف الذهبي ،
استطاع الحس المصاح مع العلاجية وغيره من مذهب المذهب الثماني .

(هـ) أماكمه الدعوة الثمانيه

١ - علاج الدعوة

وهذا الحس المصاح ، في نفس الدعوة ، به ، ذلك وهو
والدعوة الإسماعيلية مديحه ، في مصر حتى عمل على الجمع بين بحاس نظام
الدولة محمدية في تكوين . ثم أن استقر دأبه في عواصمها ،
وبحاس دولة القرمطة . في سجناء سيف كوسة من وسائل
الإلهاب ولاعبد على نفسه . في دور هذه مذهب شاعهم .
فهر الأيسر بحه عنه في من . كما قال محمد بن محمد . أو في
دور هذه كما فعل تقرطه . وبما عمل على أن يسفر في علاج قوية

هل منواله ، فاجتدوا من قلعة ، آلموت ، عاصمة لملك جديد ودعوة
جديدة ، وبعبارة أخرى ، كانت قلعة ، آلموت ، دار حجرة الإسماعيلية
الزرا ، وعاصمتهم

وهكذا وضع الحب الصالح أسس هذه الدعوة وتعمدها خلفائه .
فكانت الجيوش الزارية تخرج من ، آلموت ، وينشر فيها ، عالمه ، فيها
أدهاس حسن لصاح من عباده الجديدة ، وشرع تشريعاً به الداسة ،
وألف كنه الصلحة ، في التوريس بالذهب ثم رى وترويج الدعوة إليه
وعلى ما به . فبلغ الدعوة ، إلى ما رى على كثير من أشخاص المستعجبين
الزارية ورثتهم في ، آلموت ، عاصمة له ربه . رى فيما نائب الإمام .
(٤٨٣ — ٥٥٩) ثم الإمام به . (٥٥٩ — ٦٥٤) .
وهم ، دعاه والمداويرون والعداه المستعجبين أما الفلاح الرئيسي
في ، حرره ، لدعوه ، عواصم ، المستعجبين ، فهم ، وأب الرئيس
الآن . وهم كبار دعاه لهم كانوا باسمه رئيس دعاه . كالخليفة
باسم الإمام ، أما الفلاح العادية فمحتو من الإمام ومن الخليفة ومن
كبار دعاه . وكنها يحوى فيه الأعضاء . وأبصر إمام في مكان
ملك فلاح به ما هم هم مخدرون وكنها ما بعد هذه الفلاح العادية
الفلاح الرئيس ما عداويه ليتوود تحت أوامر الرؤساء . وقد استمرت
فلاح لدعوه في حراسا وهو ممدون وروندار واشتم . منهم المذهب
الإسماعيلي ، حتى أدها لهم من عام الوجود . تقريبا . في منتصف
لعون السبع ، وصل الصاهر بيز من فلاح الدعوة في الشام ، ما فعله
هولا كوفي بلاد اشرق (١)

(١) نظر كتابنا : اسماعيلية شام من أقدم لصور حتى اليوم .

٢- دور ثلثه

الحق أن علاج دعوته هي دعه. فهو أدنى لك من هذه
الدور. إذ يظهر في ذلك أن كل ما ذهب إليه هو كما يظهر
أهمها في أهداه حصصه. ثم هو دعه دور في طائف
الإستراتيجية. وما هو دور كل دور في دورته. ثم هو
دعه في دورته. لا سيما في دورته. ثم هو دورته في دورته
تتبع في دورته. حيث دعه دورته. ثم هو دورته في دورته
المذهب الذي دورته دورته. ثم هو دورته في دورته

دوره في دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
من دورته دورته. حاصره في دورته. ثم هو دورته دورته
دوره دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
الألوف من دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
صحيحه. ولا دعه دورته دورته. ثم هو دورته دورته
دوره دورته.

ولو تتبعنا شرط لادناه. في دورته دورته. ثم هو دورته دورته
دورا كثيرة من هذا النوع. الذي كل الصالح. ثم هو دورته دورته
بعد ذلك دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
دوره دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
(حلب) دورته دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته
وترجع أهمية ذلك دورته. ثم هو دورته دورته. ثم هو دورته دورته

خاصة ، إلى أن النزارية يستطيعون فصلها ، ومصل قرهم من السفين
واحتكاكهم بهم ، التأثير في أكثر عدد ممكن من بحالهم في المذهب ،
وضمنهم إليهم ، كما أن هذه الدور كانت تقوى عصب النزارية ، بجذب
الخاصين من هذه الطائفة إليها ، وبخاصة من يعيشون معهم بين السنين ،
وبالجموع إليها ، والاستقرار بها . وإذن كانت هذه الدور أشبه بتواد
تدرس فيها الدعوة البرارية ، كما تدرس فيها المشروعات الهدامة ، التي
يرى النزارية عدمها صدم منفسهم وأعدائهم . وهكذا كان نشاط
النزارية في دور دعوتهم ، مكملا لنشاطهم في قلاعهم ، انتشاره فوق
الجان ، في كثير من مفاصل العالم الإسلامي

الباب الرابع

صراع دولة الحسن الصباح مع العالم السني في بلاد المشرق^(١)

١ — عوامل نجاح الحسن الصباح في سياسته الخارجية في بلاد المشرق
كان سننلاء الحسن الصباح على قلعة الموت - حيوى بحر هرون -
بالطريقه الآفقه ، عدد ، بلده له تسجوعه سفيه ، وعدم الامن قوى القوم على
التي ساعدت على موته جابت الحسن وورثاه ، كما كان لا يصيبهم بعض
ولاه ملكشاه السمين الى حربه حسن ، اثره في شبه السلاجقه لم يطر
الذي سوف يعرضون له ، وذا ما وارتفع لنت العرفه الدينية السنية
الخطيرة هذا هو ما هم به اخصار المدفوع الررى في اثناء العالم
الإسلامى من اعتدال مصم اصاع شبه السلاجقه سيبين ، الذين رأوا
أنه من لواجب عليهم أن يدافعوا عن مبادئهم بخاصته أولا ، وعن العالم
الإسلامى السنى ، باعتبارهم أكبر قوة إسلامية سنية ، ثانيا . ومن ثم كان
الصراع العنيف مع الحسن الصباح

وكا سلاطين سلاجقه يتجهون ضد الحسن لولا ظهور عوامل كثيرة ،
من أهمها موت السلطان ملكشاه ، في سنة ٤٨٥ هـ (١٠٩٢ م) .
كان موته صدمة قاسية وجهت إلى العالم السنى عامة ، وإلى ده .

(١) ألفيد بلاد المشرق هنا ، فارس وخراسان

- الأتراك والصليبيون - عدوا شديداً للمراس المسلمين المسيحيين^(١) .
 على أن هناك عوامل أخرى غير العاملين السابقين ، كان لها الأثر
 الكبير في زيادة قوة الحس نصاح وعوده السياسي ، من ذلك الطرق
 التي دبرج البرارية عليها ، من القسمة ، والوسيلة المرجحة في كمالها
 تصليكوها في تحت نصحاءهم والتشجيع لهم . لك الوسائط التي أرادت
 القو - والموت - والنشوب فأخذ بعض القواد - بما لذلك - يتوارون
 في الهجوم على البرارية ، وهم ملون أمورهم بل نقد ماضي الكثيرين
 من أموك و كرس - عنهم ، و بقى بعض منهم معهم - من السلطان منجرب
 وجعل كنه من قواد المسلمين يسمون بـهم ، حوقاً و هه
 . هكذا تلك الخوف من حصار القواد على - من قوتهم ، فو بعد
 أحد من أموك في حقت نفسه بوجه حيلة حصار القواد منهم فبقوا منهم
 من حصارهم ، ولمدة ولة والمدة^(٢) ، ومنهم من عاهد على المسامحة
 وأموارهم^(٣) . من عاهد خوف من حكمهم ، ومن ساءلهم بسب إلى
 تركهم في تركهم . وكان - من منهم على خطر عظيم من الجهاد^(٤) .
 وابن كان لسانه التي وضع الحس نصاح في إجابة الناس ،
 وهدم أعصابهم ، ولقضاء على روحهم لمعونه أثر كبير في قوية البرارية
 ضد الناس عامة ، أو قل كانت هذه الأسس بوجه جديد من ، حرب
 الأعصاب ، التي سيطر المحاربون اليوم في القصد ، على مقابلة العدو .

Taylor Hist o Mahammedanism & Its Sects, p 217^(١)

(٢) التفتيح ، لا معنى للمساهمة .

(٣) الوعدة : الضمان .

(٤) أجمعان : نارة دولة آل سلجوق ، من ٦٧٠ .

ويشك كثير من لائث عشره دوى المطامع والآمال ، أن
يروا دوى ثنى يشترط حكم العلم الإسلامى ، وتبدل الجور الحائق
بهم لئلا شمس دوى ، وحده هؤلاء مبتاهم فى الانتقال إلى المذهب
الإسماعيلى ، كان حى صريح معه أحمد بن حنبل لائث عشره دوى
تركوا مذهبهم ، وذهبوا إلى مذهب الإمامين

دوى كان يروى فى بعض النسخ ، لائث عشره دوى فى الصلاة من
أثرها في صحيح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أن ما يقوله المؤيد فى الدين ،
هو أنه تشرى من قبل الله محمد بن أحمد بن حنبل لائث عشره دوى
للصريح ، حيث يروى الإمام أحمد بن حنبل فى صحيحه ،
ويعتبر أن لائث عشره دوى ، أحمد بن حنبل ، لائث عشره دوى
من فائده ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
وروى عن أحمد بن حنبل ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
عدد حده ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
ليس عددهم ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
من غير أن يكون لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
هو لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى ، لائث عشره دوى
ترعرعت عندهم فى زمانه لائث عشره دوى ، وأثروا عليهم لائث عشره دوى

(١) القصود الأئمة بإسماعيل

(٢) المؤيد : الخليل بن أحمد ، ٢٠٠ ورقه ٧٦ ، ١٧٧ عن رسالة دكتور محمد

كامل حنين ، والقصود بطل الأئمة أصول مذهب شيعة .

ولو أصعب إلى ذلك ما عده علاج في سفرهم الخس "فصاح
وأشاره، أدرك سر حاجه "كنه، ولا عرو، هو احذر الخس
للعقوة، البلاد وعاء في يصب على الجوش، هذه أن من بها عرصه
وأتى من على مدعه "نير في أهله، إدجده في مذهب لإست على،
وهو استصاع الخس الصبح، أن كان احذر له و في الإلهام بين
ملاسل حلال طواسل جدي و تدور، و سلاسل حلال طواسل
دور، أن من سلاسله منه عرس، من يدفع به، و لعله
آلوه، و معه من سلاسله لا بد منه، و بهر به، و بهر
جيش السيف، و كعادته، ثم إنه السلطان محمد (٤٩٨ — ٥١٩ هـ).
نوجه عرض

عن أن من هو الخس صاحب في، و بهر به، و بهر به، و بهر به
بين لأعداء، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به
ده، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به
الترارية، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به
أشياعه، فكان لدور هجر، و بهر به، و بهر به، و بهر به
و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به
الصباح، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به

٢ - صرح الخس الصباح مع سبيل ما كان، و بهر به، و بهر به، و بهر به
من العوامن إلى - عبد أحسن الصباح على السجح في ماله لاوى،
أن راسه يدور في أمشرو كتاب، و هو صوته في يديه، و بهر به، و بهر به، و بهر به
عبد الملك من عهده، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به، و بهر به

وذلك في آموث، - جنوى بحر قزوين - وكان من حسن حظ البرارية،
أن السلاح لم يدركوا، حصروا العرب في أصفهان، إلا بعد موت
السلطان ملكشاه، أما في آموث، فقد كلف السلطان ملكشاه أمرًا برب
الصباح، - أريته بجمه في رود، ره، - وطهرت، جنوى بحر قزوين،
قد استطاع هؤلاء العرب أن يدلووا من حسن عزمه.

أقطع السلطان ملكشاه بضم رود ره، إلى أحد قوائمه، ويدعى
والتوش، - فذكر هذا بعد حصروا خمس الصباح ورهه، فلم يأل
جهد في يوفوف في وجهه إليه، وهاجم معقلهم الرئيسي في الموت،
مرات عدة، في عهد السلطان ملكشاه، حتى أصاب أهل الوهم، ونقص
عددهم، وكادوا يكون سلاح، ويهربون منها إلى بلاد الخوار.

وبعد موت السلطان الحسن، - في كتابه سجل الخلفاء معه،
بعد أن قوى عزائمهم، يادعاه أن - له وصلت إليه من إمامهم الخليفة
المستنصر العاطفي، - وهب، غنمه على أنه - في آموث، وهدم دهر
مادامو صاهدين، - هذه غنمه، فتمكن الحسن بعض تلك لغوى، من
الإبقاء على أهل الموت، عابدين حوله، هذا من جهة، ومن جهة أخرى،
بعض البرارية الصعداء، - بموت الأمير، والتوش، - والى إقليم
رودبار، السجوق.

والحق أن الحسن الصباح قد حاله الخط بموت ملك الأمير، حتى

(١) وهو إسمه دى نرسهه آموث، - في جمع في ابتداء بلاد الديلم
غرماء، انظر، ياقوت.

(٢) Detremery, Essai sur l'Hist des Ismaeéliens p 77

قامت في خمس في سنة ١٠٥٥ هـ (١٠٩٣ م) وكان كل
من هذا "سبعين" كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
استعمل في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
الوجه. في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ —
١٠٩٣ م) كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
أولها. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
أولها. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
من جهة. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ

وصف. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
وكذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
وأولها. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
على. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ
دور. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ

على الصور. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ

(١) القمطار. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ

(٢) ثمة في السنة. كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ، كذا في سنة ١٠٥٥ هـ

بها عاصيته (١)، ثم مات. وقال آخر: إرم نفسك من القنفة، فأتى
نفسه، فقتلهم، ثم أتت إلى الرسول، وقال: قتل له - إن عندي عشرين
ألفا، هذا حد عتيم. نادى الرسول: وأحد ملكك، فميج وأعرص
عن قتلهم. وليس هذا صحيحا، لأن السطرن ملك شاه مات وبنوده
تقرع أبواب فلاح، لإسمه عليه في كل مكان. كما رأيت.

ولم يكتف الحسن الصباح بذلك. بل عزم على إحداث اضطراب
عام في ملك السلطنة، بالتحصن من الوديع إلى القطيف. فطمع بذلك،
مصادره الخطر وأمره على ذلك. فسم السطرن ملك شاه، وقد تمكن
الحسن من هذا الأمر بأسلوب روثو درامي، في شهر رمضان سنة
٤٨٥ هـ، بعد انتصاره على جنش القائد أرسلان شاه، بشهر واحد،
وذلك على يد هديو أنه في شكل مطور. ولم يمض شهر آخر حتى مات
السطرن ملك شاه في شهر شوال من سنة خمسها، مسدوما، على ما قبل.
ومن لا يصدق على اليد في صرعت مقتل بوربر أن تصوع
مقتل السطرن. وأنه أنه سمع الصباح من هذين الشخصين،
خلاله الجو، فهادى أصداره، وعملوا على مد يدهم في كل مكان،
وأعادوا من، ويطبق عليهم قول الشاعر:

يا لك من قفرة عجم حلالك اجر قصي واحصري (٢)
وقد سن الحسن يعمله هدايته الخطيرة في قتل الوزراء والأمراء
والملوك المعارضين. فظل هذا دأب الدرزية، حتى قتلوا الخلفاء،

(١) قصة رأس الحقوم، وقد موضع في القنفة في الحسن

(٢) Defremery, Essai sur l'Hist des Ismaeleens, p 79

فاطمين كانوا أوعباسيين ، كما قتلوا العلماء ، وفي هذا رد على من قال :
إن القتل السامى ، أو لاغتيال المظنة لم يكن من سياسة الحسن الصباح .
وقد كثرت الكلام حول مصل نظام الملك ، فمن قائل إن الحسن
الصباح ، نقله نظام الملك ، انتقم لنفسه ، فمقتله والحالة هذه ، انتقام
شخصى ، والحق في غير ذلك ، لأن قتل هذا الوزير بغير اعتبار
لذهب الرأى ، وانتقامه من كبار معارضة السنيين خاصة ، وفيه
أبعاضة جديدة . سب الحسن لأبيه ، وهو قتل كل من عارضهم مهما
عظم مركزه ، واستباحة قتل غير إذا عجزوا في ساحه الوعى ،
وإذن فإن من نظم الملك ، تقدم سامى دوى وشخصى معاً .

ومن قائل إن السلطان ملكشاه دس على نظم ملك من قبله ،
لأنه ستم مولى شاه هذا الوزير ، وكذا دسده ، كما هو عليه ،
ولكن كيف يعمل السلطان ذلك ، وهو أكبر رأس منه يدافع عن
الإسلام والسنيين ضد النوار ، على لأحسن صدارية . ٢

على أن هذا جماعة يقولون ، يعتقدون أن هذا السلطان خاف من
نعمته ومملكته من نظم الملك ، وابتغى في وقت نفسه بعض ثأر بالذهب
الإسماعلى ، فكره ، لذلك السب ، تصم الملك عدو الثمارة اللاذقة .
لمنع أن يجورى إلى هذا بقوله ، إن السلطان ملكشاه قد مدت
عقيدته بسب معاشرة بعض الباطنية ثم تنصل من ذلك ورجع
إلى الحق . ٣

ينضم إلى صفوفهم ويعتق مذهبهم ، كما أعدوا رجلا صريحا منهم ، يقف على رأس حارة من الحارات ، يطلب من المارة توصله إلى حايه الدرب ، ثم يفتكون بمن يرفض أن يعتنق مذهبهم كذلك .

وهكذا ، لما مات سلطان منكشاه آل أمرم إلى أهم كانوا يسرفون الدس ويقنوعهم ويقنوعهم بالآثار ، فكان الإنسان إذا دنا وقت النصر ، ولم يعد إلى مرله بنسوا منه ، (١)

وم تكثف برأيه الحسن بذلك ، بل تعرضوا للعاج ، وفسكواهم ، مقلدين بعملهم هذا ، إحوالهم القرامطة الإسلامية فكانوا يتحدثون الأمراء وأبوابهم . ولا يحشون هم بأسا ، وذلك ترى من القاش الحاد الذي دار بين وزير السلاجقة وأحمد العداوية الراية ، ما يدل دلالة فاطمة على عدم العداوية وجرأهم يقول ابن الجوزي (٢) في حوادث سنة ٤٩٣ هـ . قتل حسن أمير في رى ، في دار الوزير فخر الملك من نظام الملك . وقبل من لرجل ماضي ، فأحضر بين يدي فخر الملك ، هناك وبجك أقتت هذا الأمير في رى . وعسكت حرمي ، وأدهمت حشمتي أهال له باطن . وهل لك حرمة ميوكة ، ودار ميوكة ، أو شتمه تمنع من الدماء فسفوكه ؟ أو ما علمت أسامة بصر ، بعد إلى سنة لنقتلهم . أحدهم أخوك ؟ قال : ومن أنا من حملتهم ؟ قال : أنت أقن من أن تذكر ، أو توث سكا كيف يدرك .

(١) دعوى التاريخ لإسلام بنسوية ٣٠١٠ و٣٠١١ و٣٠١٢

(٢) ابن الجوزي . تاريخ بصرى . حوادث سنة ٤٩٣

على أن حجة من السنين، وعصاه بعد مهم، فأومأ بذهب
الإسماعيل البردي وكان القري - حجة الإسلام من أكمة بعد هذا
ثم، وأحد أوتك العلماء مشهورين في هذه الأية، وهو كوا
مدقوعين برأه من أمة، وحرص لأمراء السدين واحدوا في
هذه الأية، فكدوا أن حجة بعد الإسلام، مبركة، أمرته وعفته
و موهبنا كمر، كما هو بعد، وشعوب الإسلام على حجة
يقول قولي عمر (١) أن أمة من أمة، وعلى سبيل حجة
ما نال القرامطة أعلامهم من بعد، وحصل من يذهب إلى
يوسف (٢)، ومحمد (٣)، حدثنا - حجة الإسلام، وذلك
را أحسن عليه من كل جانب، ووجدت أخباره في حجة
دائمة مع هذه الجماعة.

وعلى الرغم من أن كثير من أمة، وهو قولي محمد صحيح، وهو صريح
تصديق كل مذهب إلى أمة، وهو قولي محمد صحيح، وهو صريح
العالمين، وإن كنا نعلم أن أمة، وهو قولي محمد صحيح، وهو صريح
ومها يكن من شيء، فإن أمة، وهو قولي محمد صحيح، وهو صريح
الحروب الأهلية، في فامت من أمة، وهو قولي محمد صحيح، وهو صريح

(١) Lammer Hs. de l'ordre des Assassins p. ١١.

(٢) وهو أحد كبار أصحاب أمة، كان في زمن (١١٣١-١١٨٢)،
ولي القضاء القندي والمهدي والرشيدي.

(٣) هو محمد بن حسن بنده (١٢٣١-١٢٨٩) كان ثروة، على عكس
صاحبه أبي يوسف.

السلطان محمود أولاً ، ثم من السلطان ركياروق ثانياً ، وأكثروا من الاعتيالات لمظلمه . كما أكثروا من فتح القلاع والحصون .

ولواقع السلطان ركياروق ، مثل مع النزارية أدوار ثلاثة ، كان في الدور الأول منها ، عدوا لدوداً للنزارية ، حتى جرحوه وهو يحارب أحياه الصغير ، السلطان محمود بن الخاتون^(١) ، وهدد إياهم في الدور الثاني . حتى امتلأ جيشه بهم . وعلى الرغم من هذا ، لم يكن أنصاره يأمنون على أنفسهم من عدا النزارية . الأمر الذي يدل على أن أعداء النزارية وأعداءهم كانوا جميعاً في حدود دشمهم^(٢) . وقد صدق دوستدار^(٣) حين يقول : كانت للحسن لصاح أنصار كثيرين في كل مكان . وكان هؤلاء الأنصار حطراً على أعدائهم ، كما كانوا حطياً على أصدقائهم ، فالأعداء يخافون الحسن على أيديهم من يوم لأخر والأصدقاء يخافون على أنفسهم كذلك من أعداء النزارية ، بل من النزارية أنفسهم

ولا نستطيع أن ننكر أن النزارية آمنوا جانب ركياروق ، على مذهب إليه من حدود . ووضروا في معسكره . وأغروا الناس بدعوتهم . وتجاوروا إلى التهديد عليها . حتى حافهم أعداءهم وصار ركياروق

(١) تاريخ الخلافة . - ج ١٠٠ في حقه أسماه بكه . سنة ١٩٠٢ م .

ص ٦٠٥ .

D. J. J. Hat des Mongoles vol. iii p. 116 .

Ibid. vol. iii, p. 159 (٢)

يعصرهم على أعدائه ، والناس يتخونه بالليل ، ليهم ^(١) . وقد كان هذا أثره وزيادة هود البرارية في بلاد المشرق ، فاملكوا القلاع الكثيرة ، إلا أن هذا التودد لم يدم طويلا ، بل انتهى الصراع بين الأخوين بانتصار السلطان ركياروق ، ففرع بعد انتصاره هذا البرارية ، وصحب حلم عصبه عليهم ، واتضح من شدة في العتق لهم ، فقل أن تدور عنه الدائرة مهم ^(٢)

والحق أن السنين تصدوا إلى عدا ركياروق ، وسبقوه بالسنه حديد ، ورموه في مذهب البراري ، فوجد هذا السلطان بدا من الانتقام منهم ، ولا شك في أنه أراد أن ينفذ سمكة الدقة ، لدى عامة المسلمين كذلك ، هذا الدور الثالث معمله هذا وقد أجاد الأصمعي حين يقول : ونعم على السلطان [ركياروق] أن يكاشمهم مداهما لثلاثه العوام وأهل المدن إلى الإلحد وقد الإعتاد . كما جرى على ملك كرمان ، من الرعه اتهمه بأصل إلى القوم فطشوا به ، وأقاموا ملكا آخر مقامه ^(٣) .

وإذ كانت حرب ركياروق مع الساطيه البرارية حربا مقصدا لها انتصار اعداء السبيه على مذهب البرارية ، وعلى أية حاية . كان عزم ركياروق من الفتك بالبرية يعمل على جذب طوب المسلمين إليه ، وبخاصة من كان منهم برصه بالإلحد . أبد هذا ابن الجوري حين قال : إن ركياروق

(١) ابن خلدون : المبر ٢٠ ص ٥٩ .

(٢) ابن الأثير : الكامل ١٠ ص ١٣٠ .

(٣) لأصمعي : تاريخ دولة آل سنجوق ١ ص ٦٤ .

لعمري هذا أزل الشكوك التي حامت حولك ، حتى حسم هذا الأمر^(١) .
 ويصح أن نستخرج من نص مصر ، كما هو على اليدوية - نص مصر -
 في سنة ١٩٩٤ هـ ، أمورا ، كونه نصيا ، كما السنين ، في هذه مظانها من
 هؤلاء صاحب يد^(٢) ، و من مسجده ، و ذكره ، في العراق -
 و كثير من قود و كذا في ، الأمر الذي يدل على تعامل الوراء في
 حكاية ، حر أن أحد ورر ، صاب مفعولا على أيدي حدوده السنين ،
 لأنه شكوك في إحلاصه و هبوطه ، و ثمة رية و هو يدل على أن
 " من رية في ثمة كان مظهر و رية و هو و سمع حسن اصباح
 مازود ، و صفة يدية ، و صفة يدية على عمود الـ من رية ، و هو
 انه كما براربه الصاحبة ، و حركة يدية ، و صفة يدية ، و صفة يدية
 الأنصاف و حروف اليد ، و صفة يدية ، و صفة يدية ، و صفة يدية
 و الحاضر من صفة يدية

و لاحظ كذلك أنه في " من شاه مازود " اليدوية " من
 ريكاروف ضد النزارية ، و في " من مازود " اليدوية " من
 صمبر ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية
 لم تشكل من انصافهم ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية
 و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية

(١) من مازود ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية

(٢) مدينة توسط نياور و شدة رية ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية

(٣) من مازود ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية " من مازود ، و في " من مازود " اليدوية

الخليفة العباسي ، بعض على من انه أنه مهم . مما يؤكد أن العمل الذي قام به هذا السلطان ضد البرابكة لم يكن حاسماً .

وبعد أن ترك روى يوحنا مختصاً حتى ورثته على حدة ثم التولية . لأعلن عنهم الحرب ، وأرسل إليهم لجوش هو لجوش ، وأقسمهم من ولائهم . وبني عليه فقط هو خوله ربه حصرهم من بلادهم ومن بين رعاياه لأنه غير واثق من أسدين حتر هي منك . . نظر إليهم كما يتصورهم من حرمهم ، حصر في أروى من بينهم وطبقاً إلى خواصه . وأما الذي من عهده من حصره ضد الله . . . يدعه عاتقة الحكم ، حبس في ذلك حصره . . .

ومن الأمور التي لاحظها هذا المؤلف أن لاهام «عساق» هذا المذهب كان له ومها . وأما ما وجدته من أني وذاستام . يقولون إذا صعدوا إلى . . . ولما عواجد السلطان في إرادة القوم سعى بعض الناس بعض ، وأحب وحبته بالإحسان من عدوه ، بعض . . . ووجهه . . . سعى لم ينجح عنه غير . . . ولم يجد من راعى الله أم الحصة ، وبني في هذه الاصطكاكات (١) والاصطدامات خلق كثير ، وجمع عظيم ، ولم ينزل في دفعه غير أني ولا ربر .

وهكذا كانت حكومة صلاحه في عهد السلطان ، كما روى بطريق

(١) تاريخ دول السلجوقي (ع ١٩٠٠) ، ص ٩٤

(٢) ص ١٠٠ ، ص ١٠١ ، ص ١٠٢ ، ص ١٠٣

الخليفة الماسي الفرس على من ايدته منهم ، في تؤكد أن العمل الذي قام به هذا السلطان عند انبراقه لم يكن حاسما .

ويعقد أن ترك روى في ذلك عهدا حقا في ورثه عن جده ثم نرى به ، لأنهم عنهم حرب وأرض لهم جيوش من الجيوش ، والجميع من قلاعهم والذي فعله فقط هو إزالة خطرهم عن بلاده ومن بين وعمايه ، لأنه اعتبر هذه الترابية بين اثنين خطرا على ملكه ، ونظر إليهم كما ينظر المسلم إلى الخوارج عند من ، أو إلى من بينهم وطاء را حاد ، في أن ليس معنى هذه سنة عند ، بل هو عهده الحكم وحسب به لأنه سنة ولله

وعن آله في الاحتياط في هذا الشأن أن لا يهمل «علاق هذا الذهب كان سنة ومهارة ، وكثير ما احدث وسه حاشي ولا تمام . بقول الأصمعي : «وإذا عرفوا جود المسلمين في ، به فهو سعي لبعض الناس بعض ، وأحب وسمي بالإخبار أنه في عهده «المعص ، ووصفه بغير م كحه عنه غير بسف وطه كده معر عن تارة الحرف ، وسي في هذه المخططات ٢ ، ولا عجل مات حتى كثير ، ووجد عهده ، ويرى أن كان في دفعه عن رأي ولا يدبر ،

وهكذا كان حكمه السلافة في عهد المسلمين . كما روى به إلى

(١) تاريخ دوله ، ص ١٩٠٠ ، ص ٦٣

(٢) أسطك : مصد عود : ص ٣٠ ، ص ٣١

الترارية ، كما تنظر الحكومات الديمقراطية اليوم ، إلى معنى المبادئ
القائمة وليست ميثاقا ، وتلقى بأحضانها ومعقبها في غياب السجون ،
والفرق بين ما تعمله الحكومات اليوم ، وما كانت تعمله الحكومات
السجوقية ، هو أن القنايين والبلاشفة في سلا الديمقراطية يبقون بهم في
غياب السجون ، سمعة أهم خطر على كيان الأمة التي يسمون بها ، أما
الترارية فكان السلاطين السلاجقة يعتبرونهم خطرا على كيان الأمة ودينها
معا ، ويعبر القصر جزءا هم ، لأن المادى الأول مادية سياسية ، على
حين تعتبر مادية الترارية مادية دينة وسياسية معا

ولاحظ أيضا أنه كان لهذه المديعة على صغرها أثر كبير في توجيه الدعوة
الترارية إلى بلاد الشام ، فإن المدعى أن إبراهيم الاسترلى - أحد رعايا
الترارية وأحد كبار واطى سلاجقة - حين قتل سنة ١٩٠٤ م أحد أقرانه
إلى بلاد الشام ، وأحد في ترويح بدعوة الترارية هناك فكان لجهوده كبير
الأثر في نجاح الترارية لشام يقول ابن لاثير فيه : «كنت تركيروف
إلى بغداد بالقصر على أن إبراهيم الأسدي الذي كان قد وصل إليها
رسولا من ركاروف ، ليأخذ مال وزيره مؤيد الملك ، وكان من أعيانهم
ورؤسائهم (أى من أعداء الترارية) ، فأخذ وحبس ، فلما أرادوا قتله ،
قال جهوا أنكم قتلتموه أن قدرون على قتل من «العلاج والمدن» قتل .
ولم يصل أحد عليه ، وأبى حارج السور . وكان له ولد كبير قتل
بالمسكر معهم » ١) و« إن أحته إلى بلاد الشام ، فنظم الدعوة الترارية » ٢)

وقد أحد بعض كبار الأمراء الذين يعهد السلطان بركياردوق في
الفتك البرارية ، حتى أن الأمير ، جاولى سفارة ، وكان والي على البلاد
الواقعة بين رامهرمز (١) وأرجل (٢) ، لما أدرك خطر البرارية ، بعد
استيلائهم على الكثير من القلاع في خورسان وفارس ، وتمد فطلمهم
أنطرو في تلك البلاد ، عمل على التحلص منهم والفتك بهم ، واحتال
عبيهم وأمرى منهم عددا غير قليل (٣) .

ولم يبق أساع الحبس مكسوف لا يذو إر . ذلك بعد أن إلى ،
بل أحدوا بردون على تلك الأعمال المدعومة بما هو أشد منها فأسولى
الكار رحمة ، كثير دعاهم في روبر ، على إحدى القلاع القوية في سنة
١٤٩٥ هـ ، ووضع السيف في رقبته ، بعد أن رفضوا لدخول في مذهب
البرارية . ومن ثم أصبح مركز الكار رحمة في رودبار ورملة المنظر
في خراسان من أخطر الأماكن على دولته لسلطانه في عهد السلطان
بركياردوق ، ومن ولته من السلاطين

وكذلك سقم البرية لأعصم ، مثل وزير السلطان بركياردوق على
أبواب أصفهان ، بين يدي السلطان ، وتحت سمعه وبصره (٤) . وليس هذا
فقط ، بل سلوا ما كان القرامطة يعملونه من الفتك بالحاج ، ونهب أمتعتهم

(١) رامهرمز : اطر المسود .

(٢) أرجان .

(٣) ابن الأثير : الكامل ، ج ١٠ ص ١٢٠ .

(٤) المسود : ج ١٠ ص ١٢١ .

فقد اجتمع في سنة ٩٨٤ (١٥١٠ م) فخر الحاج ومعاوية الهروجراسي
واشد وعبد من بلاد، فوصلوا إلى حاز الرى، فأبهم الناطلة
[البرانية] وقت البحر، ووصفوا فيهم السبع، وبلغهم كعب شاهوا،
وعصوا أمهات وديوبه وبن مكرم شناه.

سطيع من هذا كان في سنة ١٠٠٠ (١٥٨٦ م) عبد الصالح أصبحوا
فوق عيسى بنهم، فأصبحوا كماله، وابتدأ له "عمارة" سده، وأصبحوا
في زمن المهدى، كرواق ١٨٧، ١٤٩، ١٠٠ من دولة الحبب عليها
انتشار القرص، والإله من شرو، انما برعوب لدول لانه التي
يحيط به كما عيسى، أو عيسى، وآلوه، ١٠٠ من في عهد ريكى وق
للاحتل إلى عرصت في حكمه، كماله، وبنه "السلطان محمد" ولا

(١) عيسى بنهم، فأصبحوا كماله، وابتدأ له "عمارة" سده، وأصبحوا
في زمن المهدى، كرواق ١٨٧، ١٤٩، ١٠٠ من دولة الحبب عليها
انتشار القرص، والإله من شرو، انما برعوب لدول لانه التي
يحيط به كما عيسى، أو عيسى، وآلوه، ١٠٠ من في عهد ريكى وق
للاحتل إلى عرصت في حكمه، كماله، وبنه "السلطان محمد" ولا
ابن عيسى بنهم، فأصبحوا كماله، وابتدأ له "عمارة" سده، وأصبحوا
في زمن المهدى، كرواق ١٨٧، ١٤٩، ١٠٠ من دولة الحبب عليها
انتشار القرص، والإله من شرو، انما برعوب لدول لانه التي
يحيط به كما عيسى، أو عيسى، وآلوه، ١٠٠ من في عهد ريكى وق
للاحتل إلى عرصت في حكمه، كماله، وبنه "السلطان محمد" ولا
ابن عيسى بنهم، فأصبحوا كماله، وابتدأ له "عمارة" سده، وأصبحوا
في زمن المهدى، كرواق ١٨٧، ١٤٩، ١٠٠ من دولة الحبب عليها
انتشار القرص، والإله من شرو، انما برعوب لدول لانه التي
يحيط به كما عيسى، أو عيسى، وآلوه، ١٠٠ من في عهد ريكى وق
للاحتل إلى عرصت في حكمه، كماله، وبنه "السلطان محمد" ولا

إليه، حتى لا يرى بالغرب إليه، كما من فوقه، فيرى من قبل،
وليس هذا فقط من أجل صحت به خطوره هذه القلعة، حين أن
رصاص من عمه ينزل من أب أرسلان، صاحب حب، يعتمد على
الذارية، ويقيم لهم يلاذه دورا للدور، فأدرك السلطان محمد،
خطورتهم على ملكه في الشرق والغرب، واعتقد أنه بالقضاء عليهم في
فارس وخراسان، سوف يقضي عهده في بلاد الشام كرهت

وكان بهم هذا السلطان القضاء على تهمه من هذه الدولة، فحاوره
لحصره مدينته، وبخاصة بعد أن احتلها كبير القضاة، من أحد
أركان مدينته، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
الديار، وداره، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
وكان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
قوة وشدة، وداره، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
عده شرق، وداره، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في

٩ — السلطان محمد وأبيه عطاش

وسميح أن يبين من أسبغ الله عليه من هذه الدولة، فحضر في
أنراية في الشمال، وداره، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
عطاش، وداره، وأمر أن يحبس من كان من مدينته من هذه الدولة، فحضر في
مدحه بطريق سرية مطوية، بما يدل على أنه لم يدر ما يعرف من الرأية
تقية وكان السلطان منكته قد وضع حرائر مدينته هذه القلعة، كما وضع

بها حرائق سلاحه ، وعلان قصره ووصيفاه . وجعل عليها حراسا من الديانة . فتمكن أحمد بن عبد الملك بن عطاءش من الدخول إلى القلعة ، كدس من يعلم العيس بها ، وكتاجر يبيع للمبيات بها ما يحتاجه . وقد اعتاد هذا الزعيم "برارى" الثاني ، الانصار بالخراس الدبر ، وإلقاء مدرس الدينية عليهم . فحدثت بينه وبينه أواخر الحقبة وأحد عليهم اليهود . وأصبح بهذه الطريقة - على معنى - من - الخاكة المطوع في نفسه ، فاستولى عليها . وسبب ما بها

ولم يكشف أحمد بن عبد الملك بن عطاءش بذلك ، بل أنشأ عند باب مدينة أصهون ، دبر دعوه "Dawat Khat" ، حتى اعتنق كثير من أهل أصهون المذهب الإسماعيلي . وبلغ عددهم بها أكثر من ثلاثين ألف نسمة ، فغوى أحمد بن عبد الملك بهم ، وأحد بهم على المسلمين السني . كما أحد السني بظهور السني من انطرافات . وقد انتصح أمرهم ورأى السلطان محمد ضروره لإجاء عليهم بقوات الفلاس^(١) . إن أحمد بن عبد الملك كان شديد اليأس . لا يسمع بأمر له صولة ، ولا عالم له معرفة ، إلا نعت إليه من هناك .

ويظهر أن امتلاك أحمد بن عبد الملك قلعة ، شاه در ، إنما حدث في سنة ٤٨٨ هـ (١٠٩٥ م) . لأنه في ٣ ثنى عشر عاما ، حتى اسردها منه السلطان محمد في سنة ٥٠٠ هـ (١١٦٠ م) ^(٢) يؤكد هذا ما ذكره

(١) دبر مار - دمشق - ص ١٥١

(٢) محمد بن علي سلطان - تاريخ بين أبناء - سلطان ملكشاه - قد انصروا بترككروان - نصاحي مد عليهم ثم استولوا على نفسه دساره على برأى منه .

ابن الجوزي^(١) في قوله : وكان ابن عهش لما مات ملكشاه قد تحجّل
عليها وملكبها ، وأقام بها ثلثي عشرة سنة .

هذا كله ترى أن السلطان محمد بن ملكشاه كان يحجر آدم قوة
الشرارية ، على أن يهلك ، وتبسم في وشه ذره ، فقد نال المسلمين السنين
من هذه القلة أدى كثير ، وقتل - أية من رعاه كثيرين - واضطرت
قرى سدهن محمد - المجاورة لها - أن تدفع الجزية لاس عهش ، وتنادى
الشرارية ، وهرصوا على الناس صرائب عده ، فكان حتما على السلطان ،
بعد أن صغاه اجور ، أن يدفع عن نفسه ، وعن الرعية معا ، بإعلانه
الحرب على شاه ذره ، وعلى الموت .

ولم يكن ذلك إلا لأنه قد صار لاس عهش عدد كثير وبأس
شديد ، واستفحلت أموره بالفتنة ، فكان يرسل أصحابه لقطع الطريق
وأحد الأموال وقتل من قدره على قتله ، وقتلوا حلفاء كثيرين لا يمكن
إحصاؤهم ، وجمعوا على القرى بسطه وأملاك الناس صرائب
بأحدوها ، سكبوا عليها الأذى . فعبر بذلك الجمع بسبب امرأه ،
وناس بأملأهم ، وشمى لهم الأمر بالخلف فوافع ببر سلطانين
مركبادوق ومحمد ، مما صنعت الطغمة محمد ، وم يبق له منارح ، لم يكن
عنده أمر أهم من قصد الباطلة وحرهم ، والاتصاف المسلمين [السنيين]
من جورهم وعسفهم^(٢) .

(١) ابن الجوزي : تاريخ دمشق ٨٠ و ٨١ و ٨٢ و ٨٣

(٢) ابن الجوزي : تاريخ دمشق ١٠٠ و ١٠١ و ١٠٢

دون السلام ، كما لجئوا إلى انتظام الإسلام ، واعتناق مبادئ السنة ، وطلبوا من السلطان محمد أن يعرض أمرهم على فقهاء الدين ، وإليك نص ما عرصوه عليه : « ما يقول إرادة الفقهاء ، أئمة الدين ، في قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر وكتبه ورسله ، وأن ما جاء به محمد ، عليه الصلاة والسلام ، حق وحديث ، وإنما يخالفون في الإمام ، أيحور للسلطان مساعدتهم ومهادتهم ومواعتهم ^(١) ، وأن يقل طاعتهم ؟ ^(٢) »

وكاد التبررية أن تنجح في هذه السبل ، لأن كثيراً من الفقهاء السنيين أمروا بحوار ذلك ، إلا وحدا متنع وقاب ، يجب قتلهم ، ولا ينفعهم اللفظ بالتمهادتين ، وحينئذ في ذلك أن تبررية يطبقون لإمامهم إذا أباح لهم ما حرمت الشريعة الفراء ، فأخضعت محالهم أمام هذا الإصرار الراسي ، ومن لا يستعد أن يكون تبررية أنصار في صفوف رجال السلطان السخوف ، حتى من بين الفقهاء أنفسهم ، لأنه على الرغم من إقناع هذا الفقهاء التي رملاء الفقهاء ، طاب أمد الماخطة .

على أن التبررية لجئوا إلى مهادنة أخرى ، لأنهم كانوا يفتقدون على عصر الزمن ، الذي كان في صالحهم وحدهم طلبوا من السلطان محمد أن يرسل إليهم الفقهاء ، يشظروهم في أصول دينهم وعدتهم ، فلبى سعد الفقهاء إلى مدينتهم ، لم يتعمروا على شيء . وقد أدرك السلطان محمد ما يرمى إليه التبررية من إطالة أمد الحرب كي يلبس أنصارهم ، صانعهم في الجيش السلطاني ، فتدد الحصار عنهم .

(١) هكذا ورد في نسخة : « ربح الإسلام » ٢٠ ورقة ٥١٧

(٢) التصحيح .

سواند رجاء ، ونحن راعيون في نسيم الفلعة . فطلب منه الوزير
العصر أسوت واحدا ، حتى يقضى به على ذلك والكلب . أي السلطان
محمد . ولهذا أمر سعد الملك مع محمد أن يقصد السلطان كل
شهر ، وسبعة ألف دينار في مدينه السعد . ولم يكن الوزير وحده
هو المتأمر على قتل السعد محمد بل كان حاجبه على علم تلك المؤامرة ،
فأقضى برها في روجه ، وهذه فتنة إلى من أخبر بها السلطان . فلما
تعمق هذه من صحة المؤامرة ، فقد سمع سعد ذلك من ر الملك
بالودر الحسن ، أن ملو من عهده قد بعد فيه مؤامرة أخرى .

ومما يكن من أمر فين هجوم على داره كان ثريدا . فسمعه
ابن عطاش على مقبرة حرية مادية الش . ووجه أنحب جديدة ، إذ
لم يكن حاسب حدهن السلطان محمد بن أبي بكر رجلا ، وهو على ما
فأقام أسلحة على هته الرجال في بعض مواقع ، ودفع عن بعض
الأحر ، وكان من أمه سلاء " لاجمة على تلك الفلعة ، والقض على
أحمد بن عبد الملك بن عطاش . على ولديه ، والتمثيل بهما في مؤامرة
أصغر من مؤامرة دبر . إلى بغداد ، وبعده السعد .
وبعد هذا قضى السعد محمد على عدو حدير حمله كي في سمن
وكانت قلعة شاه دره شدة في صهر أسلافة و سده . وهذا
تمسك السعد محمد من أن وجه كل قواه بعد ذلك ، إلى إرجاع

(١) دبح أسلحة (محمود بن حسن) برحه و دبحه أسوة به

وإذا كانت حملة السلطان محمد الأولى على وألموت، قد أجمعت فقد
أُعد في سنة ٥٥٥ هـ (١١١١ م)، جيشاً آخر برئاسة قائده الكبير
وأم شاكين شيركير، الذي كان مرابطاً لاسه الأمير طغرلث وكان قفلاص
أنصار سلطان أركناوي، قد أرسل منه إلى نهر رية ترأثه، وفهد
إلى السلطان محمد، فمظمت مدته بده، وصحه لأصغر من هؤلاء (١)
وكان شهما شديداً، وسهماً جيداً، وسرته على عدوه وموته رؤاها
على أهل الإحار و...

والموت في سنة ١٠٩٨ هـ حتى سنة ١١٢٤ هـ
أما بعد ذلك فمات في سنة ١١٣٥ هـ

وَمَا مِنْ دِينٍ إِلَّا فِيهِ عَذَابٌ يُكَفِّرُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَجْزِيهِمْ جَزَاءً فَوْزَهُمْ أَجْرَهُمْ
وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَخْلَفُ الَّذِينَ هَؤُلَاءِ أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغَنَاءَ أَجْرُهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ عَلَىٰ
أَعْيُنِنَا إِنَّا نَعْلَمُ الْغَوَّاصِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ يَجْزَوْنَ الْغَنَاءَ أَجْرُهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ عَلَىٰ
أَعْيُنِنَا إِنَّا نَعْلَمُ الْغَوَّاصِينَ
وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ أُولَئِكَ يَجْزَوْنَ الْغَنَاءَ أَجْرُهُمْ يَوْمَ ذَٰلِكَ عَلَىٰ
أَعْيُنِنَا إِنَّا نَعْلَمُ الْغَوَّاصِينَ

(۱) در این کتاب که به نام "کتاب الحاشیه" است، مؤلف به شرح و توضیح مطالبی پرداخته که در کتب دیگر آمده است.

$$+ 4V_{\text{max}} \frac{1}{1 + \frac{K_m}{[S]}} \frac{1}{1 + \frac{K_i}{[I]}}$$

صاحبها ندبه، إذ حصل هذا كله أمر السلطان الجديد، ومن الحصار
عن قلعه وآلوت، ثم المصير على "مائد وشه كير" و ١٠٠ برسانه بطلان
مادده، لأنه لم يبق حين مر أن جروش "تي كات" محاصره وآلوت،
حين سمعت قواته بطلان محمد، مات أن اجده من غير ادم

والمعنى ان لا وامر الله تعالى بحد ثرى هذه حيوش اما احدها بورى
والا كى واصل بجدد عمود بر محمد من مشايد دون احد
والى الله تعالى شىء ان لا يحد الله من نواذ خطا و "توقر
الحدى و حسمه بيمين حب لا قد منه من ارضى يستصون جلالها
من مؤهم و روى عن الله تعالى و فى يد اعدو و قد ذهب ابن
الاثير عن عور شير الله تعالى و قد روى عن رجل جده روى
احد و روى عن الله تعالى و روى عن الله تعالى و روى
الامر و روى عن الله تعالى و روى عن الله تعالى و روى
ان هم من الله تعالى و روى عن الله تعالى و روى عن الله تعالى
الامر و روى عن الله تعالى و روى عن الله تعالى و روى عن الله تعالى

وكانوا يسمونه "موت حيا" ثم لما تمكنت من الهرة
"راما" وادعى "الملك" ظهور "الملك" و"الملك" الذي
أحدوها من أعينهم "حيا" ثم "الملك" و"الملك" و"الملك"
فما برح "الملك" و"الملك" و"الملك" و"الملك" و"الملك"
و"الملك" و"الملك" و"الملك" و"الملك" و"الملك" و"الملك"

بصف لایسم و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و عیالہ عسہ و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
ا و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ

و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ
و و موفقه من لقائہ سہر کیرہ

۳۳۳

(۲) و موفقه من لقائہ سہر کیرہ

(۲) و موفقه من لقائہ سہر کیرہ

بلازم

والمرء " ما ربه و الله على كل شيء قدير " ، " ربه العظيم في ذلك ربه " تحقيقاً

ولما سأل الله سبحانه وتعالى عن ربه في قوله " ما ربه " ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
على مدح ربه في قوله " ما ربه " ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
كأنه في قوله " ما ربه " ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
عنه من حيث هو ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
أمره من حيث هو ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً

بما لا ينسب إليه من صفات خلقه ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
قواتها ، الذي كان له في قوله " ما ربه " ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
مركز النوا ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
به من حيث هو ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
ذا ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
به من حيث هو ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
ونحو ذلك ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
القوم ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
وإن كانت له أن ربه ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً
به من حيث هو ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً

(١) ربه العظيم

(٢) لا يعبأ به ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً

(٣) ربه العظيم ، قال " ربه العظيم في ذلك ربه " ، تحقيقاً

(٤) Von Hammer ; Hist. de l'œuvre des Assassins p. 12

ذلك الحيلة ألا يضم إلى أعدائه عدوا قويا مثل السلطان سحر ، ولكنه
هذه الطريقة القعدة يمكنه أن يحذره إليه

ويرى محمد الله المسدي (١) أن الحسن الصباح كتب إلى السلطان
سحري إشارته بقول : «إني على الرغم من أن أعيش فوق تلك الصحرة
- آلموت - فإن أولئك الذين في خدمتك هم طوع أمرى ودرهم إشارتي .
وقد ضرب الحسن هذا السوك فلا أحد يجديه الترابية . في الشام
خاصة . حتى أصدق بوالدين كى . صلاح الدين الأيوبي . على يد
الزواجر ما لاقاه سحر سواء فسواء . واعتزب فلو سمع علما . كما اعتز
هنا السلطان سحر أمام الهند أمراوى (٢)

وأما أثر تلك الرسالة فظهر من حنى استنصاف سحر عن الاستمرار في
حصص مدته . آلموت . من عاقبه مع الحسن الصباح . في معاهدة خطيرة
سنة ٥١٣ هـ . كان من أرمال حد عود الزوية في لاردياد وانجو .
وأخذوا من جانبهم بعد ذلك بمكرب . من رونه خطرا عليهم . ومن أم
شروط هذه المعاهدة ما يلي

أولا أن تمتد فلاح الدعوة الترابية كما هي . فلا يد الترابية في
تحصيلها . وهذا الشرط لا فائدة منه غير الترابية . لأن استنصاف سحر
لم يكن يرسل إلى الفلاح من سحره . كما أحدثه هؤلاء فيها من رده أو
اقص . وعندما أن السلطان سحر لم يوافق على هذا الشرط لم يبر . الذي

(١) توفيق جوريده ، ص ١٤٦ .

(٢) الخطر كتابا اسماعيلية شام من أودع بمصور ص ٢٠٤

لا فائدة فيه . إلا إذا الردد في الميوس . كي يحفظ هتة أمام عامة
السبين بوجه خاص .

ثانياً : لا يشتري الزاوية آلات للحرب . أو أية أسلحة جديدة . وهذا
الشروط كسابقة . لا يقد سوى مرارته . لأنه من غير المعقول أن يستصع
السلطان سحر الإثـاف على بعد هذا شرط إثـاف دقيق . وهذا
يستصع الزاوية . لأنه لا يمكنه بعد دون علم هذا السلطان . ويخبرنا
الشيخ . هو مقبول بعد هذه كذا . كانوا يعملونه قلباً . مما يدل
على أنهم لم يوافقوا على ذلك . لا . تيد ما جلهما .

ثالثاً : أحد من رآه على أنفسهم ألا يحمو . بل هم مدعوين
آخرين . ويظهر أن سلطان سحر أراد أن يظهر للسبين السنين أنه
أحد من تعود الزاوية . وأن سحر . في وقت عبد الحيد الذي وصلوا
إليه . لكنه سحر . في وقت من مدحس . على جميع السبين
أن يدعو الناس من عسقي لمذهب سري . لأنه مذهب سري .
وأن يدعوهم بعد به كذا . في أعين المعقول إذن أن يتمكن أحد من
بعد ما جلهما . في وقت سحر . وهو يرى أن جمعة الزاوية كانوا يعملون
في وقت سحر . في وقت سحر . في وقت سحر .

رابعاً : ما تقي به . بعد سحر . في وقت سحر .
وإذا كان مني هذا . في وقت سحر . في وقت سحر .
بم . في وقت سحر . في وقت سحر . في وقت سحر .
عند من سحر . في وقت سحر . في وقت سحر . في وقت سحر .
في وقت سحر . في وقت سحر . في وقت سحر . في وقت سحر .

بعد أن كانوا من العناصر التي لا يؤمن بها

نارا. نعمد لخصائص سحر أن تؤدى لادارة سويابا جبرها من
دخل إقليم وهو من ١١ و ١٢ في هذا الشرط كل أنواع امهاتة، التي
يكسب أن يفتدى على نفسه، بدكف كجر المونة هونة لجواب
ما دامت تؤدى منه حصة ١١ و ١٢ من حب عبا ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥
كان المدة له أن يروى ذلك حصة، لخصائص و نفعه كما انه في
على نفسها من به و نفعه

و قد لى سحرج عده ١٢ من ذلك له عده أن السحر سحر
أعنى للار ١٢ كثر ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
أو على لائن ١٢ كثر ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
التيوى من مملكتك، ورضوا ورضوا ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
العهده، أو يسمعه شاعرا ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
الذين في عده لخصائص سحر ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

ومن له ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
الخصائص سحر ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠
و بعد الكثر من شروطه ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠

بما تعاهد عليه (١).

و يرجع تاريخ هذه المعاهدة إلى سنة ٥١٢ هـ أو إلى سنة ٥١٣ هـ ،
ومن أهم آثارها زيادة نفوذ الحسن الصباح (٢) ، ومهما يكن من شيء فقد كان
لصير إرادة الترابية سياسيين أولاهم سياسة القرب ، والآخري سياسة
العداء ، وقد رأينا مدى ما وصل إليه في سياسته العدائية المبراحية للترابية .
أما سياسة العرب فنرى أن سحر ، وهو في طريقه إلى العراق ، يروى
إقليم البامكان ، لدى كان أهله يدعونهم بدمهم من ربي . كما كان
على رأسه جل من ولاة السلاجقة ، هو الأمير المظفر الذي تار عليهم ،
واعقب المذهب التركي . وأصبح من كثر حاش الحسن الصباح ، وقد
تمكن بدعائه من أن يحصل من سحر ، سحر على حراث ، وإلى إقليم
الهامان « السابق » . وقد عزم له من فواد السلاجقة على سمرقند ما أسلمه
الرئيس الإسلام على المظفر ، رفض سلفه سحر ديك ، وأبى الله ، حين
على هذا المسمى . وسرى كيف استعمل سحر من سحر من ربه إليه ،
وأحد بوجه حاشهم صدقته وهو . يبدى بتخلص مهم .

كما لا بد من أن كبار رجال سحر كانوا يمتثلون إلى لرابية ، وكذلك
كانت الحاش بالاسم إلى رجل سلطان محمود أو أجه . وم يهتم السلطان
سحر بما أحدثه . ربه الحسن من لأعداء على له جد بالحرق وللمقاء
واووراء ، نقل . وقصصهم « معاهدة سنة ٥١٣ هـ بعد ذلك . مما راد في
شك الرعة في إخلاص سحر الدين والخلاص أن سلطان سحر لم يوجه

(١) D Ohsson Hist. des Mongoes, vol 1, p. 161

(٢) للشوقي : تاريخ حوريدة ، ١ : ١٠٧ .

جهوده الحرة ضد الحرس الصباح ، بعد مباحثة سنة ١٩١٣ هـ .

وقد أدرك الحرس الصباح مدى ما وصل إليه من نجاح ، فعبر عن ذلك لأحد أنصاره وقال : إنه سوف يعمل على أن يربي مدعوته دينياً مثل : فيها سياسياً^(١) . وهكذا لم يمت الحرس الصباح ، حتى كان قد استعوى طوائف من الناس ، وفتى مذهب الباطنية وعلما ، واعتقده خلق من الأكارى باطل الأمر ، وما زال يستعمل أمرهم^(٢) .

(د) بعد أعمال الحرس الصباح في بلاد الحرس

عبر الحرس صباح بعد ما كاد لا يبقى من مجموعهم على تحت ، وفي الاستمرار على سلاحه في بلاد الشرق ، وهذا أقصى ما وصل إليه دواعي السمع في تلك البلاد . وقد استطاع هذا الزعم الإسماعيلي المظفر ، أن يكون جبهة قوية من قلاع الدعوة المنتشرة التي لا يمكن لأحد أن يخترقها ، كما استطاع أن يهرب لخدمته من قلوب السيرة الزيدية ، مثل العبداء التي يحب عليهم أن يهجوها ، حتى يعيشوا في مأمن من خطر السلاجقة وغيرهم من السدين ، فاعتزل الأساطيع أن يعيشوا في قلاعهم السوية ، التي كانت ترصد فوقهم الجبال ، تتأذى عن مشاغل الأبدى .

(١) للتوفيق : تاريخ جوزيفة ، ج ١ ص ٢٩٦ .

(٢) ابن طرفة : تعري في الأدب الشافعية ، ص ٢٢ .

واستطاع الحسن في الوقت نفسه أن يبعث بدماء أساعته إلى بعض
المدن السنية ، مثل أصحرام ، يعيشوا بحساب السنيين ، ويعملوا على زعزعة
هقاندزم ، ويبدؤوا أفكارهم ، وسحبوا على السلاجقة ، ونصموا إلى
صوفهم كثيرا من موظفيهم الأمر الذي جعل هذه الطائفة مركزا
متمارا في أمهات المدن الإسلامية

على أن أهم ما غير "الصراع بين السلاجقة والحسن الصباح في فارس
وخراسان هو سياسة الزرارية في تدعيم عن أنفسهم وغير أنفسهم ومذهبهم ،
فقد استطاعوا أن يصدروا أمام حوش السطوة منكشده وولاه ، وأن
يلفتوا "عندهم دولا لاسي في لاسية وشده نأس و" هو الهم نشي
الواسان على أن الزراريه أصبحوا قوة شعثتوا بأسها ، لم يكنوا كفاءة
الإسم عدله الأول من لدن كابو عشتوا على الحسن ، متداع نفية وغير
ذلك من الصعقات التي حلت على السلاجقة أن يهزوا بهم مذهبهم مذهبنا ،
أما الحسن الصباح وأتباعه فكان مذهبهم لإتباع من السنيين عدلا
حاشيا في راجع إسمه عدله فارس وغيره من المدن ، الذين داموا منذ أيام الحسن
الصباح ، على ما رواه السنيين والكثير لهم

على أن صراع الحسن في فارس مع حلفاء منكشده كان أمرا ثرا ،
فقد عترف به بعض سلاطينهم كرئيس ، ونفذوا معه معاهدات ،
وجعلوا يتوددون إليه ، ويهدمون به كأيديهم المنوك ، فكان هذا سلوك
اعترافا صريحا بالحسن الصباح ودولة الزراريه

ولم يمت الحسن الصباح في سنة ٥١٨ هـ إلا بعد أن استقامت له

الأمور ، وبعد أن أقام دولة عريضة في برعها ، تكون من فلاح متناثرة
في أقاليم مختلفة ، ولكنها جميعا كانت تدس له بالطاعة والولاء . وكذلك
فسب إلى المجلس نصائح لإرسال علماء دعائه إلى بلاد الهند ، لنشر المذهب
البراري أولاً ، ولا يصرح مع الإسلام ، عينة المستعينة . أصبح المستعمل من
المستنصر . فرجع بذلك بوجه البراءة المحدثين ، أتباع سمو أفاخان ،
الذين يعرفون اليوم باسم الخوجاه ، أي لرواياه الله ،
أو الأعاخانية ، نسبة إلى أفاخان .

الباب الخامس

جهود الحسن الصباح في بلاد الشام ومصر (في الشرق الأدنى)

١ - حالة بلاد الشام في عهد الحسن الصباح

في الوقت الذي أريج فيه ظهور الحسن الصباح على مسرح السياسة الإسلامية، كانت بلاد الشام تموج بالاضطراب، فقد طهر السلاجقة، وقبضوا على صوجان الحكيم لدولته العباسية فأباح لهم هذا فرصة الاضطراب بالفاطميين، منهم وأمرهم فنهزوه فمكاسيري^(١)، ومعاوية الفاطميين للعائمين بما معاوية جدهم وسملوا عدا عبد الفاضل فحولوا في أحراريات عهد المنصور لاستلاء على بلاد الشام كلها، وهذا مصر بالمعوم عابها، غير أنهم لم يستمروا في بلاد الشام، وانزعوا منها من الفاضل، فقد عجزوا عن أن يهزموا أمهم في مصر نفسها، والحق أن بلاد الشام كانت مسرحا فاضل عن نصف بين الفاضل والسلاجقة، أو بالأحرى بين أعيان السنة وأعيان الشيعة حدث ذلك كله في الوقت الذي ظهر فيه الحسن الصباح

ومهما يكن من شيء، فقد كانت زعامة بلاد الشام مبعدة في يد شخص من أرباب السلطان، الذي حاول الاستقلال بتلك البلاد، وظلم حطامه على وحدة العام الإسلامي بعد موت أخيه السلطان ملكشاه،

(١) نثار أبو المحدث مساعد على عاصم والسلاجقة في سنة ٤٤٥ هـ، ونص المنصور الفاطمي على ما روي في كتابه الكامل (٤٥٠ - ٤٥١ هـ).

فاندفع يعمل مسفلا . وحسم إلى السلطان و خانو ، ووجه أخيه
ملكشاه ، صد أن زوجها ريكادوق ، كي صفه له بلاد الشام جميعها
غير أن وحده هذه البلاد قد تم صحت بعد موته للعكك ، فاستدانت
الملك رصوان بقديم حلب ، وانه دفاق بفتح دمشق ، وفك رصوان
بأخويه بعد ذلك . وم يلك أن اسد ، الامراء - الانك - و لأم ،
دون البيت السلجوقي .

ومعنى هذا أن بلاد الشام كانت من مشاء بين طميين و سلاجقة
من جهة ، ثم بين سلاجقة أنفسهم من جهة أخرى في هؤلاء . يستصموا
الاحكام بوحده بيت بلاد ، و بدت رار انك انك احده اسما
ومعنى ذلك أيضا أن السلاجقة أصعبو وحده التي كانت قائم من شمس
ومصر لأم ، لدى أدنى إن صعب بلاد شرق دارين . فوفعت طميين
في أفراد الصليبيين

مر بعد أن بيت الحروب مدعه في اسهات بين طميين
و سلاجقة أولا ، ثم بين أفراد البيت السلجوقي معه ثانيا ، ثم بين
سلاجقة و الانك ، و بين الانك بعضهم و بعض ثانيا كان هذا
كله انه كبير في جناح الصليبيين في بيت بلاد ، بعد استماع هؤلاء
أن يعثوا بلاد الشام و يمحضو حير بقاء و يسموا هم إمارات
لاينة لا تمت في نظام ولا في حكام الاجمعة في شرق صنه ، فحده
وصول الصليبيين إلى شرق صفت عي دولة . الأمر الذي راد في عكك
وحدة البلاد الشامة بكل هذه العوامل كانت بلاد الشام مرعي حصيفا
ترعرت فيه الدعوة للزارية .

وليس صلاحه بلاد الشام بشر مادي. بل شعبيها ولا عرو،
فقد كان الفاضل، إلا أنه عنه ما عظيم الأثر، من كتاب سنية - بالهرم
من حمص - ذكر لهؤلاء الفاضل، من هذه الأسماء في القرن الثالث
خاصة، وسمي الفاضل، بعدون بلاد الشام بدعوتهم صبة مصر
المعروف (١٢٩٦ - ١٣٥٨) وضم المدي. مدعاه اندر حتى
عمد المدي (١٣٥٨ - ١٤٩٤) أصب إلى رتب صلاحه بلاد الشام
لترويج المذاهب العالية، كالذهب الدردي ومذاهب الصفة كل هذه
الأمور بعدت على حاج حركة، وفي بلاد الشام، بحاج لا يفعل
خطرا عن مجاهم في خراسان ومارس.

[illegible]

وهم يرون ان لعنفسندي لم يكن مجسدا في اعصار هؤلاء الفراء به
من المسيحية انهم يدعونه لعنفسندي ووقا احدث كدنت بعض العلماء
المحدثين حين يقولون انهم لعنفسندي وعمره ثلث مائة سنة
فهم يلعنفسندي يقولون عن الاسلام عنه . ولما جاءوا إلى مسالوية
وراءه . فاحد من منهم سلاطه فترقى كذهب المزمير به عملا بدعوة
اسماعيل . . . واحد من منهم سلاطه فترقى كذهب المزمير به عملا بدعوة

المستنونة . وصاروا شعبة من بعد امتنى من حنفاء الله عليهم
عصره (١١)

وهل الأئمة ع. كره على ذلك الصنيع في خطبته (٢)، والحق
أن العلماء لم يصيخوا في اعتذارهم "لنحواب الدعوة الظاهرة" من شدة
الخطباء الذين كانوا يحضرونهم، بل من شدة ما كان من ملك
مصر كان مظهرًا لديهم " (٣) لأن هؤلاء " على الخطباء " وم
يعرفوا بعلامتهم وبعدهم عن بعض " متفهمين " معنى هؤلاء " لدعوة
الزوارح الجديدة " على حين انتهى " انصر " نه طمحين للدعوة " مدعة
" المستعجلة " وم يعرفون " بعد " مصر " بعد هؤلاء " المدعوين " (٤)

٣ - محاولة اعرابية المستقرار محلب

لجأ حسن الصريح في بلاد الشام إلى ساسة العرب من الأمراء
السنيين على عكس ساسة بني ثعلبة سبجها في بلادهم في مع سلاطين
الملاحقة، فكانت لهم اليد المهيمنة في بلاد الشام بعد حزم على
دعوى الأتراك ثم بعد ذلك بلاد مصر ثم حزمهم حتى استطعوا
التأثير في مومسهم والخصوص على كل من تصبوا نحو سبجهم من الأساقفة
والدائنم هناك .

(۱) القشیدی : صبح الأعشار ۱۳ ر ۵۲۰

(۷) محمد علی صاحب دہلوی - ۱۹۲۸ء تا ۶۴ھ

۲) $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$ $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$

(۱۱) مصدر مفعله

وبحر بطل أن الحسن قد قدم مطلق فعوده إلى أقليم رئيسية ، أطلق
على كل منها اسم دجيرة ، وحصل لكل من هذه الجزر داعيا من كبار
دعائه الذين كان يتقربهم ، ولقد عرفه ابدانهم ولما فهم وقد وقع اختيار
الحسن الصباح لرئاسة حريره ، الشام على داع جريه ، عرف باسم
والقلب المجتهد ، فأرسله إلى هذه البلاد في أواخر القرن الخامس الهجري

وكانت وجهة هؤلاء السرية الأواشن مدته حلب ، وهذا استطاع
هذه السرية أن تحبب إليه الملك صواب من مش من ألب أرسلان ،
الذي آتت إليه ولما حلب ، بعد موت أبيه باح الدولة بش فأصبح
هذا الملك طوغ بتان ، وكان عبد ، حده من أهم عوامن تحاج السرية
في ذلك السيرة ، حتى عد من بعض هذه الأواشن المدد السرية ،

ولاعى شيد من صواب من مش ، سبع حياجر لدهاء به ، وقال
صاحبهم مصر من سيرة من من عدم المدون لاطع ، فكان مداهم
ويهم من عبيده على مشيه وبعد هذه العلاجي ، وجاءوا إليه ومن
أدل على مداهم ذكره مؤرخ كان قد من علاقه على الحسن
الصباح - تص - الملك رصوب في ذلك مداهم ، وسئل الحكيم
رصوب ، إلى المداهم من رصوب مداهم في حلب ، وشيخهم رصوب ،
وحفظ جاسهم ، وصار لهم يحلب جزء العقيم ، والفرار الأندة ،
وصار لهم دار دعوته ، محب في أيرمه ، وكانه الفتى في أمرهم ، فلم

() كان مداهم ، رصوب حلب بمجموعة مؤرخي حروبه الصليبية (الشرقين) ، ج ٢
من ٥٨٠ ، ومن مداهم في مداهم سيرة كانوا يتحدون الطب وعلم التجوم
وسيلة للمداهم في عوس ، حتى كان وشيخهم بالشام طيبا متصفا ، كما رأيت .

بلغت ولم يرجع عنهم . من هذا يرى أن الدعوة القزارية وجدت لها من
 حكام حلب أكثر عون . فكان هذا دليلا على نجاحها هناك في المستقبل .
 ولقد قام هذا الداعي الزاري بدور هام في تاريخ شمالي سورية ،
 في أواخر القرن الخامس . وساعد في الوقت نفسه في تفكك العالم
 الإسلامي وضمائه أمام مصيد . فقد تأييد الطائفة المسجدة مع الملك
 رضوان في سنة ٤٩٥ هـ ، على من جناح الدولة ، صاحب حصن ، وزوج
 أم رضوان . بعد أن اتضح للزارية أنه سافر عنهم . وثبت أنه يسمى
 محليهم رضوان . وسمى عليه نصرته . وفي سبيل ذلك هجمه
 وتراكمه ، واتصل بأحد رؤفان بن بش ، صاحب دمشق ، تثير حربه .
 وقد رأيت يسمى رضوان . ومن ثم عول الزارية على التحصن منه ،
 دفاعا عن أنفسهم أولا ، وعن حلفائه رضوان ثانيا .

نوضح كتاب الدرس ذلك بقوله (١) وسار جراح الدولة إلى سرمد (٢) ،
 فكس عسكر ملك رضوان ، وجرح رضوان وأكثر عسكره .
 وطلب الحكيم المنجم ، فلم يظفر به . وكان هذا الداعي قد أقصد بين
 رضوان ونسبه ، وفكك أسراره به . في سنة ٤٩٥ هـ . بعد أن هاجموه في
 بزي متصوفين ، وقتلوه بمسجد مدينة حصن (٣) .

ولدى أمد من هذه الصراعات وحدهم ، فقد كان جناح الدولة
 عينا في صراعه معهم ، وكان يعد العدة لطردهم عن بعض الحصون في
 إقليم حرايس يقول ابن لؤي (٤) . وروى صنجبل (٥) أن جيل

(١) تاريخ حلب (مجموعة مؤرخين عرب مسلمة عرقين) . ج ٣ ص ٥٩٠ .

(٢) سرمد . من أعمال حلب . يحسب بعض أهلها ينسب إلى اسمعيل

(٣) ابن خوري . ج ٢ ص ٨٠ . وروى ١٧٣

في مؤخرته (١)

سمى ، فعلى الرجب ويوم عثيث^{١١} ، وبلا فارجمع من حيث حيث ،
 طاس منه^{١٢}

تنب من هذا من أن أصبح نية منى إلى الزعامة ، ولا عرو بعد
 كان عثيث إلى مؤسس لمذهب نيزرى الصباح .^{١٣} كما لا يعد
 أن يكون حسن صباح قد عمه نية للدعوة في ذلك نحو حتى ويعتقد
 أن ما فعله بداعى أبو الفتح مع ملة في حشر خدعه يرى من وراءها
 إلى مثل مدخل رجب ، في أن تدخل في شئون وأفاميه .^{١٤} لا يعقل
 أن يذهب الزرى يخص من أحبه من بني هذا ، وفيه الحرف ، لأهم
 جمعا ما هو إلى بلاد الشام ، لا له أن يعقبه بعد

و بعد من هذه خوارقة بك كيف بعض حكاية ، فأمه ، السجوق
 على رأسه . حيوان ، لأنه قال من لمذهب إلى على المسئلة .
 و عثيث بعد عنه في حشر مصر .^{١٥} ويرى أيضا أن يكون انحصار
 وإلى أفاميه ، السجوق في علم الملاحقة ، إنما هو ثورة وليس على المسئلة
 على السنين يؤيد ذلك ما ذهب من مصر ، به حدث يقول .^{١٦} إن أهل
 و قاسية ، قدموا في مصر ، كانت مدعاه إسماعيلية ، وسألوا واليا
 يكون عاهم ، فوقع ، لا حار على من ملاعب^{١٧}

كما في بعض حذف من ملاعب على^{١٨} حميد المسئلة .^{١٩} و اتفاقه

(١) حشر رجب ١٨

(٢) منى عثيث ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١

في الكثير من الأماكن، حيث كانوا المستعجبين من ارتفاع
النار، وعي أنهم كانوا في (خلف من) ملاعب، التي أفلتت من
نورهم وألمعهم. حتى في ذلك الوقت، حيث كانوا على حافة
إلى، فأنشروا، سمعوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
وحدها إلى، سمعوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
قد حصل أن، لمعوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
أما حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
أن، لمعوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث

وكان ذلك في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
إحدى طرق، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
يكون، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
ألمعوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
أنصحهم في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
شهر ١٢، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث

وكان ذلك في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
ولأنهم لم يسمعون، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
وكانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث
لعل هذا السلطان، حيث كانوا في حدهم، حيث كانوا في حدهم، حيث

(١) ابن الفلاس: دليل تاريخ دمشق، ص ١٥٠.

Von Hammer Hist de l'Orient des Assassins, p. 166 (٢)،
Defremery: Nouvelles Recherches (J. A. 1854) p. 386 (٣).

لهم ، وأنهم كانوا لا يأتون غلصون إلا أيضا وبناسه مردوخه هده .
استطاع أن يصع البسف في عهدين .

وهو من عرب . وكتب النصارى محمد إلى ملك رصوان
صاحب حلب فتح حصون الباطنة ، فأمر بضرب "بشار" وورث
البلد . وأحسن الملك رصوان بعد ذلك أنه ذكر في مجلس لستعان محمد .
فبعثه لأمره . فأبوا إلا أن يسمع له طلبة ويخرج من جانيه . وبواصلهم
بالإنعام والإحسان . ووجه هذا الكلام إلى ملك رصوان . أم
أن يقاتل . وأما أن يسمع له طلبة . فخرج من حلب فمضى معه
فاس من حلب بعد أن كتب "فاس" ما بهم . وفيهم جماعة .^(١)

والدليل على أن رصوان كان لا يزال على حب حرارية والاستبداد
بهم . أنه جعل . فاس . لا تسعد لشبهه عن بعده . أو ليرضى به
محمد . أنه في سنة ٥٥٥ هـ (١١١١ م) . حين خرجت جيوش السلطان
محمد للحرب ببلد بين الأرب وحصار مدية برية . وعلى
الرغم من أن رصوان أهد كثير من ماله المستوفى من بلاد بلخيس .
فصل جيوش رصوان محمد هده . فبها أعاد يوب حلب في وحوه
فود النصارى . ولم يتمكنوا من أخذ مدية منها . فقاموا بها مؤلفوا
وحسين هو رصوان . وعمل على حفظ النظام في حصاره ملكه . مستعب
في ذلك . من ربه . لأمر يدي يدي على اعتقاد رصوان على مو عده
الطائفة وحده حرهم . وبدل في الوقت هذه على أن حلب دخل منهم .
وركن صرهم كان بلخا . وهذا كانت النكاهة هم أشد من نكاهة الدين

الأم - السبع صموحا وأن تحميه أحد - أتى في صمد - تجوف العلية ،
 وأن سقط محمد من مكشاه - أحد يحميه في كل ما هو خاص تلك
 الحروب - حدث كذا - بعد عنه صموكن - وجاهه في لوت عنه ، لأنه
 كان بعد عنه رعيه الأمل - لا - الشام - وود التحل من مناهه
 الجسد - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 الأنير - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 الفرات (١٢) : و [إن صموكن عوف من عوف أحد له - أنه عوف من أحد
 دمشق - وجاهه على صمد عنه - ورتب هذا الرجل (الترابي) - له -
 هكذا - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 أود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 الإيحاء على صمد - سواء أكل ذلك فالعكس بأمره - أو الإيحاء مع
 الصار - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 بل - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 يقولون - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 الحصى - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 عليهم صمد - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -
 تكار أحد منهم من - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -

(١) صموكن - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -

(٢) وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -

(٣) وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود - وود -

من هذا كله ترى أن التبرية في حب صه قوه لاسيما في ما في عهد
مالك. صوان بن شيش، الذي لم يسطع قضاء عليه، وغم أمرهم
عنه، كما ترى أنهم بدوا يفترون به في وقت شدة في يوم دمشق حينئذ.

(ب) حدلان تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.

لم يسطع تبارك في لاسه ا. ع. و. ر. في وقت شدة في ما في عهد
مالك. صوان بن شيش، الذي لم يسطع قضاء عليه، وغم أمرهم
عنه، كما ترى أنهم بدوا يفترون به في وقت شدة في يوم دمشق حينئذ.
ويعتدون من دور دعوتهم في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر. في
صراهم منه فاحص يدون من ق. ع. و. ر. في عهد
معا صه يدك. كما ر. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.
تلك الأيام، وكم منهم من أثر من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد
ولدت خلافة كان من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.
قوه لاسه ا. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر. في عهد
رصون. وكم منهم من أثر من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.
أراد أن تسمى منه من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.
دار دعوه. وعصم شهم. وكم منهم من أثر من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد
عنوه وحرسوه. وكانوا يدون من لاسه ا. ع. و. ر. في عهد تبارك في لاسه ا. ع. و. ر.

أنا محمد . شئت أنموت . واشتدت شدة كبري . وصار أوجع منهم بلقي
الرجل من عرق . فبرع عنه ثوبه . ولا يدور على لاصع منه . ولا يجد
باصر . وبقي أحدهما قد وثق في لصره . فقصده ويذهب إلى شاء .
ولا يقدر أحد على سجدته . ومن هذا قصص بلقي . روي . كما
رأيت في أحد قصصه .

وهذه هي حكاية من حكايات بلقي . وأما حكاية بلقي . روي .
أن من قد قصصه . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .

وهذه هي حكاية من حكايات بلقي . وأما حكاية بلقي . روي .
أن من قد قصصه . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .
بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .

١) بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي . بلقي . روي .

٢) Recueil des Historiens .

لهم اللهم جرافا ، لأن جماعه نيرة كما ويحبون الدين بالدين .
ويقتدون أن حركتهم حركه إصلاحه شانه . ولا يفترون أن
يستخدموا الخنجر وحده لشره قلوبهم والانتصار لذههم . ولا يدان
هم معهم مع بسيس كان صريحه البلاد وهم ان يهوا كدلك من كل
أدب بدنه وسدنه في حقه عده .

وهما كن من شي لغيره في الدين . حبس وعلمهم .
والله وحده اعلمهم . ولا يفترون لغيره في حبس .
وحسن حمله . ولا يفترون لغيره في حبس .
فبذلك سلا . ولا يفترون لغيره في حبس .
يثاب المره عليه . ولا يفترون لغيره في حبس .
أعظم القرب إلى الله . ولا يفترون لغيره في حبس .
ومصرتهم .

وكان . لا يفترون لغيره في حبس .
على محمد بن . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .
ولا يفترون لغيره في حبس . ولا يفترون لغيره في حبس .

ومن أوقات من رخصاء نزارية في حب - عيان كيران، يسمى أحدهما
 وحده من ان دملاج، حيث فر إلى مونه لرفقة، وبقى حتى مات،
 ويدعى الآخر إروافم بمعنى لدغى، وكان هذا الرجل شاملاً يكرى
 عهد ملك، صول، بعد كاز من نوبه في حفظ لعملة بحلب، ورجع
 أمهه، هم هدى في ربحه له ربه، إلى أنه تمكن من الفرار إلى
 حصن س، وعمل على الإزالة عليه مؤامرة، سترى تمهيداً بعد،
ص، عامة من ربه في حب هذا أشد هولاً مما كان رخصاء،
 لا صبراً أملاً كره، ومن مبهمة حب تارة كما قص على
 من من كره من مبهمة حب، في مبهمة من على دملاج
 و ص، ربح في السجن، ص، ربح في السجن، ص، ربح في السجن،
 وقد ربح كره، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 لا ص، ربح في حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 الأسم على ص، ربح في حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 و ص، ربح في حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 بعد هذه المدة، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،

أما مبهمة حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 في شام بعد ذلك، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 وحبر بحث له، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 أمهه فيها، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،
 الجماعة هي أو حب هذا حبداً، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،

(١) من على، في حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،

(٢) ربح في حب، ص، ربح في حب، ص، ربح في حب،

مدمرة هذه وإعاقا لفلوها ، فسمي بـ بحر الصار ، الذي يسبح من
عنت الحياة ، ويصير على الصميم ، ومن ثم كان لروافد على القنطين تشوب
ملك ، فسمي في بلاد الشام ، أن هو صبور ، وجهه حدة ، فسموا الأسلوب
الذي سلكوه من قبل ، وصححو الأوصاف ، طامه إلى ، فعرفها ،
ويصعد ، الخطوط برئسه لاسمه جديدة ، إلى ، بـ على هذه جماعة أن
تسلكها بعد تلك المذبحة .

ومما يكن من شيء فقد كان هذه المذبحة أن بعده تسمى ، منها
أن الله ربه هذه أكثر من رحمتهم غير أنه كان من حسن حظهم ،
حدوث تلك المذبحة امرئة ، فمديرة ح عوهم في أنحاء الشام ، وذلك
م بأنهم كثير ، ولكن الذين قدوة حدهم عدم حسن أسمائهم
الذكرى في اتحاد حدهم حاد فاعده أسمائه يدعهم في بلاد الشام ،
إذ أنهم على الرغم من فصاح أنهم و كشف ، فاسمهم إلى كانوا
يرمون من ذرائع في حلال فقه هذه المذبحة على هذه المذبحة ، على
الزعم من ذلك فإن بعدد في حب في فو ، ولم يقدروا أنهم في
الاستيلاء على دمهم ، ولكن تلك المذبحة قد سبق منهم علب من عرف ،
وقد دل هذا على أنهم وقرو في حقد كبير من حر ، تركه فوهم في مدينته
كثيره كره ، فإن معظمهم من نصيبين ، وقد خالفوا معهم هذا
رأيه المشرق ، الذين كان دأبهم الاستيلاء على فلاح ، تكون المجتمعات
الإسلامية عليه المذبحة ، وسرى أنهم أصيبوا في دمشق بأكثر مما أصيبوا
به في حلب ، سبب محققهم هذه مخرج سليم ، وهو امتلاك الفلاح
الجنسية ، ويكون المجتمعات الإسلامية لمحت ، وسرى أن يحاكمهم

يحتجهم إخوانهم البرية الآخرون في بلاد الكرم. وفي ذلك يقول ابن
البراء ^١ دود وجد شو ممدوح لإسمه رقة من حسن من الصباح، فيها
رحمك لله. إياه ^٢ أن صاد من الله إلا من يحسن التسيح لا غيره
ولدى استطاع استعجم من ذلك لاله بعضه أن لحسن الصباح
كان على عوام بكل. بخطير ^٣ في بلاد الشام يعرف من حرام لأجل
وأه. الله الذي كان يصنع حفظ حجوم على القلاع تلك البلاد.
وكان ذلك في سنة ٥٠٧ هـ

ومعنى هذا أن البرية جدلو في شربهم. كما جدلوا في حلب،
ولكنهم رغم هذا كان لا اللون مدود يحسن لأمرهم ^٤ بأسهم. فقد
نصروا الصمد بموت أ سلا. روح لموت. ابن رصوان. صاحب
حلب. مدود. ^٥ في بعض. أنك ما دين ^٦ وحلب مكانه.
مدود إلى غنجه. فكان سم. وسهم معدا أمثك حصوان في ذلك
السيف. ولقد عا يعرف مدود في مدته حلب. وبدلوا جهودا مصنة
في حسن الاستسلام على قلعة شريف لندوره لهذه المدينة

وبعد فقد هذا الأسلوب الجديد في الاستسلام على القلاع دافع له شهرته
في ^٧ خ برارته. هو سلف مدود مدود. ويدعى شيخ أبا محمد.
ولا يعرف عنه شيء كثير. لأنه لا أنه كان قد أرسل في سنة ٥٠٠ هـ.
إوانته ^٨ سلف. وأنه استطاع لإفلات من مداخ حسب واستبر.
(١) تاريخ مدود و ^٩ ١٠٠٠ و ^{١٠} ٧١ وفي ذلك. لأن حسن التسيح.
والصوابه إلا ما يحسن التسيح

(٢) ^{١١} الله مدود. مدود على مدته صبي. مدود مدود حسن
ينعك في سنة ٥٠٠ هـ

والمصدق أحسن الأمر مع المحرم لأن الصدقة
من أن يعقد له ربه فهو موقوف هذه الصدقة ولا يستعمل أن يكون
المقدم أب المحرم هو الذي يكون له حق في الصدقة لأن شرك
طعنكم صاحب الصدقة ولا يستعمله في الصدقة معهم
ولا بعد كذا أن يكون مقدم الصدقة في الصدقة على اتصال
الصدقة في الصدقة غير الصدقة كذا الصدقة في الصدقة
لأن الصدقة في الصدقة في الصدقة كذا الصدقة في الصدقة
أن فشلت تجارب النكاح حطب، أو ربه

وإذا استمع ربه في الصدقة في الصدقة في الصدقة
لأن الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة
في الصدقة في الصدقة في الصدقة في الصدقة

وقد أحاط بهجم الذين [سماوي] من أريه من يد على الدقة
ولكنه يد في الوقت نفسه على الخوف من مرارته ، فقد تظاهر لهم بأنه
أمر يحيط هذه الفقه من رخص الرسول الزاوي إليه بقليل ، وأشار
إشارة ذات معنى كانه ، فحصل هذا رسالته حماء نفسه ، غير حريق حمام
الزاحل ، بأمرهم هم هذه أسوار الذين بعض من مدينة حلب و من
المنه كما سري رسول رسالته أخرى . . . فيها يأمر بتسليم العامة إليه ،
فما وصل الرسول إليها ، كان الآء على غير ما يرغب التزاوية . ولم يطمح
أن يصل من أسرى ورسوله ، و قدى حسن علاقته به و لا به ، و قدى
حواله به .

وكان حدث صدمه كنهه من حيث لا يشككه الذين كانوا يدون
الأمم كان على أحد هذه الفقه ، فيهم رفقهم وبقوة في

الذين [سماوي] من أريه من يد على الدقة
ولكنه يد في الوقت نفسه على الخوف من مرارته ، فقد تظاهر لهم بأنه
أمر يحيط هذه الفقه من رخص الرسول الزاوي إليه بقليل ، وأشار
إشارة ذات معنى كانه ، فحصل هذا رسالته حماء نفسه ، غير حريق حمام
الزاحل ، بأمرهم هم هذه أسوار الذين بعض من مدينة حلب و من
المنه كما سري رسول رسالته أخرى . . . فيها يأمر بتسليم العامة إليه ،
فما وصل الرسول إليها ، كان الآء على غير ما يرغب التزاوية . ولم يطمح
أن يصل من أسرى ورسوله ، و قدى حسن علاقته به و لا به ، و قدى
حواله به .

وهكذا ينجح احسن الصياد عارفاً بموضع الصيغ في بلاد فارس
وحراسه . ولكنه لم يستطع ان يحفر اسمه في بلاد الشام ، فترك
مهمته الاسفرا في هذه البلاد إلى حلفائه بعده . حيث استطاعوا ان
يقلدوه . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فلك الفلاح
التي طالت قدى في اعين الصليبيين . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور
في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا
في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور

١٤) صراع الصليبيين مع المسلمين

في حين ان الصليبيين قد تمكنوا من حيازة بلاد الشام ، فقد تمكن
المسلمون من حيازة بلاد مصر . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور
في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا
في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور
في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا
في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور

في حين ان الصليبيين قد تمكنوا من حيازة بلاد الشام ، فقد تمكن
المسلمون من حيازة بلاد مصر . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور
في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا
في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور
في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا
في فلاحهم بنحو مشهور في كل سنة . فاستمرروا في فلاحهم بنحو مشهور

فلم يبق له غيره . فاعطى ربه . خسر في نص ماله ، ووجهه حصر إلى
آداب ، على تلك الصفة ، فكان هذا لو لنا جدد من نور الصراع
مع بعده عظميين في الصلابة - رضى بآدمه بحبه صخره ،
ثم دانه بآدمه بآدمه .

هو أبو دود . وكان لصاح . . . لما قتل نزار طالموه به ،
فكان به من عده كنه في . . . حصره . . . حصره . . .
عمره من . . . نزار . . . وبعثه سالماء ، ويستأنف الولادة ،
فصبر . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
فصبر . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
فصبر . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .

فكان حصره حصره . . . حصره . . . حصره . . .
في . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
العقوبة . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
من . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
الأعداء . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .
٢٨٨ . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .

وكان ذلك من حصره . . . حصره . . . حصره . . .
من دعواه أن الحسن الصباح . . . حصره . . . حصره . . .
من نزار . . . حصره . . . حصره . . . حصره . . .

الصباح يسفر في الموت ، حتى هجر لآله (الفاطميين) ،
 كي نظر نفس أحيته ، ولا عرو فقد كان يعتقد أنه عثا الفاطميين
 الخوارج على حذر كان نصر مسعى ونبذ بلاد الرافدي في مصر ،
 من شو حتى ما عثا تقسم .

وكان من كونا يرسا لحسن رعايته إلى شدة إيمانه في دولة
 أمه حنة بن كان بعد في سنة ١٢٠٠ هـ ، آتاه لك ، بعد من
 الوعد به ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي

وكان من كونا يرسا لحسن رعايته إلى شدة إيمانه في دولة
 أمه حنة بن كان بعد في سنة ١٢٠٠ هـ ، آتاه لك ، بعد من
 الوعد به ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي

وكان من كونا يرسا لحسن رعايته إلى شدة إيمانه في دولة
 أمه حنة بن كان بعد في سنة ١٢٠٠ هـ ، آتاه لك ، بعد من
 الوعد به ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي
 حوّل من ١٢٠٠ هـ ، وروى في سنة ١٢٠٠ هـ ، صاحب كتابه الذي

أما صموح الحسن الفصح فكان من أهم شعاعه يدل على ذلك أنه
 لم يستطيع أن يعد موطفا صغيرا من موطفي ديوان السلاجقة . فأحد
 يسمى لافسون إلى نور . وكتبها ثم كان سفا في طر . وكذلك لم
 يشأ الحسن أن يحمل راعا بسيط من راعا لإسماعيل . فله طموحه
 إلى "ع" . ففقد مصر . حتى أنه لم يبق له شيء . فله على جراسان
 على أن رجل الفصح لا يجد راعا . أو حتى لا يرى . ولذلك لم
 يكتب له . طموحه . والحاجة . ثم أرا . فله راعا . ففقد . فما
 ألوف . فله . ثم سعى إلى جند راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 من المستنصر . فله من راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 السابعة . أم . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 "الأمير" . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 مصر . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 ثم . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 وزلاطين . لا يدر

وهكذا كان طموح الحسن وما قاله . ع . فله راعا إلى الظفر
 ص . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 من موطفي الدولة السلاجقة . فله راعا . فله راعا
 في المشرق . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا
 فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا

وهذا كان طموحه أن يكتب في سلوك حياه . كان لا يريد أن
 يعرف لأحد . فله راعا . فله راعا . فله راعا . فله راعا

أو العلق على كس أهل الله والمراد عبيد وعن الرعية من تحمك
الحسن بطهراته بعدة إسلامية . إلا أن كسبه في المذهب التبراري لم
تكن عتف كثير من الأسس في وضعها مؤسس المذهب الإسماعيلي .
عبد الله بن ميمون (١) . ولا غرو فقد كان كل منهما ، بالإضافة إلى
تكوينه نظاماً دينياً سياسياً بارعاً . وهو أنه من كبار المصلحين الذين
أجنتهم طهارة .

وهذه الصفات : **الحسن الصباح** . وأصحى من كبار
الشخصيات في العصور الوسطى

(ب) وفاة الحسن الصباح

توفي حسن صباح في سنة ٥١٨ هـ بعد أن مهد لأمور المذهب . وبعد
الآلام بعدة ، حل شهر لإحلاصه وانفرد في حب المذهب التبراري ،
ذلك هو . إنكاره . محمد (٢) . التي كان حاكماً على فلاح . ودمه .
وهم من برون الحسن الصباح إلى إنكاره محمد . عن العرش ، أنه
لم يسم عنه . أنه . حتى قد كان حبه المذهب للزاد يهوى على حبه
أنشأه . وعلا بعض فأعتقد أن الحسن قبل أولاده حتى لا يفتقد بدأ
الوراثه . ويرى أن أساره . من عصر الوردانه . هو الذي يجب أن يسود
بين الزارية ، والحق أن مبدأ الوردانه لم يجد له في حسن الحسن أثر .

(١) p 534 (I R A S 1931) Ivanow

(٢) Ibid. p. 535

(٣) الك . صاه رئيس ويرد محمد . من يهب الأمل والرحمة .

وسين هذه الدولة لمرارته في مقام إلى الحسن الصباح ، وهو الذي
 من سبه الأسطى في فلاح قويه ميعه . وهو الذي تضم حدود الدعوة
 نظي وحماؤه دناصف . ووجه للدعوة جنود كان ها أثر رابع فيها
 لأنه من نجاح . بحيث من تضم عدائه مدع . وبعضه كله
 استطع الحسن أن يكون حسيه مظهر في هذه . كما استطع
 أن عرف بكونه من طرف سبطه . مع ذلك
 مع تائه
 سوى سياسة الحجر والحديد والدم

وكانت هذه أحواله
 هذه
 راجع الصباح
 ومعه لا كذا
 ولكنه انهزم
 الحسن الصباح
 وحول لدعوة في بلاد
 حقه
 السمر (٤٨٨ — ٥٥٩) .

وليس من شك في . الحسن الصباح كان تطل لأول في هذه
 هذه
 نفسه أنه
 (٥١٨ — ٥٣٢) . وأنه محمد الأول (٥٣٢ — ٥٥٧) ولم يثر واحد

من هؤلاء الثلاثة على مرار وأسابته من كانوا أملا عبادي بهم والإخلاص لهم . كما كانوا أملا علي في العزى والأخلاق الطيبة . واسطاع هؤلاء أن يدعوا بولسهم وأكثروا . إضافة القلاع في جبال فارس وطبرستان وخراسان والشام . وأنشأوا ددور مدعوته في كافة أرجاء العالم الإسلامي الشرقي .

و قد ولي الحسن الثاني (٥٥٧ - ٥٦٩) عرش براربه . أحدث بينهم . . . جديدهم يكن لهم بها عهد . وسكنهم كانوا يترقبونها . فادعى أنه هو الإمام المستور من السلاسل . . . أو لأبيه نسبته نسب رايها ووجهه في كتابه دأته ثم ربه جدره أن حزن . وهم أنف ارباطه

بالحسن

و جمع له ربه . . . كك على أن الحسن الثاني من سلاله برور . وبالأحرى من سلاله (رسول الله) عن محمد بن فاطمة (زهرا) . روجه على أن أي طيب . . . ولكن الدين لا ينفك عن دين . . . ويومهم هم ما لحش ولا طيب . . . هم من نفوس . . . إن بهن ذكر من بداعة (٤٨٨ - ٥٥٩) أي ثلثه . عند سنة ٥٥٥ . حتى ور جدره في قارج . . . ربه هو قد قصير . . . سمر وفساد من ربه بده بون ال راسه على هم من ربه جدره من سنة ٥٦٥ - ٥٦٥ . حين فسد هو . . . لأنهم ركني بين جدره (٦٣١ - ٦٥٥) آخر إمام من سلاله . . .

و كان البر ربه في تلك بده رندون لإمام طاهر وركن موجه من

لهم ، حتى أتاهم في الثامن عشر ، التاسع عشر (الميلاديين) في
كرمان ، كما أنهم صاهروا مع شاه فارس ، ومن ثم نشأ إمامهم محمد
حسن ، في مدنه وبحلاته ، حتى ورثه فاشقى ، ثم خلاؤه ، وترجع
أهمية هذا الرجل في تاريخ نهضة بلاد فارس ، أنه من سلالته جمعت بين
الإمامة (عن طريق الأئمة الاثني عشرية) والملك (لأنه حفيد شاه فارس)
لذلك لم يكن بعيداً أن يسمى إلى المائتين سنة من بعده العادل و...

ومما أنه اكتسب رعباً الأعظم في بلاد فارس ، أنه حين مر
من بلاد فارس سنة ١٢٨٤ هـ في حملتهم في بلاد الهند وأفغانستان
صاعده ارجح من عرشه ، فانه تراها في منتهى إياه لقب صاحبه
السمو ، وعندهم به معناه سيادته ، أصبح يسمع به هو وأهله من
بعدة دولهم من حدته في حدود الهند ، حكمت على ساعته
في سنة ١٢٨٦ هـ ، وحدث فتح قندهار ، فطلب منه ، أنه يرأس
الروحانية ، فكان له ذلك ، فاستطاع من ... وصلى
الأئمة من بعده وحفيوه ، سمو محمد ... من بعده في سنة ١٢٨٣ هـ
يستعملون في ذلك سنة ... وأصبحوا من ذلك الخلق وهم صانع الاجليله
ولهم الحق المطلق في التمتع به دون أساقبه

وقد ولي سمو آغاخان محمد حسين ، أنه سمو آغاخان علي شاه ، في
سنة ١٢٨١ م ، ولم يسمع باسمه لروحيه وزميه أكثر من أربعة
أعوام ، ومات في سنة ١٢٨٥ م . وكان معروفاً بكونه الخليل ،
والله سبحانه ، وكثرة الرحلات في جميع أنحاء المعمورة ، ودياراته

الكتبة . لأتباعه في نسب وبعده مشهور معروفه . و هو عساه
 الله يظفرون عصفوا في مجلس خكمه الذكوى في كذا . و انت وعمره
 أربع وعشرون سنة (في سنة ١٨٨٥ م) .

و قد ورت به سموات من لحن جميع هذه الصفات . و هو كذا .
 و من يكن قد جاوره من عمره . و كان الوصي عليه رجل بريطاني .
 ولد سمو أمان الخالي في سنة ١٨٧٧ م . و كان عمره ١٠ أشهر
 مذكوره في "هفته نامه" (الأسبوعية) في سنة ١٢٩٥ هـ .

و سبب حوله كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 Khodja أي الرقيب . و كذا . و كذا . و كذا .
 الحق . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 اليوم . هناك أشنع . و كذا . و كذا . و كذا .
 و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 (و كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .)
 قاضيه . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 في كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 كذا . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .

و بعد فاعلم . و كذا . و كذا . و كذا .
 عن ناس . و كذا . و كذا . و كذا . و كذا .
 و عم الإسلام . و كذا .

۱) ...
 ۲) ...
 ۳) ...
 ۴) ...
 ۵) ...

۱) ...
 ۲) ...
 ۳) ...
 ۴) ...
 ۵) ...
 ۶) ...
 ۷) ...
 ۸) ...
 ۹) ...
 ۱۰) ...

۱) ...

۲) ...

۳) ...

۴) ...

۵) ...

عده عليه وأبى لهم به حجة على أبي عبد الله عليه السلام وذلك
لأنه قد ورد في الحديث في الهيئة والمول تام على الأعيان
التي لا ينفك عن الله تعالى [حالة] من حيث هي
بالجذبات وهذا يدل على أن الله تعالى لا ينفك عن
أشياء غيره من حيث هو [حالة] من حيث هي
وهو لا ينفك عن الله تعالى من حيث هو

والله تعالى لا ينفك عن الله تعالى من حيث هو
والله تعالى لا ينفك عن الله تعالى من حيث هو
والله تعالى لا ينفك عن الله تعالى من حيث هو

مذهب

المذهب هو المذهب الذي هو المذهب

المذهب هو المذهب

فكان من مذهب أبي عبد الله عليه السلام
وهو المذهب الذي هو المذهب
وهو المذهب الذي هو المذهب
وهو المذهب الذي هو المذهب
وهو المذهب الذي هو المذهب

المذهب هو المذهب

المذهب هو المذهب

قال الأعمى : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : « لا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 والدرجة بينهم : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 به كتابه باسم الله على رأسه : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 ضاعاً بالرسول .

وإن الأعمى : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 من آمن بالله : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 الذي وجب عليه الداء : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 وأن يؤمن بها : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 وكما يقول : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 كما يرى : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »

فأما : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 على أن يؤمن بالله : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 لك كما يرى : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »

وإذا في : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »

(۱) ضاعاً بهم .

(۲) كبرياء : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 في : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »
 : « ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله ولا يؤمن من آمن بالله »

صادق * ، قل : وهذا كرم على أصحاب الحديث .

وذكر [الحسن] في الفصل كذا أنه بدلت الاحتياج إلى معرفة صاوي، أملا
به من معرفة نعم أولا والحمد لله، ثم ح. ثم من كل معلم من غير نفس شخصية
وسبق حده. وشارح جوع في الأول. ومن د حكة صاوي. لا علم
ورق. من ن. من. وجه ك. على شعبة

و دیگر [حسن] و قبح [آن] را در صورتی که در وقت محتاجی
و در وقت فراخی و در وقت غنی و فقیر و در وقت
و در وقت غنی و فقیر و در وقت غنی و فقیر و در وقت
و در وقت غنی و فقیر و در وقت غنی و فقیر و در وقت

[illegible][illegible]

أهم مصادر الكتاب مرتبة حسب أعرف المصادر

لقد استاء مؤلفها

اس کا اثر $(\sigma = 940 = 137A)$ ، جہاں A اٹومک نمبر ہے اور σ سکرم

(۱) اسکاتلینڈ کی تاریخ : صفحہ ۱۲۹۰ء

الأسفاني : السيد جمال الدين

٤٤ ١٤ ١٤ (٢)

رقعة (۱۰) من سطح جداره (طهه، مصر - ۱۹۶۱ م)

أودى دى لاس O'Leary J. La y

A Short History of the Fatimid Kaliphate (F)

(London, 1923)

أهـاب' فلا عير لا عير لا عير

(1) Kalaga, Pir ۱۰۰۰

بھی ملت آباد (مخای سے ۱۹۷۱ء)

(٥١) باب في حلقه وفتح وضم وکسر

(الف حروف مدنی و غیر مدنی) (شماره ۱۵۰ - سال ۱۳۳۴ هـ)

Barthold مارکولڈ : فہ

(٦) ■ تاريخ إصدار الجريدة: ١٠ جمادى الأولى ١٤٠٥ (١٩٨٤ م)

B. and Edward George 1840-1890 1890

Literary History of Persia (3 volumes) (V)

(۸) ۴۰۰ طرہوں کے

لایق مفیدوار ، ترجمہ پراون

Berchem : Max Van رزق : ماكس فان

«Epigraphe des Assassins de Sire» (J A 1497) (v)

المستأنف :

(١) عائده مطارق الشنار (مرومته ١٩٧٨)

المندائي : (١٢٩ هـ = ١٠٣٧ م) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر

(١١) الفرق بين الفرق (القاهرة - ١٩٢٨ هـ = ١٩١٠ م)

بلوچ : ل. Blochet : L.

(١٢) Le Missianisme dans l'Heterodoxie Manumane
(Paris 1902 A. D.)

الشيخ بن علي بن محمد السدري (أسماء - ١٩٣٤ هـ)

(١٣) مختصر كتابه «دعوه آل سحر» مؤلفه محمد بن أبي سحر

(أسماء - ١٩١٨ هـ = ١٩٠٠ م)

اليروني (١٢٤٠ هـ) أبو الربيع محمد بن أحمد

(١٤) «الكتاب» مؤلفه علي بن أحمد (أسماء - ١٩٢٢ هـ)

تاور و. سي. Taylor : W.C.

(١٥) The History of Mohammedanism & Its Sects
(London, 1839)

جواخيل Joinville

(١٦) Histoire de St. Louis Textes Originaux par
Natahis de Wailly (Paris, 1883)

بن علي (١٢٩٧ هـ = ١٢٠٠ م) أبو محمد عبد الله بن علي

(١٧) «الكتاب» مؤلفه أبو محمد عبد الله بن علي (أسماء - ١٩٢٠ هـ)

(السدري ابن أبي) (١٢٤٠ هـ = ١٢٤٧ م) أبو عبد الله وملي

(١٨) «الكتاب» مؤلفه علي بن أحمد (أسماء - ١٩٢٢ هـ)

جويار ستانلاس Guyard Stanislas

(١٩) Un Grand Maître des Assassins au Temps de
Saladine (Paris, 1877)

حسن (أحمد حسن) (أسماء - ١٩٢٢ هـ)

(٢٠) القاطنون في مصر (أحمد حسن) مؤلفه حسن (أسماء - ١٩٢٢ هـ)

(٢١) عيد الله الهندي - بالاشتراك مع الدكتور علي محمد شريف

حسین الہستانی (الکشتور)

Some Unknown Ismaili Authors & their Works (۲۲)

(J. R. A. S. 1933)

محدث النبی : (محمد بن ابی القاسم)

(۲۳) وکتب آمد : حصہ اول و دوم تقریباً ۱۰۰۰ ص ۱۳۵۷ء = ۱۹۳۹ء

ابو جلدوں (۸۰۸ء - ۱۰۱۲ء) "منہ" میں پہلی

(۲۴) ۲۰۰ ص ۱۷۸۱ء - ۱۰۰۰ ص ۱۷۸۱ء

Dozy : R.B.A. دوری، و، بی، اے

Essa sur l'Hist de l'islamisme 18۰۰

۱۸۰۰ء - ۱۸۰۰ء

Hist des Musulmans 1۸۰۰ (۲۵)

Delremory : M. C. دیرموری، م، سی

Nouve et Recherches sur l'Hist de l'islamisme (۲۶)

Historia de Syria (A. B. ۱۸۰۰)

Essa sur l'Hist des Musulmans 18۰۰ (۲۷)

۱۸۰۰ء - ۱۸۰۰ء

(۲۸) تاریخ الإسلام، محفوظ (۱۸۰۰ء)

Recue des Historiens des Croisades Historiens (۲۹)

Orientaux

(Sykes) سائیکس

The Hist of Persia (1910) (۳۰)

۱۸۰۰ء - ۱۸۰۰ء

(۳۱) وکتب آمد، ۱۸۰۰ء - ۱۸۰۰ء

سید آمد علی

(۳۲) ۲۰۰ ص ۱۷۸۱ء - ۱۰۰۰ ص ۱۷۸۱ء

- اشاطی (۱۷۹۱ء = ۱۲۶۷ م) ابو رسول، راجہ خراسانی
(۲۴) دالاعتصام (مصر سے ۱۳۳۱ء = ۱۹۱۳) علامہ شحرور
اشرف ستانی (۱۵۸۸ء = ۱۶۵۳ م) ابو الفتح محمد بن محمد کرم
(۲۵) دلس و حلس علی محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
اشرفی ۱۲۷ = ۱۰۷۷ م) مؤلف دلس و حلس
(۲۶) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
سیر * شارب Strier (Jarl) ۱۵۷۱
Hot x Asia (x) ۱۵۷۱
ملہ احمد شرف الدکتور
(۲۸) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
الأول (رسالة)
(۲۹) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
(۳۰) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
(۳۱) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
(۳۲) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
النبی : (۸۵۵ م) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد
(۳۳) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
ابراہیم ۱۵۵۱ = ۱۱۱۱ م) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد
(۳۴) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
(۳۵) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
(۳۶) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
ابن القرات (۸۰۷ء = ۱۵۰۱ م) محمد بن محمد الرجب
(۳۷) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء
التزوی : حدائق المستوفی
(۳۸) دلس و حلس مؤلف محمد بن محمد (مصر سے ۱۳۴۷ء

من لئلاسي (1880 = 1290 هـ) أبو جعفر

(۵۹) خارجیہ میں اسلامی اُسی ذیل تاریخ دمشق (۱۹۰۸ء)

(٥٠) مصمم الأختى : (القاهرة سنة ١٩١٧ م)

Paul - Craus کراوس: پول

(۵۱) در مسائل فلسفه از کتب مذکور م ی و م ص ص ۱۳۳۹

Lawrence Luckhart لورنس لوكهارت

Hagan, Sabbao & the Assassins (47)

4B. S. O S. London, 1928-30)

Marco-Polo مارکو - پولو

The Travels of Marco Polo. Translated by J. R. K. (1877)

Ma o e Ma

The Hist. of Persia, vols 1-2 (41)

محمد کامل حبیبی (الذکر)

(۹۹) و ذی قعدة، و جمادى الاولى، و جمادى الثانية، و رجب، و شعبان، و رمضان، و شوال، و ذو الحجة، و محرم، و صفر، و ربيع الاول، و ربيع الثاني، و جُمادى الاولى، و جُمادى الثانية، و رَجَب، و شَعْبَان، و رَمَضَانَ، و شَوَّالَ، و ذُو الْحِجَّةِ، و مُحَرَّمٌ، و صَفَرٌ، و رَبِيعُ الْاَوَّلِ، و رَبِيعُ الثَّانِي، و جُمَادَى الْاُولَى، و جُمَادَى الثَّانِيَةِ،

المترجم (A10) هي الدرس واحد في على

(٥٦) د واکړې او لاسلیک په کچه کې د پرمختیا په اړه د ښوونکو د نظریاتو په اړه د څیړنې پایلې

کے لیے

$\rho(A) = \rho(B)$

مباحث : شاریو .

(۵۸) اسم کتاب : ردی، دھبہ اور بہ جیدہ شرح

[illegible]

(۵۹) فاعل خبر = من ، مفعول به = علی بن ابی طالب ، مفعول ثانیه = کوفه ، جار و حاد است

(العربية) (القاهرة ١٩٦٩ م)

Menant : B. مینانت : ب.

Les Khodjas du Guzarate (R. M. M.) vol. 12 (٩٠)

ناصرى خسرو [١٠٨٨ = ١٦٨١ م]

(٩١) «معه» (نشر وتروحة شاول خسرو = باريس سنة ١٨٨١ م)

نظام الملك (الوزير) ١٠٨٥ = ١٠٩٢ م

(٩٢) «معه» (المجلد الثاني) (باريس سنة ١٨٩٢ م)

«ان» (نشر خسرو) ١٠٨٢ = ١١٨٧ م (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

(٩٣) «الإسراء» (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

«نوري» ١٠٩٢ = ١١٩٧ م (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

(٩٤) «نهاية الأرب» (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

Von Hammer P. J. (٩٥)

Hist. de l'Ordre des Assassins (T. par. 11. 1833) (٩٦)

von Hammer Hist. of the Assassins (Arabia Re (٩٧)

Mahomet)

ابن واصل: حال الدين الشافعي

(٩٨) «معه» (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

بهي الخفاب (دكتور)

(٩٩) «معه» (نشر في باريس سنة ١٨٩٢ م)

محتويات الكتاب

صفحة

الإهداء	٣
مقدمة الكتاب	٥
تصدير الكتاب	٨

الباب الأول

حاجتنا لعماد الإسلام في ظل ظهور المجلس

١ - العالم النقي	٩
٢ - عماد الإسلام على	١٦

الباب الثاني

المجلس الصالح منذ نشأته حتى إعلانه الاستقلال عن الحكومات

١ - نشأة مجلس الصالح	٢٥
٢ - اعتناق المجلس بذهب الإسلام على	٤٢
٣ - المجلس الصالح في مصر	٤٧
٤ - المجلس الصالح في غير المستعمرات في حجاز ودارفور	٥٨

الباب الثالث

مسألة دلال المجلس الصالح على عدم طغيان

١ - الدعوة لزيارة المنقصر	٦٥
٢ - المجلس الصالح في معظم مجتمعات الشرق	٧٠

- ٢ السبعين محمد والحسن الصباح ١٥٦
 ح صراع الحسن الصباح مع السور سحر وابن أخيه محمود ١٦٦
 و - تعذيب أعمال الحسن الصباح في لا المنزلة ١٧٣

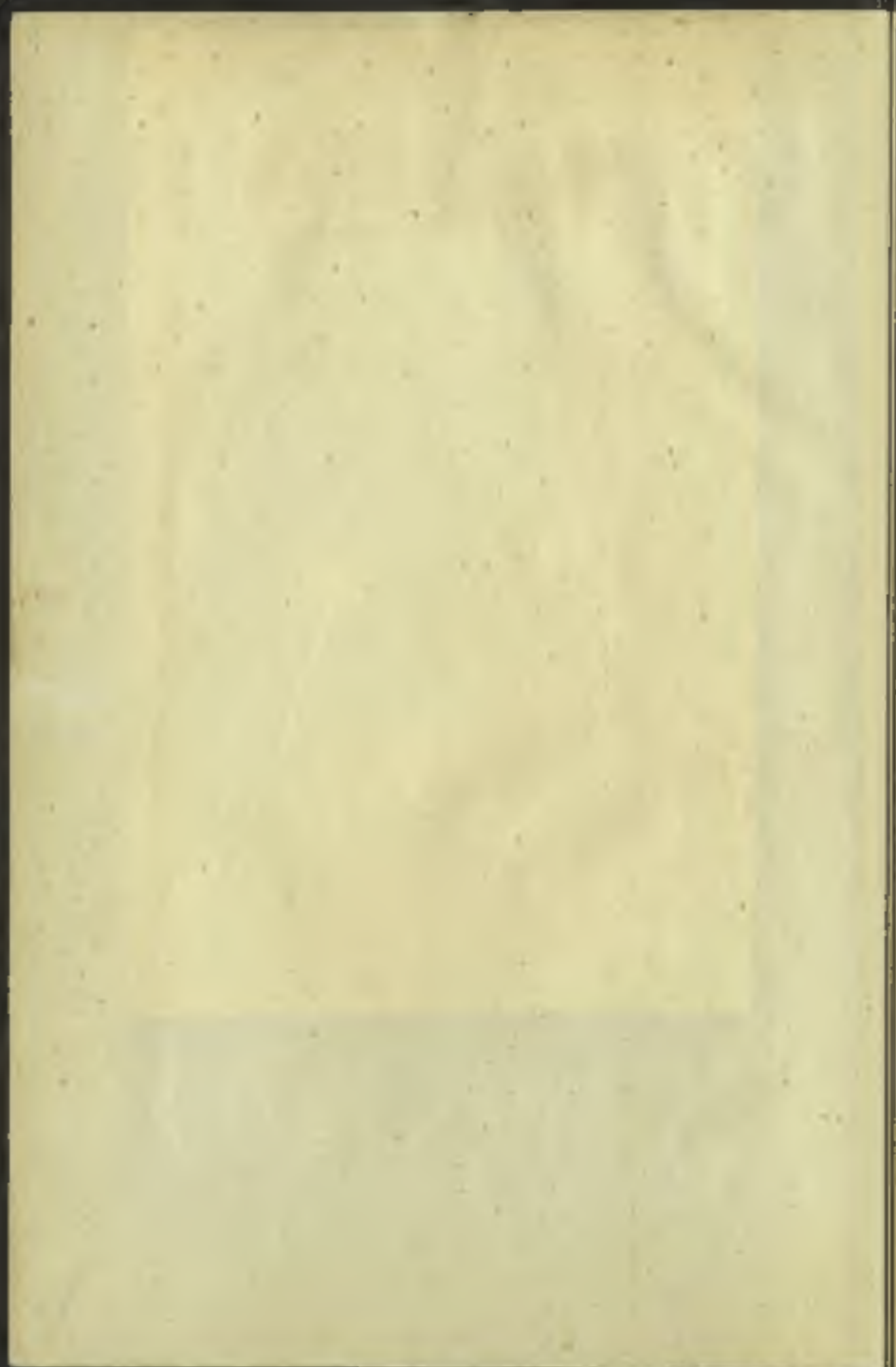
الباب الخامس

جهود الحسن الصباح في بلاد - - - (و الذي كادى)

- ١ - حالة بلاد شام في عهد محمد الصباح ١٧٦
 ٢ - محاولة سرور في بلاد مصر في عهد - - -
 ٣ - حروب مصر في عهد محمد الصباح ١٩٣
 ٤ - صراع الحسن الصباح مع محمد - - - ٢٠٧
 ٥ - حادثة «موت» في الحسن الصباح
 ٦ - أسلاف الحسن الصباح ٢١٢
 ٧ - وفاة الحسن الصباح ٢١٩
 ح - مدح محمد بن محمد الصباح ٢٢٠

فصل الملاحق

- ملحق (١) «أشارة منسوبة لعماد الدين» ٢٢٦
 ملحق (٢) «أمر تزاره لتمام على خليفتهم وضوا» ٢٢٢
 ملحق (٣) «محاولة من الصباح في بلاد» على قلعة النمرق
 من صاحب إيلغازي ٢٣٤
 ملحق (٤) «مبدأ تدمير محمد الحسن الصباح عن ماري» ٢٣٦
 ملحق (٥) «مطابقة من العراق» ٢٣٨



DATE DUE



مرفق طه احمد
لجنة التزاريه الجذات اعلى خان، كما انس

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



41811802



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

